

MICROFILMED BY

AT:

COPTIC MUSEUM,
OLD CAIRO, EGYPT

OPERATOR	REDUCTION X
STEVE BALDRIDGE	24
DATE FILMED	LIGHT METER SETTING
4 OCT 1987	21
FILM EMULSION NUMBER	FILM UNIT SER. NO.
A91360419	51568
PROJECT NUMBER	ROLL NUMBER
EGPT 0002B	8

TITLE OF RECORD

REGISTER NO'S:
NEW
OLD 6421

ITEM

5

٧٢

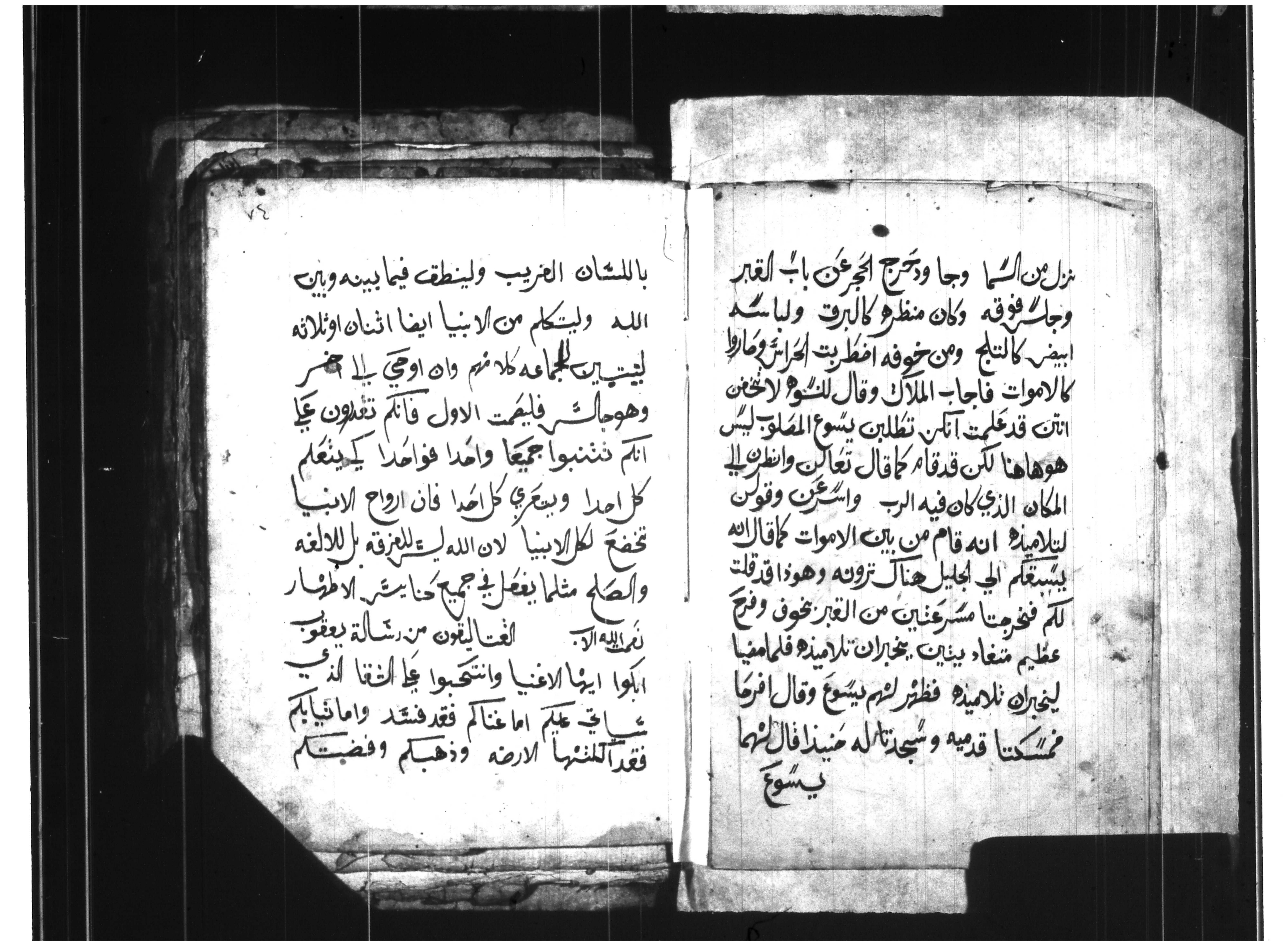
كيف يحبه. وقال قوم منهم ما يقدر هذا الذي
فتح عيني الاعما. ان يجعل هذا ايضا لا يموت
فتنهد يسوع في قلبه. وجا الي القبر وكان
القبر مغاره. وعليه حجر موضوع. فقال يسوع
ارفعوا الحجر من ها هنا. فقالت له مرثا اخت
الميت يا سيد. قد نتن. لان له اربعة ايام
قال لها يسوع الم اقول لك. ان امنتي رايتي
مجد الله. فرفعوا الحجر من علي فم القبر. فرفع
يسوع عيناه الي فوق. وقال يا ابتاه اشكرك
لانك تسمع لي. وانا اعلم انك تسمع لي. في كل
حين. ولكن قلت هذا من اجل هذا الجمع الحاضر
ليومنوا انك ارسلتني. فلما قال هذا القول صرخ
بصوت عظيم. لعازر اخرج برا. فخرج الميت

وبداه ورجلاه ملفوفة بلغايف ووجهه ملفوف
بعمامه. فقال لهم يسوع حلوه ودعوه يمضي
وان كثيرا من اليهود. الذين جاوا الي مريم. لما
راو ما صنع يسوع امنوا به. والمجد لله دايما

الاحد الاول من شهر مسري

عشية الانجيل من مرقس فلما ودعهم ذهب
الي الجبل ليصلي فلما كان المسا كانت السفينه
في وسط البحر وهو وحده علي الارض فلما راهم
متعوبين لان الارياح كانت قدامهم فوافاهم
في الهجعه الرابعه من الليل ماشيا علي البحر
وكان يريد يجوزهم فلما راوه يمشي علي البحر ظنوا
انه خيالا فصاحوا لانهم ابصروه كلهم
واضطربوا فخاطبهم قايلا لهم ثقوا انا هو
لا

لا تخافوا. وصعد معهم الي السفينه. فسكنت
الريح. فبهتوا جدا وتعجبوا. ولم يفهموا امر
الخبز. لان قلوبهم كانت ثقيلة. فلما عبروا
جاوا الي ارض جناشر. وارسوا وخرجوا من
السفينه. فللوقت عرفوه اهل تلك البلاد
كلها. واسرعوا بالمرضي علي الاسره. الي
حيث يسمعون انه هناك. من قري او مدن
او حصون ويضعون في الاسواق. ويطلبون
اليه ان يلمسوا طرف ثوبه فقط. وكل من لمسه
خلص والمجد لله دايما. باكر الانجيل من متي
وفي عشية السبوت. صبحية احد السبوت.
جاات مريم المجدلانيه. ومريم الاخري لينظرا
القبر وكانت زلزلة عظيمه لان ملاك الرب



نزل من السما وجا ودحرج الحجر عن باب القبر
وجلس فوقه وكان منظره كالبرق ولباسه
ابيض كالثلج ومن خوفه اضطربت الحراس وصاروا
كالاموات فاجاب الملاك وقال للنسوه لا تخفن
انتن قد علمت انكن تطلبن يسوع المصلوب ليس
هو ههنا لكن قد قام كما قال تعالين وانظرن الي
المكان الذي كان فيه الرب واسرعن وقلن
لتلاميذه انه قام من بين الاموات كما قال الله
يسبقكم الي الجليل هناك ترونه وهوذا قد قلت
لكم فخرجتا مسرعتين من القبر بخوف وفرح
عظيم منطلقتين تخبران تلاميذه فلما مضيا
ليخبران تلاميذه فظهر لهم يسوع وقال افرحا
فامسكتا قدميه وسجدتا له حينيذ قال لهما
يسوع

باللسان الغريب ولينطق فيما بينه وبين
الله وليتكلم من الانبيا ايضا اثنان او ثلاثه
ليتبين الجماعه كلامهم وان اوحي الي اخر
وهو جالس فليصمت الاول فانكم تقدرون علي
انكم تتنبوا جميعا واحدا فواحدا كي يتعلم
كل احد ويتعزي كل احد فان ارواح الانبيا
تخضع لكل الانبيا لان الله ليس للفرقه بل للالفه
والصلح مثلما يفعل في جميع كنايس الاطهار

الفتاليقون من رسالة يعقوب — نعمة الله الاب

ابكوا ايها الاغنيا وانتحبوا علي الشقا الذي
ياتي عليكم اما غناكم فقد فسد واما ثيابكم
فقد اكلتها الارضه وذهبكم وفضتكم

قد صدينا وصداهما يشهد عليكم ويأكل
اجسادكم مثل النار الذي لنزتموها للايام الاخيره
هذا اجرة الفعله الذين حصدوا ارضكم كما
المظلوم يصيح منكم وصراخ الحصادين في
اذني الرب وقد وصل الي الصاباووت
قد تنعمتم علي الارض ولهوتم ومتعتم
نفوسكم وعلفتموها كا الذي يعلف ليوم
الذبح تعديتم علي البار وقتلتموه من غير
ان يقاومكم فاصطبروا ايها الاخوه الي
مجي الرب كا الفلاح الذي يترجا الثمره
الكريمه ويصبر عليها حتي يصيبها مطر
الصباح والمسا فاصطبروا انتم ايضا
ولتشتد قلوبكم فان مجي الرب قريب +
الابركسيس

الابركسيس ومن بعد خمسة ايام انحدر
حنانيا عظيم الكهنه مع المشايخ ومع طرطلوس
الخطيب فاعلموا القاضي بامر بولس فلما
دعي بدا طرطلوس يقع فيه ويقول في
جزيل السلام نحن تاالون من اجلك وقد
استدبت الي هذا الامه مشتوياة كثيره
بعنايتك وكلنا فيكل موضع نشكر نعمتك
يا ايها الشريف فيلكس ولكن لنعبك
بالاطناب نطلب اليك ان تصغي الي
تواضعنا بايجاز فاننا قد وجدنا هذا
الرجل مفسدا يهيج الشعب علي جميع اليهود
في كل الارض وذلك انه راس لتعليم الناصري



[illegible]

[illegible] كل الحاظرين [illegible]

[illegible] ولما اتا [illegible]

[illegible] الشمعة وكانت

من الكاهون الى [illegible]

[illegible]

وامبٌ ان ينجس هيكلنا ايضا فلما اخذناه
اردنا ان ندينه عليما في سنتنا فانتغله
لوسياس الامير من بين ايدينا بالعسف الكثير
ووجه به اليك وقد تقدر اذا سالته ان
تعلم منه على جميع هذا الامور الذي نذكرها
عنه انها حق ثم جلب عليه اولايك اليهود
قايلين ان هذا الامور هكذي هي لم تزل كلمت الرب
انجيل القداس من لوقا البشير مجا اليه
الاثني عشر قايلين اطلق الجمع ليذهبوا
الي القري والحقول التي حولنا ليستريحوا
ويجدوا ما ياكلون لان هذا الموضع قفر
فقال لهم اعطوهم انتم لياكلوا فقالوا ليس
معنا



هو الاحزه وبقيت في امهاتها من فوق
فرفعها الشمعة وهي مرعوبة فذهبت
الشمعة المقطوعة في لبنها فعلمت ان
الام حقا هو واحزنت كل الحاضرين بذلك
فمجدوا الله وعبدوا الله ولما اتا بعلها
اعلمته بذلك واورته الشمعة وكانت
من الامور البينة فتعجب كثيرا في [illegible]
واما [illegible] العدري والرب [illegible] الى
يوم وفاته [illegible] المدينة [illegible]
[illegible] من عجايبها [illegible]
في بعض [illegible] [illegible]

وامت ان ينجس هيكلنا ايضا فلما اخذناه
اردنا ان ندينه عليما في سنتنا فانغذه
لوسياس الامير من بين ايدينا بالعسف الكثير
ووجه به اليك وقد تقدر اذا سالته ان
تعلم منه علي جميع هذا الامور الذي نذكرها
عنه انها حق ثم جلب عليه اولايك (اليهود)
قايلين ان هذا الامور هلذي هي لم تزل كلمت (الرب)
انجيل القداس من لوقا البشير فجا اليه
الاثني عشر قايلين اطلق الجمع ليذهبوا
الى القرى والحقول التي حولنا ليستريحوا
ويجدوا ما ياكلون لان هذا الموضع قفر
فقال لهم اعطوهم انتم لياكلوا فقالوا ليس
معنا



يوم ان تشرب قليلا من الخمر فاجابه
الشيطان الى اشتغاله وانه سكر ولم
يقدر ان يقوم للصلاة وانه اقام قبل الاتمام
ليمضي الى فلانيه فوجد في طريقه انسان
ضاريا اراد ان يسترشده في الوقت
ظهرت له نشابه منيره اضوا من الشمس
ولم يدع الحاسد ان يسترشده ومسكت
بيده واوصلته الى فلانيه وانفع على
فرابنشد وانه قال يا سيدتي انا اطلب
اليك ان تعرفيني اسمك فاجابته قايلة
انا مريم والدة يسوع المسيح فلما سمع هذا اراد

٧٧

من سال الحاليم الذي يلقي على سرير [illegible] ولولم يكن الصفا
من قال له احمل سريرك وامشي [illegible] ولولم يكن [illegible] فمن
الرجل قابل المايه يدعوه ان يشفي ابنه ولولم يكن الصفا
فمن قال له امض ابنك حي ولولم يكن حسد [illegible]
لابنة [illegible] ولولم يكن الصفا فمن كان احياها بعد
موتها ولولم يكن حسد [illegible] الذين طرحوه
[illegible] ولولم يكن [illegible] فمن قال [illegible]
ولولم حسد [illegible] فمن كان هرب الى البريه ولولم يكن الصفا
فمن اخرج الشياطين الى الخنازير [illegible]
ولولم يكن حسد [illegible]
ولولم يكن الصفا فمن احياه وهو [illegible]
واخرجه من القبر ولولم يكن حسد [illegible]
على خشبه [illegible] ولولم يكن الصفا لمن كانوا الاطفال
قدامه [illegible] ولولم يكن حسد [illegible] اليهود لم رجعوا
ليمسكوا [illegible] ولولم يكن الصفا فمن الذي

صربهم والقاهم على وجوههم . ولو لم يكن الهًا لما
فر منهم قدام بيلاطس الشهادة الحسنة
اي هذا جيد ولهذا ولدت . ولو لم يكن جسدًا لما
قدم لمطالبة الاجناد واليهود . ولو لم يكن الهًا
من رد الاذن الذي قطعها لبطرس الى مكانها صحيحًا
ولو لم يكن جسدًا لما التصاق من الشرط من قبله
ولو لم يكن الهًا فمن وبخ القديس في جوه الرمل
نفخ . ولو لم يكن جسدًا لما النياب الذي كان
عليه كيف خلعت وقسمت . ولو لم يكن الهًا لما
اظلمت الشمس في وقت صلبه من الساعة السادسة الى
الى التاسعة . ولو لم يكن جسدًا لما كان معلقًا
على الصليب بين لصين . ولو لم يكن الهًا لما الارض من
زلزلها وانشق الصخور من شدتها والقبور من فتحها
ولو لم يكن جسدًا لما المسامير في يدي ورجلي من
سمرت . ولو لم يكن الهًا لما حجاب الهيكل كيف انشق
ولو

نعم وتعليمه في تفسير الكتاب

هو ان الفريقين وان اختلفت اراوهم . وتضادت ٧٨
اقوالهم فهم جميعهم غالطون . وعن طريق الحق
حايدون . ولم يوقفوا على المعاني التي وردت في الكتب
الشرعية . ولا فهموا معانيها باياتها العقلية . وقد
يجب على كل متكلم في الشريعة المسيحية ان يجعل
قصده وفكره الدلايل الشرعية المقولة بروح
القدس . ولا يقف عند نصوصها بل يعرف الوقت
الذي قيلت فيه . والامر الذي لاجله قيلت
ولمن قيلت . فقد قيل ان الكتاب يقتل والروح يحيي
وكل واحد واحد من ارباب البدع في الدين انما
كان ثبت خروجه عن الحق نفسه . تمسكًا بقول من
اقوال الشريعة المعروفة بالبدعة . فيشرحه على قدر
عقله . ولم يميز فيه الوقت ولا القصد الذي
قيل فيه . ولا المخاطب بذلك اي طريق هو . كقول
سيدنا المسيح لليهود تريدون قتل انسان كلمكم بالحق .

فتوهم بولس السميصاطي ومن وافقه على هذا القول من
المعاندين انه انسان مجرد ٭ وكقوله في موضع اخر
عن جسده انه معترف بخطايانا ٭ فاخذت قوم هذا
بدعة ٭ وجعلوا هذا القول على ظاهره وصاروا ٭
يخطون ويتقربون ٭ معتقدين انه يعتز لاثمهم ٭
وكقوله ايضا لا يقدر احد ياتي الي الا من اجتذبه الاب
فاعتقد قوم بهذا ان الانسان مجبور على الايمان وعلى
الكفر ٭ وعلى الفضيلة وعلى الخطية ٭ وهذا كل قول
من اقوال الكبير يعني متى لم يتهل الانسان هيبته ونظر
الى الوجه والوقت والسبب الداعي له ٭ والا زل
الاعظم ٭ ولم يسلم من غلط ظاهر او كفر بين
اللهم ان يكون المدعي يريد الكلام مالم يرد في الشريعه
لا مصرحا ولا ملغوزا ٭ فيجب عليه ان يجعل قياس
العقل السالم من الهوى خليلا ناصحا ودليلا واضحا ٭
واذا هو فعل ذلك واعتمد عليه سلم من كل عاقبة
امر

١٥٩ ص

ان يعملوا لهم حية من نحاس ويعلقوها ٭ وقال كل من
نظر اليها يبرا من لسع الحية ٭ فيبطل المسيح كل الكلا
من الخطية ٭ واما السيد داود المرتل فيقول عن ميلاده
من الاب في مزمور (اثنين) انت ابني وانا اليوم ولدتك اسالني
فاعطيك ٭ وفي مزمور (ماية وتسعة) يقول قبل كوكب الصبح ولدتك ٭
الشاهد بنزوله من السما يقول في مزمور (سبعة عشر) وطاطا السموات
ونزل والضباب تحت رجليه ٭ وركب على الكاروبيم
وطار على اجنحة الرياح ٭ وفي مزمور [illegible] يارب
طاطا السموات وانزل ٭ والشاهد [illegible] من النزول
يقول في مزمور [illegible] ينزل مثل المطر على الصوف ٭
وكالقطر اذا هبط على الارض ٭ وفي مزمور (اربعة واربعين)
قال اسمعي يا ابنه وميلي سمعك وانسي شعبك وبيت
ابيك ٭ فان الملك قد اشتهى حسنك لانه ربك ٭
وفي مزمور (ماية واثنين وثلاثين) قال ان الرب اختار صهيون
ورضيها له مسكنا ٭ وفي مزمور (ستة وخمسين) صهيون

فتوهم بولس الشميصاني ومن وافقه على هذا القول من
المعاندين انه انسان مخادع • وكقوله في موضع اخر
عن جسده انه مغفرة لخطاياكم • فاخذت قوم هذا
بدعة • وجعلوا هذا القول على ظاهره وصاروا
يخطون ويتقربون • معتقدين ان به تغفر ذنوبهم •
وكقوله ايضا لا يقدر احد ياتي الى الابن الا ان جذبه الاب
فاعتقد قوم بهذا ان الانسان مجبور على الايمان وعلى
الكفر • وعلى الفضيلة وعلى الخطية • وهكذا كل قول
متى اخذ بالظاهر بعد منى لم يتمهل الانسان فيه وينظر
الى الوجه في الوقت والسبب الداعي له • والا زل
زللا عظيما • ولم يسلم من غلط ظاهر او كفر بين
اللهم ان يكون الداعي يريد الكلام ما لم يرد في الشريعة
لا مصرحا ولا ملغوزا • فيجب عليه ان يجعل قياس
العقل السالم من الهوى دليلا ناصحا ودليلا واضحا
واذا هو فعل ذلك واعتمد عليه سلم من كل عاقبة
امر

١٥ ان يعملوا لهم حية من نحاس ويعلقوها • وقال كل من
ص نظر اليها يبرا من لسع الحية • فيبطل المسيح كان الخلاص
من الخطية • واما الشاهد داود المرتل يقول عن ولادة
من الاب في مزمور [اثنين] انت ابني وانا اليوم ولدتك اسالني
فاعطيك • وفي مزمور [مائة وتسعة] يقول قبل كوكب الصبح ولدتك
الشاهد بنزوله من السما يقول في مزمور [سبعة عشر] طاطا السموات
ونزل والضباب تحت رجليه • وركب على الكاروبيم
وطار على اجنحة الرياح • وفي مزمور [ماية واربعة] يا رب
طاطا السموات وانزل • الشاهد بتجسده من البتول
يقول في مزمور [سبعين] ينزل مثل المطر على الصوف
وكالقطر اذا هبط على الارض • وفي مزمور [اربعة واربعين]
قال اسمعي يا ابنة وميلي سمعك وانسي شعبك وبيت
ابيك • فان الملك قد اشتهى حسنك لانه ربك •
وفي مزمور [مائة واحد وثلاثين] قال ان الرب اختار صهيون
ورضيها له مسكنا • وفي مزمور [ستة وثمانين] صهيون



الا من تقول انسان وانسان حل فيها وهو العلي الذي
اسسها الى الابد ، الشاهد بظهوره في العالم
يقول في مزمور اله الالهة الرب تكلم ودعا الارض
من مشارق الشمس الى مغاربها ، من صهيون حسن بهائها
حسنه الله باي ظاهر اتى الاهنا لا يسكت ، وفي مزمور
قال مبارك الاتي باسم الرب ، وفيه ايضا الرب
الظاهر لنا ، وفي مزمور ارسل كلمته فشفاهم
ونجاهم من الفساد ، الشاهد باسلام يهودي معلمه
يقول في مزمور : الذي كان يثق به واتقى اكل خبزي
رفع عقبه علي ، الشاهد بمؤامرة اليهود على
يقول في مزمور لماذا ارتجت الشعوب والامم
هذت بالباطل ، قامت ملوك الارض ورؤساؤها
واجتمعوا على الرب وعلى مسيحه ، وفي مزمور
قال احاطت بي كلاب كثيرة واكتنفتني جماعة
الاشرار ، ثقبوا يدي ورجلي واحصوا جميع عظامي
ثم

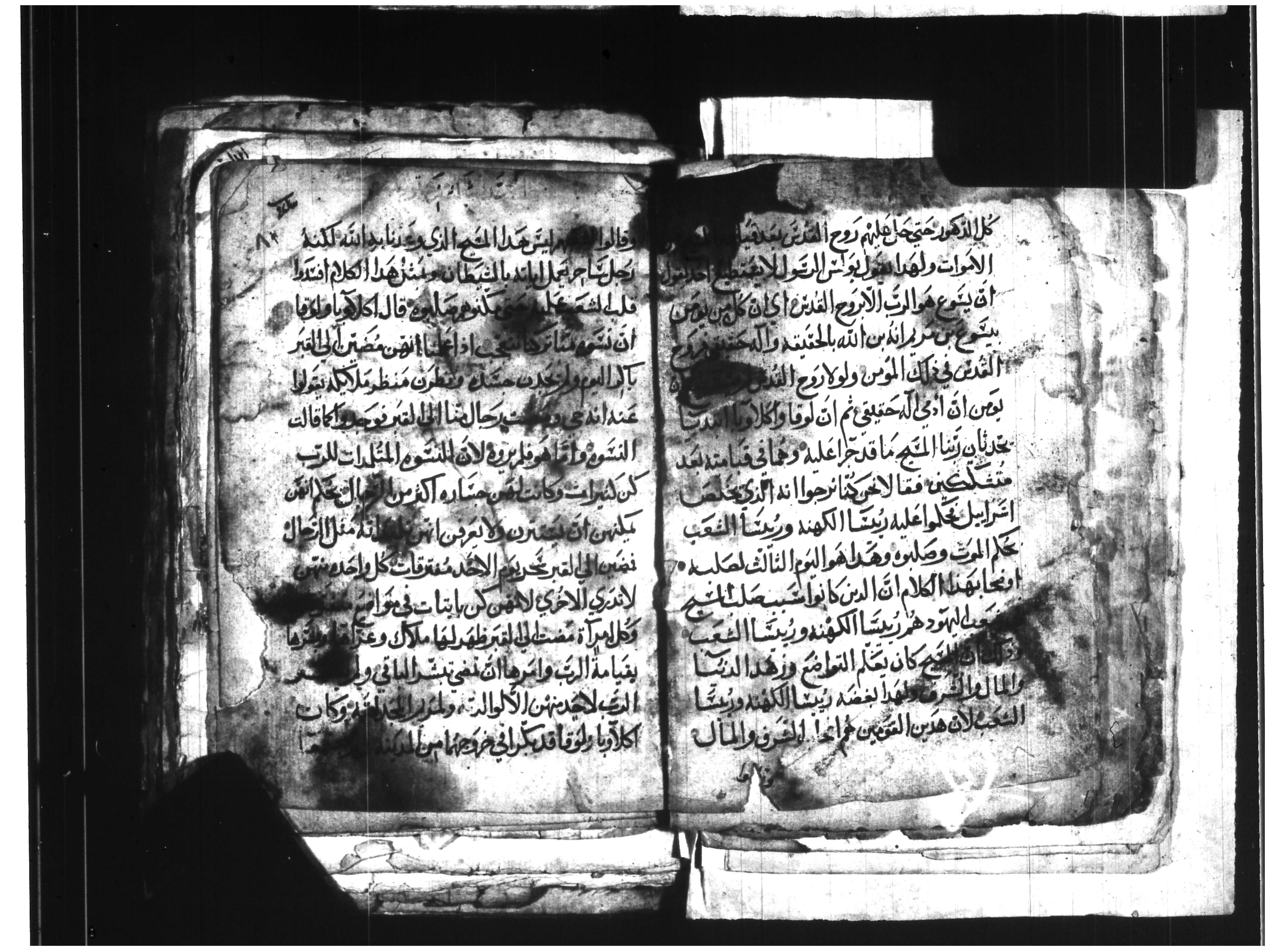
...ين من خوف اليهود فلما بلغ ... قيامته
خرج اثنان منهم مسافرين في نهار قيامته ماضيين الى
مدينة عمواس احدهما اكلاوبا والاخر لوقا كاتب هذا الانجيل
وكانا ... يتحدثان بما جرى على معلمهما من الصلب
وال... في ذلك كانا ... فلم يشعرا الا والرب
يسوع ... معهما ولم يجعلهما يعرفانه لانه قادر على كل شي
جعلهما لا يعرفان منظره ولا نغمته وسالهما عما
يتحدثان فيه ثم ما داهو فتعجبا منه وقالا له كيف خفي عنك
ما جرى على يسوع الذي كان رجلا نبيا له استطاعة
في الفعل والقول قدام الله وجميع الشعب قولهما
رجل نبي هي كانت وصية من المسيح لهما الا يظهران
لاهوته لاحد من الناس حتى يامرهما بذلك هذا قوله
لهما قبل صلبه ولذ عليهما الوصية في ذلك حتى يتم
سر الصلب لهذا ما كانا يقولان لاحد انه اله قبل
صلبه ولا حقا انه اله حقيقي مولود من الاب قبل



الا من تقول انسان وانسان حل فيها وهو العلي الذي
اسسها الى الابد. الشاهد بظهوره في العالم
يقول في مزمور ٤٩ الله الالهة الرب تكلم ودعا الارض
من مشارق الشمس الى مغاربها. من صهيون بهاء
حسنه. الله ياتي ظاهرا والاهنا لا يسكت. في مزمور
١١٧ قال مبارك الاتي باسم الرب. وفيه ايضا الرب
الظاهر لنا. وفي مزمور ١٠٦ ارسل كلمته فشفاهم
ونجاهم من الفساد. الشاهد باسلام يهودي معلمه
يقول في مزمور ٤٠ الذي كنت اثق به واتقا واكل خبزي
رفع علي عقبه. الشاهد بمؤامرة اليهود على قتله
يقول في مزمور ٢ لماذا ارتجت الشعوب والامم
هذست الباطل. قامت ملوك الارض ورؤساؤها
واجتمعوا على الرب وعلى مسيحه. وفي مزمور
٢١ قال احاطت بي كلاب كثيرة واكتنفتني جماعة
الاشرار. ثقبوا يدي ورجلي واحصوا جميع عظامي

تفسير لوقا انجيل

... من خوف اليهود فلما بلغ بعضهم خبر قيامته
خرج اثنان منهم مسافرين في نهار قيامته ماضيين الى
مدينة عمواس احدهما اكلاوبا والاخر لوقا كاتب هذا الانجيل
وكانا في سيرهما يتحدثان بما جرى على معلمهما من الصلب
والهوان ... في ذلك كائبان فلم يشعرا الا والرب
يسوع ... بهما ولم يجعلهما يعرفانه لانه قادر على كل شي
جعلهما لا يعرفان منظره ولا نغمته وسالهما عما
يتحدثان فيه ثم ماذا هو فتعجبا منه وقالا له كيف خفي عنك
ما جرى على يسوع الذي كان رجلا نبيا له استطاعة
في الفعل والقول قدام الله وجميع الشعب فقولهما
رجل نبي هي كانت وصية من المسيح لهما الا يظهران
لاهوته لاحد من الناس حتى يامرهما بذلك هذا قوله
لهما قبل صلبه واكد عليهما الوصية في ذلك حتى يتم
سر الصلب لهذا ما كانا يقولان لاحد انه اله قبل
صلبه ولا يحققا انه اله حقيقي مولود من الاب قبل



كل الذكور حتى حل عليهم روح القدس بعد قيامة [illegible]
الاموات ولهذا يقول بولس الرسول لا يستطيع احد يقول
ان يسوع هو الرب الا بروح القدس اي ان كل من يومن
بيسوع بن مريم انه ابن الله بالحقيقة واله حقيقي فروح
القدس في ذلك المومن ولولا روح القدس [illegible]
يومن ان ادمي اله حقيقي ثم ان لوقا واكلاوبا ابتديا
يحدثان ربنا المسيح بما قد جرا عليه وهما في قيامته بعد
متشككين فقالا نحن كنا نرجوا انه الذي يخلص
اسرايل فحملوا عليه رؤسا الكهنة ورؤسا الشعب
حكم الموت وصلبوه وهذا هو اليوم الثالث لصلبه •
اوضحا بهذا الكلام ان الذين كانوا سبب صلب المسيح
[illegible] اليهود هم رؤسا الكهنة ورؤسا الشعب
وذلك ان المسيح كان يعلم التواضع وزهد الدنيا
والمال والشرف ولهذا ابغضه رؤسا الكهنة ورؤسا
الشعب لان هذين القومين هم احبا الشرف والمال

٨٢
وقالوا [illegible] اين هذا المسيح الذي وعدنا به الله لكنه
رجل ساحر يعمل اياته بالشيطان وبمثل هذا الكلام افسدوا
قلب الشعب عليه حتى مكنوهم وصلبوه قال اكلاوبا ولوقا
ان نسوة منا تركنا نتعجب اذ اعلمنا انهن مضين الى القبر
باكرا اليوم ولم يجدن جسده وقد نظرن منظر ملايكة يقولوا
عنه انه حي ومضت رجال منا الى القبر فوجدوا كما قالت
النسوة واما هو فلم يروه لان النسوة المتلمذات للرب
كن كثيرات وكانت لهن جساره اكثر من الرجال نعلم انهن
يمكنهن ان يستترن ولا يعرفن انهن تلاميذ له مثل الرجال
نمضين الى القبر بحر يوم الاحد متفرقات كل واحدة منهن
لا تدري الاخرى لانهن كن بايتات في مواضع [illegible]
وكل امراة مضت الى القبر ظهر لها ملاك وعزاها وبشرها
بقيامة الرب وامرها ان تمضي تبشر الباقي ولم [illegible]
الرب لاحد منهن الا الوالدة ولمريم المجدلانية وكان
اكلاوبا ولوقا قد بكرا في خروجهما من المدينة [illegible]



بوالدته ولا بالمجدلية بل ببعض النسوة اللواتي ظهرت لهن الملا
لهذا قالا ان احد لم يرى الرب لانهما ما كان عندهما علم من ذلك
فابتدا الرب يحقق لهما ان صاحبهما المصلوب هو المسيح بالحقيقة
وان الانبيا قد تنبوا عنه بكل ما جرى عليه وانه لا يدخل الى مجده
الا بعد قبوله الالام وابتدا يلومهما على قلة فهمهما لما نطقت
به الانبيا في معنى ذلك ويقول لهما اليس تنبا موسى عن صلبه
ويقول لبني اسرايل انكم ستروا حياتكم معلقة قدام اعينكم
وموسى ايضا اعطى علامة لصلبه بالحية النحاس التي صلبها
وقال من لسعته حية ويرى المصلوبة ما يموت واعطى ايضا
علامة على صلبه بعصاته الخشب التي بها خلص شعبه
واهلك اعدايه كما خلص المسيح شعبه بخشبة صلبه
من خطاياهم واهلك اعدايهم الشياطين والمسيح ينطق
من فم داود النبي عن صلبه ويقول ثقبوا يدي ورجلي
واقتسموا بينهم ثيابي وتقارعوا على لباسي وجعلوا في
طعامي مرارة وفي عطشي سقوني خلا وتهزوا بي وحركوا

روسهم

2 foll. ... fol. 55 idem

ونصير لله بنين • واحبا عظيم جلال • هو
٨٢ اتضاعنا والتماسنا التطهير من الله • على
يد بعضنا بعض • لانه يوصلنا الى مشاركة
المسيح هكذي في روحه القدوس • ونصير
به بنين احبا لله • وارثين ملكه • بهذا
التواضع هكذا • ليس الفردوس الذي فتح لنا
لانه لم يقول فتح له الفردوس • بل فتحت له
السموات • من وضع نفسه يرفع • بتواضعنا
هكذي نرفع الى علو السموات • هذا العيد
عيد الظهور تسميه النسطوريين • وليس
له عندهم اسم غير هذا في جميع لغاتهم العربيه
يدعوه عيد الظهور • لان فيه ظهر الله
سر الثالوث علانية • بالرمز والاشارات •



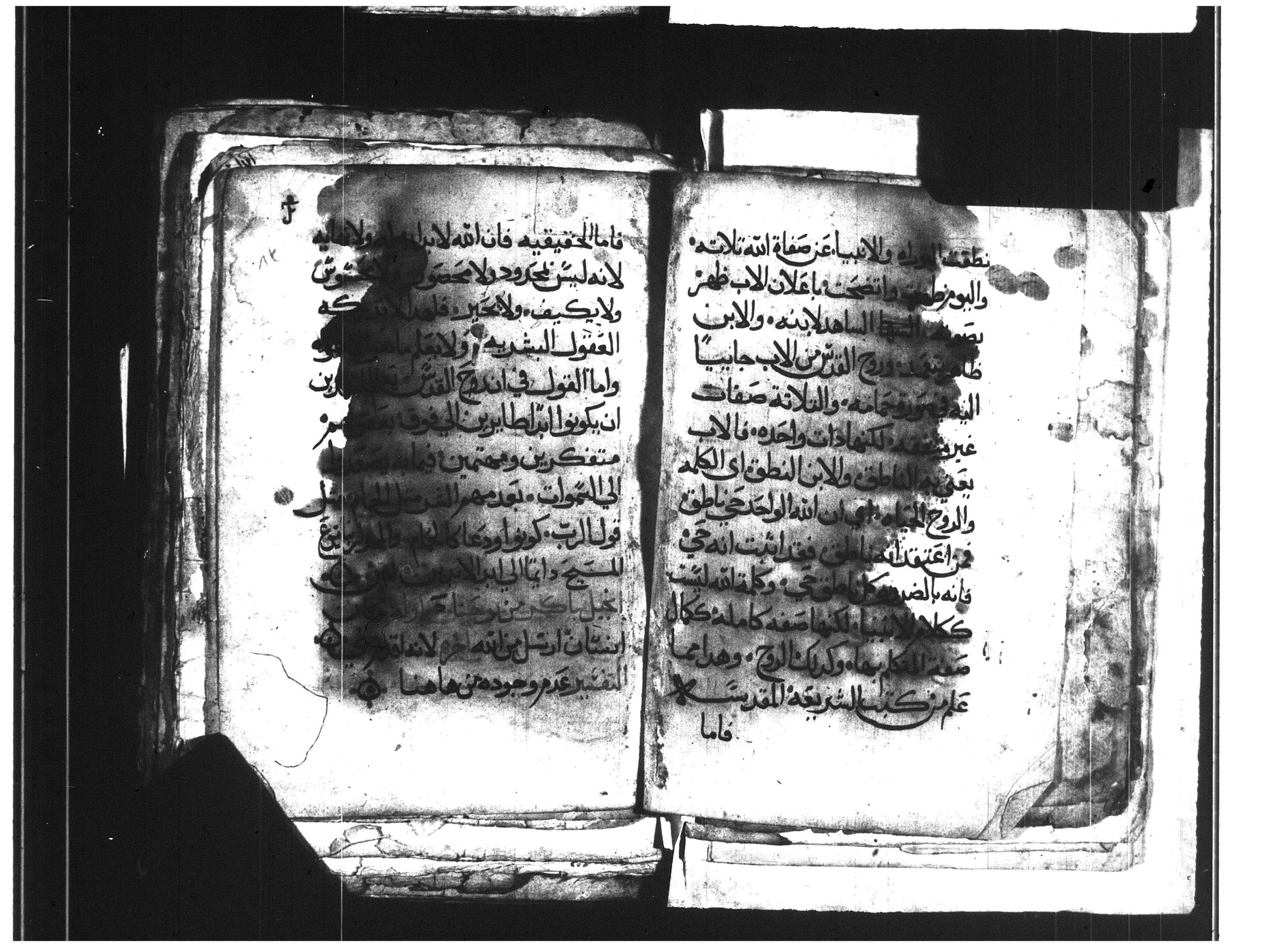
بوالدته ولا بالمجدلية بل ببعض النسوة اللواتي ظهرت لهن الملاك
لهذا قال الآن احد لم يرى الرب لانهما ماكان عندهما علم من ذلك
فابتدا الرب يحقق لهما ان صاحبهما المصلوب هو المسيح بالحقيقه
وان الانبيا قد تنبوا عنه بكل ماجرى عليه وانه لا يدخل الى مجده
الا بعد قبوله الالام وابتدا يلومهما على قلة فهمهما لما نطقت
به الانبيا في معنى ذلك ويقول لهما اولا تنبا موسى عن صلبه
ويقول لبني اسرايل انكم سترون حياتكم معلقة قدام اعينكم
وموسى ايضا اعطى علامه لصلبه بالحية النحاس التي صلبها
وقال من لسعته حيه ويرى المصلوبه ما يموت واعطى ايضا
علامه على صلبه بعصاته الخشب التي بها خلص شعبه
واهلك اعدايه كما خلص المسيح شعبه بخشبة صلبه
من خطاياهم واهلك اعدايهم الشياطين والمسيح ينطق
من فم داود النبي عن صلبه ويقول ثقبوا يدي ورجلي
واقتسموا بينهم ثيابي وتقارعوا على لباسي وجعلوا في
طعامي مراره وفي عطشي سقوني خلا وتهزوا بي وحركوا
رووسهم

٨٢ ونصير له بنين واحبا عظيم جدا هو
اتضاعنا والتماسنا التطهير من الله على
يد بعضنا بعض لانه يوصلنا الى مشاركة
المسيح هكذى في روحه القدوس ونصير
به بنين احبا لله وارثين ملكه بهذا
التواضع هكذا ليس الفردوس الذي فتح لنا
لانه لم يقول فتح له الفردوس بل فتحت له
السموات من وضع نفسه يرفع بتواضعنا
هكذي نرفع الى علو السموات هذا العيد
عيد الظهور تسميه المسيحيين وليس
له عندهم اسم غير هذا في جميع لغات العجميه
يدعوه عيد الظهور لان فيه ظهر الله
سر التالوت علانيه بالرمز والاشارات



نطقت التوراه والانبيا عن صفاة الله ثلاثه
واليوم ظهرت واتضحت باعلان الاب ظهر
بصوته الشهيد الشاهد لابنه . والابن
ظاهر يتعمد . وروح القدس من الاب جايياً
اليه في صورة حمامه . والثلاثه صفات
غير منشقه . لكنها ذات واحده . فالاب
يعني به الناطق والابن النطق اي الكلمه
والروح الحياه . اي ان الله الواحد حي ناطق
فمن اعتقد انه ناطق فقد اثبت انه حي
فانه بالضروره كل ناطق حي . وكلمة الله ليست
ككلام الانبيا . لكنها صفه كامله ككمال
صفة المتكلم بها . وكذلك الروح . وهذا مما
علم من كتب الشريعه المقدسه
فاما

فاما الحقيقيه فان الله لا ابتدا له ولا نهايه
لانه ليس بمحدود ولا محصور ولا محسوس
ولا يكيف ولا يحير . فلهذا لا تدركه
العقول البشريه . ولا يعلم ماهو [illegible]
واما القول في ان روح القدس [illegible]
ان يكونوا ابدا طايرين الي فوق بعقولهم
متفكرين ومهتمين فيما به يصعدوا
الي السموات . بعد مهم الشر مثل الحمام مثل
قول الرب . كونوا ودعا كالحمام والحذر [illegible]
المسيح دايما الي الابد لانه [illegible]
انجيل [illegible] يوحنا [illegible]
انسان ارسل من الله اخر لانه [illegible]
التغيير عدم وجوده من هاهنا



نطقت [التوراة] والانبيا عن صفاة الله ثلاثه.
واليوم ظهرت واتضحت باعلان الاب ظهر
بصوته [illegible] الشاهد لابنه. والابن
ظاهر بجسد. وروح القدس من الاب جاييا
اليه في صورة حمامه. والثلاثه صفات
غير [illegible] لكنها ذات واحده. فالاب
يعني به الناطق والابن النطق اي الكلمه
والروح الحياه. اي ان الله الواحد حي ناطق
فمن اعتقد انه ناطق فقد اثبت انه حي
فانه بالضرورة كل ناطق حي. وكلمة الله ليست
ككلام الانبيا. لكنها صفه كامله ككمال
صفة المتكلم بها. وكذلك الروح. وهذا مما
علم من كتب الشريعه المقدسه
فاما

٨٢

فاما الحقيقيه فان الله لا ابتدا له ولا نهايه
لانه ليس بمحدود ولا محصور [illegible]
ولا يكيف ولا يحيز. فلهذا لا [illegible]
العقول البشريه. ولا يعلم ما هو [illegible]
واما القول في ان روح القدس [illegible]
ان يكونوا ابرار طايرين الى فوق [illegible]
متفكرين ومهتمين فيما [illegible]
الى السموات. بعد [illegible] مثل
قول الرب. كونوا ودعا كالحمام [illegible]
المسيح دايما الى ابد الابدين [illegible]
انجيل [illegible]
انسان ارسل من الله اسمه [illegible]
التفسير عدم وجوده من ها هنا

٥٥

اخل [illegible] اي انه يفدي بناسوته
ولا [illegible] ان اكون [illegible] قال الانجيل
[illegible] الغد المار اي يسوع مقبلا
قال [illegible] حاملا خطايا العالم
[illegible] من اخطا
[illegible] خروف طاهر
[illegible] عنه ليفديه
من [illegible] خروف لا يسوي
[illegible] المار اي يوحنا المسيح
[illegible] الذي قال الحكيم في التوراه
ان الكهنة اذا ذكروه يفدي جميع الخطاه
كون جميعهم لا يساوي موته وذلك
انحنان وقيافا كاهني اليهود اسلما المسيح
حمل الله

[illegible] قورنتيه الاولى [illegible] بل
للبشير [illegible] يقول بولص الرسول
في [illegible] رسالته الاولى الى اهل قورنتيه
[illegible] رسول يسوع المسيح وسوسطانيس
[illegible] اهل قورنتيه سوسطانيس هو
كان تلميذ الرسول بولص وعلى يده ارسل
الكتاب الى اهل قورنتيه لهذا ذكر
اسمه مع اسمه في عنوان الرساله قال
[illegible] قورنتيه المقدسين بيسوع المسيح
بالمعمودية [illegible] المسيحيين يسوع المسيح
لان [illegible] القدس [illegible] عليهم ذلك الوقت
[illegible] مثل قدس المسيح اعني ان الذين
[illegible] واو [illegible] ناسوتهم بلا خطيه
مقدس بالكليه

بل

للبشير يقول بولص الرسول
في صدر رسالته الاولى الى اهل قورنثيه
من بولس رسول يسوع المسيح وسستانيس
الاخ الى اهل قورنثيه · سستانيس هو
كان تلميذ الرسول بولص · وعلى يده ارسل
الكتاب الى اهل قرنثيه · لهذا ذكر
اسمه مع اسمه في عنوان الرساله · قال
سكان قرنثيه المقدسين بيسوع المسيح
بالمعموديه تتقدس المسحيين بيسوع المسيح
لان روح القدس تحل عليهم ذلك الوقت
وتقدسهم مثل قدس المسيح · اعني ان الذين
يتعمدوا · ويصير ناسوتهم بلا خطيه
مقدس بالكليه

اجل شيوخ صرايه · اي انه يفدي بناسوته
ولا استحق ان اكون لمحاذيه · قال الانجيل
للقديس يوحنا في الغد لما راي يسوع مقبلا ·
قال هذا هو حمل الله الذي يحمل خطايا العالم ·
انه قال في التوراه لبني اسرايل ان من اخطا
ووجب عليه الموت · بخروف طاهر
بلا عيب يذبحه للكاهن عنه · ليفديه
من الموت · وكون الخروف لا يسوي
موت انسان · قال لما راي يوحنا المسيح ·
وقال هذا هو حمل الله · الذي قال الحكيم عنه في التوراه ·
ان الكهنه اذا ذبحوه · يفدي جميع الخطاه ·
كون جميعهم لا يساوي موته · وذلك
انه كان وفيا فاكاهني اليهود اسلما المسيح
حمل الله ·

الذي بلا عيب الى هرف الذبح والموت
لان المسيح هو وحده دون جميع الناس
طاهرا بلا خطيه فلم يكن يستوجب
موت لان من اجل الخطيه وجب الموت
على الناس ولكون المسيح لم يخطا ولم
يستوجب موت اسلم ذاته بارادته
الى الموت فدا من جميع الخطاه المستوجبين
الموت ليتوبوا الله على يده لان موته
لكونه لاه افضل من جميعهم خلاف موت
الخراف الحيوانيه الذي لا يسوي انسان
حسنا قال يوحنا انه حمل خطية العالم
اي حمل موتهم اجمعين الواجب عليهم عن
خطيتهم لان كل العالم اذا تابوا باثمه
فهم بالتوبه

من الخميس

[illegible] اذا ما سئلوا على ما هو عليه [illegible]
[illegible] فيظهر نفسه لحلاوته طاهر ٥
[illegible] وكان المحفل للقوم الذين كانوا
قلب واحد ونفسا واحده ولم يكن احدا منهم
يقول في الاموال التي كانت يملكها انها له لكن كل
شيا كان لهم كان للعامه وبقوه عظيمه كان
الحواريون يشهدون على قيامة الرب يسوع المسيح
ونعمة عظيمه كانت معهم اجمعين ولم يكن فيهم
انسان فقيرا وذلك ان الذي كانوا يملكون
القرى والمنازل كانوا يبيعونها وياتون بثمن الشي
الذي يباع وكانوا يضعونه عند رجل الحواريون
وكان يدفع الى انسان انسان كالشي الذي كان محتاجا
اليه



الدي بلاعيب [illegible]
لان المسيح هو وحده دون جميع الناس
طاهراً بلا خطيه. فلم يكن يستوجب
موت. لان من اجل الخطيه [illegible] الموت
علي الناس [illegible] المسيح [illegible]
يستوجب موت [illegible] اسلم داته بارادته
الي الموت. فدا بموته جميع الخطاه المستوجبين
الموت. بتوبوا الله علي [illegible] لان موته
لكونه لاه افضل من [illegible] خلاف موت
الخراف الحيوانيه. الدي [illegible] ان
حسناً قال يوحنا. انه حمل خطيه العالم.
اي حمل موتهم اجمعين. الواجب عليهم عن
خطيتهم. لان كل العالم. ادا تابوا باسمه
فهم بالتوبه

٨٥

[illegible]
[illegible] نفسه [illegible] طاهره
[illegible] وكان لجمهور القوم الدين كانوا
[illegible] واحد ونفساً واحده. ولم كان احد منهم
يقول في الاموال التي كان يملك انها له. لكن كل
شيا كان لهم كان للعامه. وبقوه عظيمه كان
الحواريون يشهدون. علي قيامة الرب يسوع المسيح.
ونعمة عظيمه كانت معهم اجمعين. ولم يكن فيهم
انسان فقيراً. ودلك ان الدي كانوا يملكون
القري والمنازل كانوا يبيعوها ويأتون بثمن الشي
الدي يباع. وكانوا يضعونه عند ارجل الحواريون
وكان يدفع الي الانسان انسان. كالشي الدي كان يحتاج
اليه.

الاحد الثاني

فلما اتى يوسف الذي يسمى برنابا من الحواريون الذي تفسيرها
ابن العزا من سبط اللاوي. [illegible] كانت
له ضيعة فباعها وجاب ثمنها فوضعه عند ارجل
الرسل. وان رجلا كان اسمه حننيا مع امراته التي
كان اسمها صفيرا فباع قريته واخذ من ثمنها شيا او
خفا من امراته. وجا ببعض المال ووضعه قدام ارجل
الحواريون. فقال له شمعون يا حننيا ما بالك قد ملا
الشيطان قلبك. هكذا ان تغدر بروح القدس وتخبي
من ثمن القرية. اليست كانت لك قبل ان تباع. ومن
بيعها ايضا انت المتسلط على ثمنها فلم نويت
في قلبك ان تفعل هذا الامر ليس انما غدرت بالناس
لكن بالله. فلما سمع حننيا هذا الكلام وقع ومات.

وكانت

٨٦ الباقي ثلاثة الثالث البياض ح الرابع النقي الخد فهو فلت الرمل
عطي الكاس لاجل ذلك من غير احرف ... العتبة الخارجة من قسم
الذنب عطيت البيت السادس لاجل الحمرة السابع انكيس ح
الثامن نصرة خارجة بع ز التاسع العقلة ب ط العاشر اجتماع
د الحادي عشر قبض خارج ثبت المنع لانه من قسم الرابع تسعد
من الذنب لاجل ذلك عطي الرابع عشر جماعة تسدود جميعها لاجل ذلك
عطيت الخامس عشر لانه ميزان الرمل يحصل من امهات وبنات
ومتولدات نقض داخل عطي العاقبة فصل في تفسير النقطة
قال اذا ضربت الرمل حقق الطالب والمطلوب وانظر لها
وانسبها اليها وانظرها ونطقها اذا حصل لك عنصر مفتوح مثل
النقطة من الميزان يسارا ويسارا الحال ينتهي العدد في الامهات
والبنات وخط شكلين اضرب بعضهم في بعضهم بعض حصل لك شكل
فتحدث عليه والبيت الذي حصل سعدها او نحسها وموافقتها
من الطالب والمطلوب ان تقع في الامهات فتنقضي في الايام
وان كان في البنات ينقضي في الاسبوع وان كان في المتولدات
ينقضي في الاشهر وان كان في الزوايد ينقضي في السنة والله اعلم
فصل في صفات الاشخاص من النبات والمعدن والحيوان
الناطقة والغير ناطقة قال اذا اول كوكب من الكواكب السيارات
من البروج ١٢ فسالك سايل عن شي حدث في ذلك او من شي ضاع
له في ذلك الوقت فان كان الوجه الاول من البروج كلها دل على
الحيوان كلها مطلقا وان كان بالوجه الثاني دل على النبات



لا احد الثاني

فلما [illegible] الذي يسمى برنابا [illegible] الذي [illegible]

ابن القرابه [illegible] [illegible] كانت

له ضيعه فباعها وجاب ثمنها فوضعه عند ارجل

الرسل • وان رجلا كان اسمه حننيا مع امراته التي

كان اسمها صفيرا • فباع قريته واخذ من ثمنها شيا وا

خفاه من امراته • وجا ببعض المال ووضعه قدام ارجل

الحواريون • فقال له شمعون يا حننيا ما بالك قد ملا

الشيطان قلبك • هكذا ان تغدر بروح القدس وتخفي

من ثمن القريه • اليست كانت لك قبل ان تباع • ومنذ

بيعته ايضا • انت لست المسلط على ثمنها فلم نوي

في قلبك ان تفعل هذا الامر • ليس انما غدرت بالناس

لكن بالله • فلما سمع حننيا هذا الكلام وقع ومات •

وكانت

بقيه علم الرمل

الباقي ثلاثه الثالث البياض نحو الرابع النقي الخد نحو فلس الرمل ٨٦

عطى الكناس لاجل ذلك من غير احرف ٥ العتبه الخارجه من قسم

الدنب عطيت البيت السادس لاجل الحمره السابع انكيس ح

الناس نحوه خارجه نحو ز التاسع العقله ٥ ط العاشر اجتماع

د ن الحادي عشر قبض خارج بيت المنع لانه من قسم الراس سعد

و ح من الدنب لاجل ذلك عطى الرابع عشر الجماعه ستود جميعها لاجل ذلك

عطيت الخامس عشر لانه ميزان الرمل يحصل من امهات وبنات

ومتولدات قبض داخل عطى العاقبه فصل في تسيير النقطه

قال اذا ضربت الرمل حقق الطالب والمطلوب وانتما لها

وانعما الها ونظرها وقطعها اذا حصل لك عنصر مفتوح متيسر

النقطه من الميزان يمينا ويسارا الى ان ينتهي العدد في الامهات

والبنات وحد شكلين اضربهم في بعضهم بعض يحصل لك شكل

فتحدث عليه والبيت الذي حصل سعدها او نحسها وموافقتها

من الطالب والمطلوب ان تقع في الامهات فينقضي في الايام

وان كان في البنات ينقضي في الاسبوع وان كان في المتولدات

ينقضي في الاشهر وان كان في الزوايد ينقضي في السنه والله اعلم

فصل في صفات الاشخاص من النبات والمعدن والحيوان

الناطقه والغير ناطقه قال اذا الرمل كوكب من الكواكب السيارات

من البروج ١٢ فسالك سايل عن شي يحدث في ذلك او من شي ضاع

له في ذلك الوقت فان كان الوجه الاول من البروج كلها دل على

الحيوان كلها مطلقا وان كان بالوجه الثاني دل على النبات

في البروج كلها وبالوجه الثالث دل على المعادن في البروج كلها ٥
بالوجه الثالث دل على المعادن ∴ مرحل داخل في برج من البروج
١٢ فانه يدل على الحيوانات الناطقة على صورة كل اسود واسمر
واعور واعرج ومتغير اللون عن البياض وشوه في خلقته
بالجراحات وكل قبيح المنظر ومن الحيوانات البهيمية كل اسود
من الخيل والحمير والبقر والضان والمعز والابل ومن الافيلة
سوادها لا غير والبغل له خاصة النباتات على شجر الزيتون
وغيره حسب ما هو مذكور في كتب الفلكيين والمنجمين
ومن المعادن والاسرب والجزع والياقوت الازرق
والفيروزج وغيره واما المشتري فله من الحيوانات الناطقة
كل ابيض حسن اللون مشرف بحمرة اسود العينين مقترن
الحاجبين ولكن اشعل واشهل العينين وليت الانف
افنا ممتلي اللحم وكل ضخم واسع الفم ومن البهيمية كل
اشهب وانبط وابلق من الخيل والحمير والبقر والضان
والمعز ومن النباتات ما ذكروه المنجمين اصحاب علم
الفلك ومن المعدن الزمرد والقسطير والدبرجد والنحاس
والنحاس والجاهان وغيره واما المريخ فله من الحيوانات
الناطقة كل اشقر واحمر اللون قصير واسمر واشمش
واثرش ورقيق الانف ورقيق الحاجبين شرير الخلق
ومن البهيمية الجمر فقط ومن الوحوش النمر خاصة ومن المعدن
العقيق والحديد والبلخش وغيره ذلك حسب ما هو معين في
كتب الفلك واما

٨٧ ان كان اعترافه بنية خالصة ام به تلبيس مثل من يحيل الذنب على غيره او يعتذر بحجج تنفي
عنه الذنب او بكتمان القول بالاستحيا فان فطنة الكاهن تريه ذلك كله ومن الاحد
والعطا في الكلام مع المعترف يجعله يعترف بخلوص الضمير مع غيران يذكره بادنى خطيه اصلا
واما كونه حكيم فلكون حكما الاجسام من اطلاعهم على داء المريض يصفون له الدوا الذي
يكون بواسطته الشفا واذا وضعوا دوا مخالف لداء المريض ربما انه ينضر او يموت
هكذا اطبا النفوس من الواجب انهم يكونوا اشهر حكمة من اطبا الاجسام ومهارتهم تكون
من سمعه من كلام الله لا غير واذا كانوا بخلاف ما ذكر ويصفوا للمعترف دوا من ذات خاطرهم
اما لمراعية غناه ويترجوا منه رشوة شي من اموال العالم اما لداعي جهلهم وعدم دربتهم في تركيب
الادوية الموافقة لمزاج المريض فيحدث من دواهم هذا ضرر الخاطي وربما قتلوه فحينيذ يتم عليهم
القول الالهي اعمى يقود اعمى يقعان كلاهما في حفرة الجحيم واما كونه يكون خبير نعم ان الكاهن يكون
خبير بالاقوال الالهية عالما بها ويقدر على شرحها عامل بها اولا في نفسه قبل ان يلزم غيره بعملها ويلزم
دايم ان يتردد على المعترف وينشطه بالاقوال ولا يقطع رجاه ويصلي ويطلب عنه بان الله يهديه
الى طريق الحق واذا وجده غير صبور على احتمال القانون فيلزم الكاهن يشترك واياه في احتماله
وبذلك فيكون قد خلص نفسه وخلص غيره قوله والعيب الثالث في الاعتراف ان اكثر
الكهنة غير متزوجين وهم شباب ولم يقدرون على ضبط شهواتهم ومن استماعهم اقوال الاعتراف يحرك
عليهم الشهوات الخبيثة فيسقطون في فخ الشيطان ثم انهم يعرفون الاشخاص الذين هم اهلا لذلك
فيحتمون بهم بغير حيا ويفعلون معهم الخطية المحرمة فنقول اذا كانوا الكهنة رهبان ويقاسوا

كهنه على العلمانيين رجال ونساء فغالباً يهلكون بداء الزنا الداء الذي بسببه اجلبا الطوفان
الناري والمائي على الارض واهلك الله البشر حتى الحيوان ~~وذلك جلي~~ وان اقامت الكهنه تبعهم
الرهبان في كنايس العلمانيين فهذا يحدث منه الضرر الجسيم وهلاك تلك الكهنه والشعب الذي
يعترف عليه معاً وهذا الغلط الجسيم فهو متمكن بكنيسة روميه ومن يقول بقولها ولم اعتبروا وحكم
قول الرسول ان الكاهن يكون زوج امراه واحده ورايهم في ذلك اولا مخالف للامر الالهي ثانياً
هو سبب اجلاب غضب الله على العالم واهلاك المومنين بالفواحش الذي تحدث من الاعتراف
وعوض ما كان الاعتراف ترياق شافي من سم الخطيه فصيرته هذه الكنيسه هو بذاته داء سمي
عضال لا دواء له وبدل ما كانوا الكهنه يكونوا شفعا في الشعب وواسطه في تقديم الصلاة والقداسات
الذي ترضي الله عن شعبه صيرتهم هذه الكنيسه واسطه لهلاك انفسهم وهلاك المومنين معاً وكان
فضدي التوسع في هذا المعني مخرجي لكم اولا القول الالهي القايل فمن انت يا هذا أتدين عبداً ليس لك
وايضاً قوله تعالى ان لي الانتقام وانا اجازي الثاني لدعي ان هذه الكنيسه خلاف كنيستنا
نحن الاقباط فلم نلتزم برد الجواب ع ذلك واما كنيسة الاقباط جاريه تزويج الكهنه الذين
يقامون على العلمانيين ولم يجعلون كهنه الرهبان الا بالتبعيه للرهبان انما كان قدس سيدنا
البطريرك ابينا بطرس المتنيح ادخل هذا العارض على المومنين في جلب جمله من قسوس الرهبان
من الاديره ودرقهم على الكنايس وقصده في ذلك منفعة هولاي الرهبان القسوس ولم ادرك
المضرر الذي يتحصل من ذلك اولاً ٤ ابتعاد الرهبان من العباده النسك والتقشف موت
الذي هو قانونهم بطول دهرهم لان رييسهم وقايدهم ابونا انطونيوس المعظم امرهم في كتابه التعليمي
القايل

يجدين ومن حيث كانت
ادمي بها حيا ولم يشتي
ليرفع خطايانا فالرح
الجسم فالاجبال الشري
حيوانيه غيرنا المغه لم
وجبرها الاعظم الابد
يخطون ويلزم لهم مغف
لاسرار الالهيه
البشر على ان ينالوه
وكلاعنه بيسوسوا
حاضر بروحه وهو الذ
الكلمات مثلهم فلايك
من سر الذبيحه فلتك
ذبيحه الالهيه قال
تلوا هذا هو جسدي

…ي السما ومن اكل من هذا الخبز…
…حقا اقول لكم ان لم تاكلوا…
…دمي فله الحياه الدايم وانا…
…ي ويشرب دمي يثبت…
…ي من اجلي هذا هو الخبز…
…الى الابد يوحنا ص ٦
…لك الخبز الذي نكسره…
…نرون جميعا الذين كنا…
…ب ان الرب يسوع…
…هو جسدي الذي يكسر…
…ا الكاس هو العهد…
…وتشربتم من هذا…
…يتضح ان هذه الذبيحة…
…على الصليب هو المسيح…
…وحده دون غيره…
كونه

المحكم ويفصل رايه عن مراسيم الله ايضاً نرى عدل الله سبحانه انه يقاصص عن الخطيه كما
يستحق تلك الخطيه اما بالقتل اما بالغرم اما بالجلد وهلم جرا كما كان الجاري في العتيقه وان لا
غفران يجوز من دون قصاص اصلا وان تلك الشريعه كانت جسميه كما يفهمونه الاكثرون
ولما زالت تلك الشريعه ودخلت بدلها الشريعه الروحانيه ~~فالمعروف ان الخطيه~~ وان من
كل معلوم ان كل خطيه تعمل منا تكون باشتراك النفس والجسد فاتت هذه الشريعه المطهره
بقصاص النفس والجسد سوياً لعلة اشتراكهم في الذنب سويه فافرضت الاعتراف الخاطي بفمه
لمثله فاولاً لمعرفة ثقل الذنب وخفته كون القابل الاعتراف كما قلنا انه بشر لا يعلم ما في القلوب
الثاني في حال اعترافه قدام غيره فليحقه الحيا والخزي الفاضح ثم لابد يفرض عليه قانون يجب
ما يلايم ثقل الذنب وخفته فعمل القانون يكون بالجسم مثل صوم وصلاه وسجود وما اشبه كل ذلك
قصاص للجسم الذي اخطا ثم الخزي والعار الذي لحق المعترف وقت اعترافه فهو قصاص للنفس فبذلك
يستحق الخاطي الرحمه والغفران كونه اوفى ما عليه لله ويرضي الله عن الخاطي ويرد غضبه عنه بالصفح
والذي ما علمنا هذه الطريقه طريق الملكوت هو يوحنا المعمدان وصرح الانجيل باسماها طريق العدل
لان من عدل الله ان الخاطي لابد له من القصاص امر في الدنيا اما في الاخره عذاب الجحيم فمن رحمته فتح لنا
طريق الملكوت بهذه الواسطه فله الشكر الدايم لانه اب الراحم المستحق السجود دايم وابدياً
قوله ان الكاهن يكون اشقى الناس جميعا فنقول اذا كان الاسرار الذي يقولها هي له فاذا كان خاطي لم
يتم عملها في القابل واذا كان بار يتم فعلها في القابل وان الجاري بخلاف ذلك لان الاسرار لله هي ولا

مدخل للكاهن انما المقصد يكون كاهن ويكون موسوم من خلفا الرسل ولا نلتفت الى بره
واحتياباه لان الفعل لله ليس للكاهن وكلامنا بان الكاهن والعلماني على مقتضى اعمالهم يدينها
ولا يلزم انسان ان يوبخ انسان مثله كما قال الرسول ان سقطه فالرب قادر ان يقيمه ويثبته
ولنورد الشاهد على نتيجة خدام الكنيسة كهنة من اقوال العظم قديسين في اوايل الكنيسة لم احدا
ينكر اقوالهم قال يوحنا فم الدهب في الذي يلزم الكهنة ورؤساهم من اتفاق العلم وملازم القول
والتعليم مخاطبا في ذلك القديس باسيلوس ليس يكفي الكاهن ان يكون نقيا فقط موهلا لخدمته
بل وان يكون خبيرا باكثر الامور العالميه مثل المتصرفين فيها وان يتعالا عنها كالرهبان اذ الضروره
تدعوه الى مخالطت ومخاطبت الادني والثروه والاقتدار فيجب ان يكون متلونا لا بالملق
والزنا والخبث بل بالجمع بين اللين والصرامه واستعمال كل منهما في موضعه وان ينظر الى
غايه واحده وهي بنيان الجماعه بنيانا يودي الى تمجيد الله كحال الاطبا فانهم يتلونون
في المعالجه المداواه بحسب تلون الامراض ويقصدون غايه واحده وهي الصحه لا غير
وقال الاب الحكيم ديوناسيوس البولسي تلميذ بولس الرسول اسقف مدينه اثناس قال رياسة الكهنوت
التي لنا مثل برياسة الملايكه اذا اطرحت بدلايلها فينا وقبلناها بنظرا بسيط وعقلا غير
مضطرب فان شعاعها قد ينبسط علينا وليست تنقضي هذه البنيه لانها تجدد الاسباب
التي تقع العنايه منها بها المقتضيه لامتلايها من الخير والصلاح المكمل لها فهي اذن
الذات واحده مع تفرعها بالخاص بالمرتقون اليها قد تنبسط عليهم وتجدد لهم الالفه
بحسب

بحسب انبساطها وغير ممكن ان يشرق ضياها من غير رياسة الاله واذا تاملنا مشاكلت
اوليك المعقولات في رياسة الكهنوت البسيط التي لا كثافه فيه فليكن لنا مشاكلة اوليك
في الارتقا والانبساط ولكهنوتنا النسبه بتلك الرياسات الكهنوتيه السماييه لكنه غير ممكن
ان نكون في هذه المشاكله وهذه النسبه متساويين بالكليه الا بالانقياد الى وضع يد
كتيفه ومنه ايضا فاذا قد ورثنا من المسيح الكلمه رياسة الكهنوت فنقول ان كل رياسة
كهنوتنا من التاييد الملايكي واذا كانت رياسة كهنوتنا متشبهه برياسة كهنوتهم فلنتامل بالحظ
رفيعه رتبتها لنرتقي الى بساطة هولاي المشاكله لنا للتناله بعد ان كل معرفة رياسة
الكهنوت انما تشرف بالتقوى التي يجب لله وبالشكر المكمل للرياسات وفي شروط كما قال المطهر ومنه تعالى
ابتدا ترتيبها فالذي يقول في الجمله ان من له كهنوت فان له رياسه الهيه ويكون لابسها ابا لها من غير
غير الخارج عنها كما نص القول انه يكون خادما لله ويظهر في ذاته العمل الالهي ويظهر منه على قدر
استطاعته وامكانه حتى انه يحفظ من سحق الانحطاط ويبقى غير مختلط بالجهل ويبين من يجب له
ان يستنير بالصبغه ويتمون بالنور الالهي وتصير لهم القوه المشاهده بصفاتهم وطهارة نواظرهم
ويكمل بالتمام من يجب له ان يكمل بالارتقا ويخدم الكهنوت داخلا في معرفتها فاما خصوصية الطهاره
فينا لها بخاصة التقوى وبحسبها يكون ممتليا نورا يشبهها بالنور الدايم متمم لكل نقص ومثبت كل
تمام ومنه ايضا من الصدر في الرويا ولما كان الذات الالهيه لها فعل الخير طبعا من جوهر
نورها المنبسط على المعقولات كذلك من كان له هذا السلطان في طبعه فانه من سلطانا التولد

العقلي وهو يستنير وينير بالقوه المذكوره الى ان ينتهي الى النور الخاصي المشرق فنتج لمعرفة
الخير ومشاهدة المنظورات وحدودها ويدركها بالحس فاما المتامل لهذه الخواص بناظرين
ضعيفين فهو ينظر اشياء لا نور لها بجهله ولا يعرف خلطة موهبة الله لنقصه فان اشتهى
ودنا وتقدم اداه ذلك الى الاطلاع على الترتيب الطاهر ومن شرط الحيا ولتبصر بطريق
رياسة الكهنوت العلويه المرتفعه الى التدبير الالهي حتى يقبل نورها وضياها الخاصي وتزينها
الجامع فاما التعاليم الهاديه فانها اخذة بايدي التابعين لها واللاحقين بها الاات
جريانها لا انتقاد فيها بل تناسب منتظم صحيح ثابت دوالفه للداخل فيها لتكون شكلا
كان منه مصراً اولا فاذا وقف في القرب ناظراً وليديه باسطاً تحدر اليه الضيا وبعدت
عنه الشكوك المدلهمه والخلطه غير الملايمه واذا اعترف في وقوفه اداه ذلك الى الاسباب التي
تغرسه في الطهارة التي اقتناها بالافراز والمحبه للحق الذي قبل نوعه وعلى ما ارى ان
الرياسات الكهنوتيه من المعارف ما يودي دايما الى المبالغه في الطلبات التي تميت قوى
المصارعات المقاومه وتفضي الى المذهب الذي لا يتغير حتى يكون ذلك العقل مصارعاً
ليلا يموت ولا ينصرف به تلك المعارف عن الشر فقط بل وتفيده الشهوه الى الاسه التي لا نجس
فيها ولمعارد لا عدول عن الحق الصادق الى ان ينتهي قوته الى قابليه ويفيض على من الذي له
الكمال بما يتصور يفحصه عن الكاملين برياسه طاهره

فمن

فصل في باب التواضع تسموا بالالقاب الجاريه الان ان البطرك بمنزلة الرسول وعلى كرسي كل رسول
من المبشرين الاربع جلس بطرك مخصوص فجلسوا اربع بطاركه على اربع كراسي مبشرين الانجيل الذي
اختارهم حكمة الله من غير زياده وكما ان الاناجيل اربع والمبشرين بهم اربع وحيوة العالم الجسماني
هو من الطبايع الاربع وانهار المياه الخارجه من الفردوس اربع فالبطاركه هي بمنزلة الطبايع
الاربع والبحور الاربع هي بمنزلة الاناجيل الذي يسقونا منهم مياه الحياه فلهذا كان
من الوجوب بليغ السوال والتفكر للذي جري المجادله وبقول المتغصه ان التلاميذ اربع وثمانين كبار
وصغار لماذا اختار سيدنا له المجد اربع فقط لبشارة الانجيل وليس ازيد منهم من ~~الرسول~~
كتب ~~انجيل بالعبرانى~~ وعلى كراسي الاربع الرسل المبشرين جلسوا البطاركه خلفاهم وتسميهم هذا الاسم
هي كما كانت جاريه هذه التسميه بعينها في المومنين اهل العتيقه مثل ابراهيم واسحق ويعقوب
وامثالهم واما اسم بابا هذه التسميه يعني اب البطاركه او رييسهم كما كان بطرس الرسول
لان المسيح له المجد ميزه عنهم بالرعيه لقطيع المسيح واما اسم مطران هو بمنزلة اسقف لا غير
وهذا التسميه مذكوره من الرسول اعني الاسقفيه والانجيل المقدس يقول لنا على كرسي موسى جلس الكتبه والفريسيين
فكل ما قالوه لكم احفظوه واعملوه ومثل اعمالهم لا تعملوا فانهم يقولون ولا يعملون فبذلك يشير لنا
ان الخلفا يجلسوا على كرسي معلمهم ويجب على الرعيه الطاعه في المراسيم التي تصدر منهم واذا كانوا لا يعملوا
بما يقولوه فلا نتشبه بهم في افعالهم انما من الوجوب الشرعي طاعتهم فيما يامرونا به من شريعة المسيح له المجد
ومن خالفهم فيكون مخالف صاحب الشريعه والمخالف اوامر المسيح يكون من المتمرد عليه والعياذ بالله

قوله اذا كان استنادهم على قول السيد المسيح من غير تمر لهم الذى قيل للرسل والرسل كانوا يعملون الايات بالسلطان المعطى لهم
ونحن نرى ان الكهنه الان لم فيهم من علامات عمل الايات شي مع انه صغير بمقابلته لمعجزات الحقيقيا فكيف نصدقهم
بلا برهان مع ان مغفرة الخطايا هي بيد الله وحده   الجواب ان الرسل اعطيوا سلطان مغفرة الخطايا و
عمل الايات ولكن لهم لم يزالوا بشر لا غير والسلطان والقدره التى كانت معهم فلم تكن لهم طبيعيه بل بالعرض
الذى هو المسيح القادر وحده كما تشهد الكتاب اذ ليس صالحاً الا الله وحده فاذا كان البشريين لا فيهم
شي صالح ولا لهم اقتدار على عمل شي يفوق الطبيعه فاذا كنا نومن ان سيدنا المسيح هو الاله وسلطانه دايم الى
الابد وما قاله يدوم ولا يزول فلا يلزمنا هذا الجدال وان كان الذى قال انموا واكثروا هو بعينه الذى
قال حلوا واربطوا وتلك الاولى قيلت مره واحده فالاخرى مثلها واذا كان الايات لم هي شرط فى استق
والايمان بل هي على حسب نية طالبها وامانته نعم عطية للرسل عمل الايات لداعي لزومها لان الناس
كانوا كافرين وبسبب الايات انتقلوا من الكفر الى الايمان وقيل ان الانتقال من المالوف المعتاد لغيره
مره واحده فهو اشد من نقل الجبال من مواضعها ولولا الايات فى ابتدى البشاره فلم كان يجد احد مومن
واما الايات الان بعد الايمان لا يلزم لها وتكون فضله غير محتاج اليها وبذلك يوبخ الرسول المتفكرين بحكمه
ويقول اليهود يطلبون الايات واليونان يطلبون حكمه ونحن نومن بالمسيح مصلوباً ونكتفي بهذا النص
الالهي ثانياً اذا نظرنا الى الشريعه الاولى نجد ان موسى ويشوع اعطيوا عمل الايات فى اوايل الشريعه و
لم ذكر عن واحد بعدهم من الاحبار والكهنه عمل ولا ايه واحده ما خلا الانبيا الذين ارسلهم الله والهيه
عابدين الاصنام وعملوا الايات لرجوع الناس من تلك الضلاله كما لما توفي موسى ويشوع وعلى
كرسيهم

كرسيهم حلوا الاحبار والكهنه فهل كانت القرابين الذى يتقدم على ايديهم من المذنبين لم تهبها
قوة على تمحيص ذنوبهم ام قطع الحكم الذى كان جاري منهم لم كان مطاع ومن خالفه فهو مخالف
الله تعالى واذا كان ما قيل صحيح فلماذا نحن لم نماثل الاوايل ونتنازل عن الطلب لنتفاخر وايضا نقول
ان الهلق ولما اتضح ان الايات فضله غير لازم فلا يكون التفات اليه ولا نتكل عليه فاخبرني عن
يوحنا المعمداني الممدوح من فم سيدنا الذى لم يقم فى من ولدته النساء نظيره فماذا عمل من الايات وليس
هذا الممدوح وحده بل وادم ونوح وابرهيم واولاده وغالب الانبيا الا القليل ماذا عملوا من الايات
فان كانوا هولا العظما لم اعطاهم الله تلك العمل فما خصك الان وتطلب من الشي غير طاقتك فبالمثل
هولاي خدام الكهنوت يكونوا نظيرهم وقد راينا ان خدام الشياطين واهل الرياضه الفلكيه يعملون
الايات بغير تعب فيخرجون الشياطين ويشفون المرضي واذا شربوا السم واكلوا الحيات والثعابين
فلم تضرهم ويتكلمون بالسن غير معتاد النطق بها ويسمون النطق للاوندي ومع ذلك هم هالكين
اشقا الناس اجمعين اعداء الله وديانته فهل يوجب اياتهم يجب تصديقهم لا لعمري بل الشرع حلل
قتلهم وايضاً ننظر من الناس اهل المعارف يعلمون ويحدثون بالشي قبل كونه واتيانه وهم اهل
حرف الزيرجي وصناعتهم معلومه فى كتبهم وهي انهم يركبون حروف اوتاد الفلك ويأخذون اسم الساعه
ووقت العمل وما لها من الكواكب السايره وحروف السايل ويمزجون الجميع مع اسما الله المخصوص لذلك
فيطلع لهم من الاخبار ما لم كانوا يعلمون وهو صحيح فبمجرد عمل هولاي نقول عنهم انهم انبيا مع
ان باطنهم فى الغالب يكون مغشوش متكبر عدو الله غريب عن ديانة الحق المسيحيه فمن هذا

الشواهد الصحيحة نسلم ان الايات لا تدل على قداسة الفاعل لها ~~وبها يكتفي الحل~~ وايضاً اقول ان سيدنا
المجد لم خصص عمل الايات للرسل وخلفاهم بل قال ان هذه الايات تتبع المومنين في عموماً وانت
ايها الرجل تدعي في نفسك انك من خيار المومنين ولم تقل عن نفسك انك غير مومن فاقول
لك اعمل الايات والا تكون ايمانك كاذبة وبذلك يكتفي الحال   قوله ان السلطان المعطى
للرسل لم يسلموه للقسوس ولا ذكروه في كتبهم ولا قالوا لاحد مغفورة لك خطاياك كما ولا جلسوا على كرسي على
كما الكهنة اليوم   الجواب عن ذلك نقول اننا نرى ان الرسل اعطوا السلطان لخلفاهم وقد قيل
الى طيطوس تكلم بهذا الاشيا وعظ بها ووبخ بكل سلطان ولا يهينك احد ص٢ عد١٥
وان راى احد اخاه قد ارتكب خطية ليست للموت فليسل فسيعطي الحياة للذي يخطي يوحنا ص٥
فبعض بكتوهم مغضبا عليهم وبعض خلصوهم مستنقذين لهم من النار وبعض ارحموهم بالمخافة يهوذا ص١
~~هذان الحداثان الزيتونتان والمنارتان امام رب الارض~~ ولهما سلطان ان يغلقا السما كيلا تمطر ولهما سلطان
على المياه يصيراها دماً ويضربا الارض بكل ضربة مهما ارادا رويا ص١١   اطيعوا مدبريكم واخضعوا
لهم فانهم يسهرون كالمحاسبين عن نفوسكم عبرانيين ص١٣   اني خلفتك لهذا السبب اي لتصلح الامور
الناقصة كما اوصيتك طيطوس ص١   ونحن مستعدون للانتقام من [illegible] كورنثيه الثانية ص١٠
ان تقيم نفسك مختاراً لله فاعلا بلا خزي تقطع بكلمة الحق باستقامة طيماثاوس الثانية ص٢
فمن هذه الشواهد نرى ان الرسل اعطوا السلطان للخلفا الذين اقاموهم على المومنين   الاولى ما قيل
لطيماثاوس عن المتقدمين لم القطع والحرم اقطع بكلمة الحق باستقامة   الثاني ما قيل من يوحنا
عن غفران الخطايا فليسل فسيعطي الحياة للذي اخطى   الثالث في الامر والنهي والاحكام والقضايا
بمقتضى

بمقتضى الشريعة   من قيل من الرسول يهوذا فبعض بكتوهم مغضبا عليهم وبعض خلصوهم من نار الجحيم
وبعض ارحموهم بالمخافة يعني ارحموهم بالتضرع لله   ثم نجد ما قاله الرسول في العبرانيين يوافق غرضنا
قوله عن الذين يرعونا بانهم يسهرون عنا والله يطلب منهم المحاسبة عن نفوسنا اذا لم يدبرونا
ويعلمونا بشرط نكون لهم طايعين غير مقاومين لمراسيمهم التي يامرونا به   كما قيل لنا اطيعوا مدبريكم
واخضعوا لهم   فكلام الخصم في قوله انهم يغفروا الخطايا فنحن لم وجدنا لقوله دليل بل ان الكهنة
فقط يقولوا لمريد التوبة الله يحاللك الله يغفر لك ليس يقول له مغفورة لك خطاياك
او انت محلول من خطاياك وكون فوض الحل او الغفران لله والله الذي يفصل في خلقه المستحقين
اما الانتقام واما الحل والغفران والكاهن فقط وكيل الله كما قال الرسول في رسالة طيطوس ص١ فلا
وجه للجدال وقوله من كل وجه لا دليل له   واما الجلوس وقت الاعتراف على كرسي فهذا العادة غير جايزة
عندنا بل كهنتنا يقعدون على الارض عند الاعتراف فقط   قوله هل الله لم يعلم توبة الخاطي فيحتاج الى
الخوري يبلغه كلامنا كالترجمان   فنقول ان الله عالم بكل شي ولا يحتاج الى احد وقد رسم ان الخاطي يتوب
عليه احد خدامه   كما قيل ان كان احد فيكم مريضا فليدع قسوس الكنيسة ليصلوا عليه ويمسحوه بزيت
باسم الرب فان الصلاة بايمان تخلص المريض والرب يقيمه وان كان فيه خطايا تغفر له يعقوب ص٥
فهذا الشاهد يسكت قول الجدال   وبالمثل نحن نرد الجدال فنقول هل الله لم يقدر يشفي المريض
ويغفر له خطاياه من دون واسطة الكاهن وزيته   واذا لم وجد له جواب في ذلك فيسكت
قوله ان الاعتراف لماذا تخصص على القسوس وذلك لم له دليل بل الواجب اذا اخطينا الى احد

الى الله فاعترف لله واذا اخطيت الى انسان اعترف للانسان دون غيره والنفس لا له مدخل
وربما كان اشقى الناس حاله دنيا واخره الجواب عن ذلك ان الاعتراف كله يتقدم لله دون غيره
والذي يغفر لي الله وحده لا غيره من بعد ان يسامحني الذي تعديت عليه اما بالكلام او
غصبته في شي ويعد برضاه على انوجه الى وكيل الله الموتمن على الخدمه كما قال الرسول انه وكيل
الله عن الاسقف واشكي له على نفسي وما يامرني به اطيعه وافعله كانه ~~ما قاله~~ الحي واعلم ان
قوله وامره لي هو قول الله وهو المحاسب عند الله عن نفسي كما قال الرسول والحل الذي يقوله لي هو
لله ثم يقدم عني القربان وانقدم انا ولا اسرار غفران الذنوب الذي عملتها كما قال الانجيل
انه مغفرة الخطايا هذا هو الحق والحياه الدايمه ومن دونه لا ينفتح الباب لاحدا ~~مثل هذا~~ الرجل بل كما
يتسور من حايط فيكون لص وسارق ثم والذي كان جاري في الشريعة القديمه فنجد مثل الجاري
الان بعينه قول الله لموسى ~~فقال~~ اي انسان عمل شي من جميع الخطايا وتجاوز عن وصايا الله واغوا فليعترف
بخطيته ثم يرد ما اختلسه ويزيد عليه الخمس للذي اجرم اليه ثم يقرب قربانه لله يغفر له فهذا الكلام
الالهي مخالف للكلام مشاقه لانا نرى الذنب هنا للانسان من رجل الى رجل اخر ثم التزم المذنب ان يعـ
لله بذلك عليه الكاهن ثم قرب لله القربان بعد ان اوفى حق الرجل الذي اذنب له فاذا كان على راي
مشاقه ان الذنب من واحد الى ثاني يكفي فيه المسامحه من صاحب الذنب من غير واسطه الله فلماذا احوج
الشريعه بعد الوفا انه يعترف بالذنب ثم يقدم القربان لله لرد الغضب فهذا الجاري قديما هو
بعينه الجاري الان لان ما وضعه الله فهو بحكمه عاليه ومن هو الانسان حتى يغير من الله في شرعه
المحكم

ـن كون اوضحنا ما تقدم من الشواهد الداله على الاعتراف فيلزمنا نوضح الاعتراف وما هو لازم على
ـ الفاعل والمقبول كما تدون عن القديس قديما

الاول

في الكاهن قابل الاعتراف ان الكاهن الذي يقبل الاعتراف يكون حقا كاهن وكهنوته من الله تعالى
ويكون خليفة الرسل حقاً وكهنوته مصموني ليس سيموني اعني والعياذ بالله اذا كان اخذ
تلك الدرجه برشوه او بمبايعه اما بنفسه او بواسطه احداً فهذا الان فان مثل هذا قيل له من بطرس
فضتك معك للهلاك من اجل انك ظننت ان موهبة الله تقتنى بفضه ليس لك حصه ولا قرعه في
هذه الدرجه لان قلبك ليس هو مستقيم امام الله ابركس ص ٨ ومثل هذا الملكي لا يجب الاعتراف
عليه ١٢ الثاني اذا تحقق كهنوته انه من الله فيكون متمسك بالصوم والصلاه والصدقه الثالث
ان يكون كامل العقل الطبيعي والاكتسابي الرابع يكون ايمانه صحيحاً يحفظ الدين الحقيقي على
اصوله المربوطه الخامس ان يكون عالماً بالكتب المقدسه نصاً وتاويلا ليقدر على تعليم غيره سادسا
ان يكون سيرته في نفسه حسنه فاضله السابع انه يكون متواضع كثير اللين رحوم بشوش
الثامن لا يحابي في الحكم ولا ياخذ بوجه الغني لانتظار الرشوه ويشدد على الفقير لعدم ثروته
الثامن يكون عادل في لحنه وعطاه واحكامه المعدل الذي يكون بعيداً من الريب سليم من العيب
خايف من الله صادق المحبه كثير التورع التاسع ان يكون للسر كتوما وكلما سمعه في الاعتراف يمسحه
من قلبه العاشر ان يكون له خبره بالزمان واهله وتقلباتهم حادي عشر ان يكون له فراسه جيده
تدله على حال المعترف من حركاته ولفتاته لسانه وشهواته وتقلباته وتغير احواله واختلافها

ويعلم من نطقه امور صدقه من كذبه فيما يشكوه له من الامراض   الحادي عشر ان يكون كامل الحذاقة في طب
النفوس وحفظ صحتها عليها ومداواة المرض منها بحسب امزجة ابدانها ومكانها وزمانها
واختلاف احوالها وانه يراعي راي اربابها وما يتجدد في احوالهم وما يتغير من اخلاقهم وما تحتمله نفوسهم
وابدانهم من الادويه ويقابل كل مرض بضده كما تفعل اطبا الاجسام ولا يصف لاحد دوا
لا يقدر ان يحتمله   والثاني عشر ان يداوي المريض من غير ان ياخذ منه شي من متاع هذه
الدنيا ولا يحابي من يبطله ولا يستحي منه ويبكته اذا كان يحتمل   هولاي الاوصاف اذا لم كانوا
في كلمن كان كاهن قابل الاعتراف فلا يجوز الاعتراف عليه بل العدول عنه لئلا من جهله يصف
دوا غير موافق فيضر المريض القابل ذلك منه   ومما يفيد ما قلناه قال اشعيا النبي من منكم
يقدر ان يسكن مع النار الاكلة من منكم يلبث مع المواقيد الابديه   السالك في العدل والمتكلم مستقيما
الزاهد في البخل من المغاشمه والنافض كفيه من كل رشوه الصام اذنيه عن سماع الدم والغامض طرفه
عن رويا الشر هو يسكن ارفع المنازل ص ٣٣   ثم ان جحزي تلميذ اليشع النبي طمع
واخذ الرشوه من نعمان الشامي الابرص لما طهره اليشع فقد علم النبي بروح الله ما فعله جحزي
ولما ساله انكر وخاف فامر النبي ان البرص الذي كان مع نعمان يلتصق بجحزي هو ونسله الى
الابد المتوكل [illegible]   ثم قال الانجيل مجانا اخذتم مجانا اعطوا متى ١٠   وكل كاهن ياخذ
رشوه من المعترف او يشارطه على شي فيكون هذا الكاهن اخا ليوضاس الاسخريوطي الذي باع
مولاه بابخس الاثمان وهذا الثاني يبيع موهبة الله الذي لا قيمة لها بثمن تراب فويل
لمن

لمن هذا صفته   الوجه الثاني ان الكاهن قابل الاعتراف سمي من العلما [illegible] بانه طبيب روحاني
واب وهذه الاسما والالقاب هي وصفا حقيقي   الاول سمي طبيب لكون الطبيب الجسماني الماهر
اولا ينظر المريض بجس النبض اولا ثم باخراج ما في باطن المريض وهو البول وينظر
الى لونه ومنه يعرف علة المريض ويصف له الدوا المحكم الذي له قدره على انه يغلب الدا وبذلك
يحمد الطبيب عند اتيان العافيه   هكذا هذا الثاني ياتي الى المريض بالذنوب ويجسه يعني يساله
عن القيام بفروض الشريعه الواجبه له عليه من صوم وصلاه وما يلزم ثم يامره باخراج ما في باطنه الذي
هو ما في السريره وبعد اظهار ما كان مكتوم فبعد ذلك يصف الدوا الروحي النافع الذي هو القانون وبتمام
عمله يحمد المريض فعل الطبيب ويشكر فضله   واما تسميته اب فكما ان الوالد الطبيعي ولده يشفق
بالحب الطبيعي الوالدي ويربي ويخاف على ولده من العوارض ودايم احشاوه تحن وترحم هذا الولد ويريد
له الخير ودايم يطلب من الله بارشاده ثم يدربه بالعلم والادب   هكذا شان الكاهن مع المعترف له
يقبله ببشاشه ولو كثرت خطاياه ويحبه لوجه الله ولا يقطع رجاه واذا كان غير محتمل الدوا اذا حكم
يساعده في عمل خير تكره او تكبره ودايم يسال عنه ويلازمه ودايم يحذره من الشي المخيف اذا كان
فقير يساعده في معاش الدنيا اما منه اما من الغير ياخذ ويعطي له فهذا الكاهن يكون اب حقا روحاني
ان الاعتراف هو امر الهي وهو الشي العظيم لخلاص الخطاه ~~ولكن غالب الكهنه الموجودين الان لم يعتبروه ثم~~
~~اما لجهلهم من عدم معرفتهم الشريعه المنصوصه في الكتب اما لرغبتهم في معايشهم واكتساب الاموال من المعترفين~~
~~عليهم وبذلك يلزم من ذلك ان يحلوا عن الحكم الشرعي ويحكموا على هوا المعترفين ولتيسير حرمانهم~~

بعض كلمات ان شريعة الله امرة ان من اخذ من اخيه شي غصبا او خانه في وديعه او نهبا او اختلاسا
او رشوه وبدلك وما يضاهيه فمثل هولاي لا يقبل لهم توبه مالم يردوا الحقوق الى اربابها ثم
يطلبوا المسامحه منهم وبعد ياتوا الى الاعتراف وبذلك يستحقون الحل ~~مع هو الذي جاري~~ ويحلاوي الالاه ان
ويبتطل المذنبين بتلك الخطايا ياتون ويعترفون على الكهنه ويحلونهم من دون ادى حقوق
ما عليهم للناس المظلومين منهم اولاً ثم الله ثانياً بالقانون الواجب وحتى عملى ان يتقربوا الى سر
الجسد الالهي والدم الكريم كانهم ابرار ولم عملوا شي مضر مع ان الكاهن نفسه الذي اوجب هلاك المعترف
لعدم انذاره وبرد ما عليه للغير كامر الشرع الالهي ثم الكاهن اهلك نفسه ايضا الذي قبله بدون اوفى
الحقوق وباع جسد ودم المسيح باقل قيمه فعلى هولاي مثل ثم المثل القايل اعمى يقود اعمى يقعان كلاهما
في وهدة الجحيم الثاني ان بعض من الناس الاغنيا الذين يكون داخل اموالهم شبهه
مثل انه يغصب الناس في اموالها ويأخذ منهم شي من باب الطمع او من باب الرشوه وقتل الرذيله
غايتها في الكتبه الذي غيرهم فمن هذا الاموال النجسه يعدون الى الكهنه مبلغ ويقولوا لهم
هذا المبلغ ثمن عشرين قداس او ثلثون مثلاً تقربونه عنا ليرحمنا الرب مع ان ذلك
الكاهن يعلم حقيقة ان المال من اين هو ولماياتيه يقبله منه بفرح قلب ويتخذ هذا
المعطي كانه ولد الاخرة ويكون عنده في المنزلة الرفيعه خلاف غيره الفقير الذي لم اختلس
ما ليس له ولا انكل قدم لكنه شي مرذول وما علمت ما يجاوب هذا الكاهن عن نفسه اخيراً مع انه
ليفري فضل زكا العشار مرارا وهي قول الفي يارب اعطي المساكين نصف مالي ومن غصبته شي
برديته

~~ونيه له اربعه مرات فليت هم يردون الاصل بوجه العدل~~ او ما قيل الذي نقدمه لله يكون النقي
النقي واحسنه واذا كان القرابين لم تقبل مع الغضب كما قيل امضي اولا وصالح اخاك ثما طلبك
بمن يقدم قربانه من مال الاختلاس فيلزمنا السكات كونهم ابايانا والزمنا الله ما قلناه
ل اقول لمن يعترف ويريد الخلاص اعلم يا اخي ان الاعتراف هو واسطه الخلاص النفسي وهو الشي
الثمين الذي يرد عنا غضب الله ويقبل بنا الى التوبه ويبعدنا من حزن الجحيم والاشتراك في اولاد
الكنيسه فواجب على كل منا يبطل عوايده القديمه ونتوب عنها ومن الاخص الخطايا الذي لا
تغفر ما لم تصفح عنا اربابها مثل الاختلاس ما ليس لنا واخذ مال الناس اغتصابا فيلزمنا رده
اليهم والمسامحه منهم قبل التقدم الى الاعتراف والا نحن من مايدة الالوهيه والثانيه اذا كان مالنا
به شي من الشبهه فلا يجوز لنا ان نقدم منه قرابين ولا شي يدخل منه بيت الله لئلا يشتد
غضبه علينا ويهلكنا واذا كانوا معلمي الاعتراف لم يردعونا عن ابطال هذه العوايد الرديه
ويعطونا الحل ونحن فعالينه فنعلم علمكم علماً ان اعترافنا باطل محال ولا يقبل اصلاً ومثل هذا
المال حتى لا يجوز منه اعطى صدقا للمسكين وقيل ليت جامع الكتبي باغ تفصيله ~~[illegible]~~
اليه ~~[illegible]~~

(٤٧) له يوسف اذا كان الامر بهذا الصورة فحكمة
الله فوق كل حكمة واخذ يوسف بيد سيدنا
المسيح ومضى به الى البيت فلما راته مريم قالت
ليوسف انا اقول لك من اراك كبيرا اذهب عن
الصبي وعرفنا ان حكمته عظيمة وانها ليست
من الدنيا قال لها يوسف انا اريد اعلمه صنعة
مثل يونسا وشمعان قالت له من ابني وغيره
جوفي لا يحتاج الى الصنعة من الصنايع في هذه
الدنيا اما تعرف العجايب الذي رايتها منه في
الهيكل ولما كان بعد ذلك طلع السيد المسيح
فوق السطح مع الصبيان فسقط واحد الى
اسفل ومات فهرب عند ذلك جماعة من
الصبيان الذين كانوا حوله ولم يبق غيره
وحده فوافوا والدي الصبي الملكيات .

واخذوا سيدنا المسيح ليكتفوه ويمضوا به الى السلطان
ويقولون له هذا رمانا ولدنا وقتله ونحن ايضا نسلمه الى
الموت. اجابهم يوسف وقال من اين تحققتم ان ولدي قتل
ولدكم. قال لهم سيدنا المسيح انزلوا ابنا جميعا الى عند
الصبي الميت نسأله من الذي قتله. فقالوا والديه كيف نسأل
ميت لو كان حي كنا نسأله من الذي قتله. قال لهم
سيدنا يسوع المسيح لعدم هو حي تماما لان الميت لا
يكون في موضع الحي وحتى تصيا مثل ذلك ويوسف
ووالدي الصبي مع السيد المسيح فلما بلغوا الى عند
الميت فوجدوا جماعة كبيرة حوله فحركه السيد
المسيح برجله وكان اسمه شمعان وقال له يا شمعان
حقا انا طرحتك من السطح حتى مت في تلك الساعة
وابان الميت واجابه وقال يا ربي انت ما طرحتني
بل انت اعطيتني الحياة مرة اخرى وهي الدر حانيه
وعندما نظروا الشعب هذه الاعجوبة صاحوا بصوت

بصوت عال وقالوا لحقا هو الله حقا الذي لانه اتانا
٩٧ في زي طفل الى بلدنا ليرحمنا ويقيم موتانا ولكثر هذا
الخبر في المدينة. وايضا خرج يعقوب ابن يوسف ذات
يوم الى البرية ليحطب وخرج معه يسوع وفيما هما
في الطريق اذا افعى كبيرة فجاء يعقوب يقتلها فانفلتت
منه ورجعت فلدغته فانطرح يعقوب مجهودا من
الدغة الافعي فتقدم اليه يسوع ونفخ في موضع الدغة
فقام لوقته معافا ثم انه نفخ في تلك الافعي فماتت
من ساعتها. وبعد ذلك قطعوا حطب ورجعوا.
وايضا كان يسوع يمشي مع يوسف ذات يوم في السوق
فوقف يوسف يحدث انسان صباغ وفيما هما يتحدثان
دخل يسوع الى دكان الصباغ فاخذ ثوب رفيع
طرحه في خابيه سودا فالتفت الصباغ فابصره فجعل
يلطم وجهه وينتف لحيته وقال له لقد كسبتني
لي اليوم حزن عظيم قال له يسوع وما هو الذي صنعت بك

قال له الصباغ هذا الثوب هو لفلان وهو يريده
احمر صافي ثم انه اخرجه من خابيه السواد
فاذا هو احمر في اجود مما يكون من الحمرا
فتعجب الصباغ وجميع من حضر من ذلك وقبل
راسه وقال انك مبارك تكون في اسرائيل
فقال له يسوع قدم الثياب كلها حتى اصبغها
لك اخير من صناعتك فتحير الصباغ من كلامه
فقال له يوسف ادفعها اليه ولا تخف فقدم
له ولا تخف فقدم له الصباغ احد عشر ثوب
وقال اصبغ كل واحد من هذه لون فقال له يسوع
اكتب على ثوب اللون الذي تريده وكتب الصباغ
الالوان ثم اخذ يسوع الثيا كلها فجعلها في
خابيه حمرا وبدا يخرج كل واحد منها باللون
المكتوب عليها فلما راو الجماعه هذا سبحو الله
قايلين ما راينا مثل هذا قط وسوف يكون لهذا نبا

ططم

[illegible]

الفضلا يحبون الا ولادهم سماع الاقاويل الخبيثه
والاحاديث ... وجامع الهزل والاختلاط
بغير المومنين حيفه من فساد عقولهم فانا لك
انت تستحسن ان تسمع ابنك وجوهرانك
وعروسه المسيح الاقوال الفضيحه والكلمات
القبيحه والهزل والمجون والفاظ الشياطين
وتحرك فيهن بواعث اللذات الرديه وهواجس
الفكرات الشيطانيه وتعدهم لافعال هذا اعظم
مقدارها وكيف لا تخاف خدعة الحيه بتلك
الالفاظ الوقحه ووقوعه في الحبايل الرديه وشقاوته
بمناظر اللعب المصنوعه لهلاك الحافظين على عفافهم
وكيف لا تفكر في ان بعض الراقصات قد تخدعه
بين كلامها وعذوبة الفاظها الماكره كما
يعلو بارشوقه الى القرينه الظاهره ويشتعل الى
هو وحينيذ يكثر شبها الخاصات الحاكات

قال له الصباغ هذا الثوب هو لفلان وهو يريده
احمر صافي ثم انه اخرجه من خابيه السواد
فاذا هو احمر في اجود مما يكون من الحمرا
فتعجب الصباغ وجميع من حضر من ذلك وقبل
راسه وقال انك مباركا تكون في اسرايل
فقال له يسوع قدم الثياب كلها حتى اصبغها
لك اخير من صناعتك فتحير الصباغ من كلامه
فقال له يسوع ادفعها اليه ولا تخف فقدم
له ولا تخف تقدم له الصباغ احد عشر ثوب
وقال اصبغ كل واحد من هذه لون فقال له يسوع
اكتب على ثوب اللون الذي تريده وكتب الصباغ
الالوان ثم اخذ يسوع الثياب كلها فجعلها في
خابيه جميعا ثم بدا يخرج كل واحد منها باللون
المكتوب عليها فلما راوا الجماعه هذا سبحوا الله
قايلين ما راينا مثل هذا قط وسوف يكون لهذا انبا

الفضلا المجون الا ولادهم سماع الاقاويل الخاليه
والاحاديث السمجه وتجامع المزل والاختلاط
بغير المومنين خيفه من فساد عفافهم فما بالك
انت تستحسن ان تسمع ابنتك وجواريك
وعروسه المسيح الاقوال الفضيحه والكلمات
القبيحه والهزل والمجون والفاظ الشياطين
وتحرك فيهن بواعث اللذات الرديه وهواجس
الفكرات الشيطانيه وتعدهم لافعال هذا عظم
مقدارها وكيف لا تخاف خدعة الجهل بسلك
لالفاظ الوقحه ووقوعه في الحبايل الرديه وشغافه
بمناظر اللعب المصنوعه لهلاك الحافظين على عفافهم
وكيف لا تفكر في ان بعض الراقصات قد تخلع
بين كلامها وعروبة الفاظها الماثلات كما
ينطق بارشوقه الى الزينه الطاهره ويشتعل الى
هلاكه وتجنيب يكثر فيها الخاصات والحكايات

وللاراء المختلفه. وتنزع منهما المحبة الزوجانيه.
ويصيران الى حاله هذا عظم مقدارها. فان قلت
اليس ان هذه الافاعيل قد صارت سنه وعاده
تحافظ عليها الشبان والنسا. ولا قدره على ابطالها.
قلت فحينيذ لا يتوجه اللوم على الزاني والسارق
والقاتل وعابد الوثن وامثال ذلك لانهم يقولون
وكيف يمكن الخروج عن العرف والانتقال عن
العوايد المالوفه. وان كان رجوع هاولاء عن
عوايدهم الرديه ممكنا. فاسهل منه واهون كثيرا
رجوعك انت عن عادات تكسبك بالاعراض عنها.
القرب من الله والمدح من الناس وحصول البركات
الكثيره وتوفر النفقات الجمه. وان تعد من
الفايزين. وتجعلك بمفارقتها عاصيا مخالفا
شريرا قاسيا متشيطنا بعيدا عن مراحم الله. قريبا
من الشياطين. فسبيلنا ان نهرب من العادات

على حدود المصايب جلس ايوب السعيد صوره
الشبيه بحجر الماس الصبور وبميز اعضا اولاده
الذكوره من اعضا الاناث ويبرزها ليلا ياتلف
شكل الذكر الى اعضا الانثى منها. فما اجل تلك النفس
المغبوطه بالحقيقه الجليده الجزيله ثروتها التي
يتجاوز مدح الملايكه صفتها. وان سيلت لم ذلك
اجبت لان ايوب في جميع ما عرض له ما اخطي
قدام الرب اصلا بل قدم بدلا من هذه النوايب كلها
شكرا كاملا بدلا من الضجيه لله عز وجل قايلا.
فليكن اسم الرب مباركا الان ودايما الى الاباد امين.

ميمر في مدح ايوب ايضا للذهبي الفم
يقرا نصف الليل ليلة الثلثا

ان المفاخر الجسيمه تحتاج اوصافا عظيمه. واخبار
الصديقين البهيه بدا نطباعها. تحتاج لسانا نادرا
وذهنا نقيا وصفها. فحاجتها الى الذهن النقي
ليكون بصفايه الى الكتب الالهيه ناظرا. وبمعانيها
خابرا. واحتياجها الى اللسان الذرب لتبيين الغوامض

والالات المختلفه وتتفرع منها المحبة الزوجانيه
ويصيران الي حاله هذا عظم مقدارها. فان قلت
البس ان هذه الافاعيل قد صارت سنه وعاده
تجا فظ عليها الشبان والنسا. ولا قدره علي ابطالها
قلت فحينيذ لا يتوجه اللوم علي الزاني والسارق
والقاتل وعابد الوثن وامثال ذلك لانهم يقولون
وكيف يمكن الخروج عن العرف والانتقال عن
العوايد المالوفه. وان كان رجوعها ولا عن
عوايدهم الرديه ممكنا. فاسهل منه والاحرا كانا
رجوعك انت عن عادات تكسبك بالاعراض عنها.
القرب من الله والمدح من الناس وحصول البركات
الكثيره وتوفير اشفاق الجمه. وان تعد من
الفايزين وتجعلك بمفارقتها عاصيا مخالفا
شريرا قاسيا متسخطا بعيدا عن مراحم الله. قريبا
من الشياطين. فسبيلنا ان نهرب من العادات

علي حدود المصايب جلس ايوب السعيد تفور
التشبيه بحجر الماس الصبور ويميز اعضا اولاده
الذكوره من اعضا الاناث ويفرزها ليلا يتالف
شكل الذكر الي اعضا الانثي منها. فما اجل تلك النفس
المغبوطه بالحقيقه الجليده الجزيله ترويتها التي
يتجاوز مدح الملايكه صفتها. وان سيلت لم ذلك
اجبت لان ايوب في جميع ما عرض له ما اخطي
قدام الرب اصلا بل قدم بدلا من هذه النوايب كلها
شكرا كاملا بدلا من المحبة لله عز وجل قايلا
فليكن اسم الرب مباركا الان ودايما الي الاباد امين

ميمر في مدح ايوب ايضا للذهبي الفم
يقرا نصف الليل ليلة الثلثا

ان المفاخر الجسيمه تحتاج اوصافا عظيمه. واخبار
الصديقين البهيه بذاتها طباعها تحتاج لسانا نادرا.
وذهنا نقيا يصفها. فحاجتها الي الذهن النقي
ليكون بصفايه الي الكتب الالهيه ناظرا. ومعانيها
خابرا. واحتياجها الي اللسان الدرب لتبين الغوامض

الا هيبه ٭ وخاصه فيما قد اعتمدناه من شرح اتعاب
ايوب المغبوط التي قد انبتت في جميع ما تحت السما
ذكرها ٭ ولمع في محامد الصبر وصفها ٭ ولعمري
ان كان وصف ما توخيناه لضعفنا قاهرا ٭ الا انني
اعلم علما يقينا ان نعمة الله ستهب لنا قولا فاخرا
ليس من تلقا استحقاق قايله ٭ بل من اجل شفاعة
الابا المقبوله ٭ وسبيلنا ان نبدا بالوصف كان
انسان من بلد جوران فيلزمنا اضطرارا ان نتصفح
هذه المقدمه اولا ٭ ونتامل قوتها ٭ ولاية حال
جعل المصنف بدو كلامه ٭ من هذه المقدمه ٭ فقال
كان انسان ولعمري انه لا عبرا منه ان تخبر بسيرة
ذات فضيله لكافة طبيعتنا عاليه ٭ لكيلا اذا نظر
ناظر الى افراط جهاداته وشـ ـهاه يتوهم انها
لطبيعة غير الطبيعة البشريه ٭ سبق المصنف
فبين طبيعة صاحبها حتى تتعجب من نيته وصحتها ٭
لانه كان انسانا فعاش عيشة تفوق على الانسان
فضلا ٭ وانه يشارك جميع الناس في طبيعتهم الشامله

العامه ٭ واصعد نفسه فوق العالم بنيته التامه ٭ ...
كان انسان في بلد جوران فشهر فضله من الطبيعه ٭
واشاد بذكره من البلده ايضا ٭ حتى كما انك اذا سمعت
انه كان انسانا تتعجب من انه عاش عيشة يزيد
على الانسان فضلها ٭ كذلك اذا عرفت البلده التي
ازهر هذا الثمر النفيس منها تتعجب تحقيق ٭ فتقول
انه وردة مضاعفه انبعثت فيما بين الشوك اصلها ٭
فاصغ بمبالغه واعرف ان بلد جوران كان بلد
العيص ٭ منسوبا الى العيص الشرير الدنس بحسب
ما قال بولس الرسول ٭ لا يكونن احدكم شريرا ٭ او
دنسا كالعيص ٭ حتى يزيد تعجبك فتقول اي در من
الصدف ٭ ازهر من مواضع كانت مكان الشر ٭ وهذا
الصديق فما افرحه بلد العيص فقط ٭ بل وكان من
اصل العيص بعينه ٭ لانه كان لهذا المذموم ولدا الا ان
الكتاب قد ذكر ٭ ان ايوب كان منذ ابرهيم خامسا ٭
واسمع كيف كان منذه خامسا ٭ وذاك ان ابرهيم ولد
اسحق ٭ واسحق ولد العيص ٭ والعيص ولد راغوييل ٭

وراعويل ولد زارح موزادج ولد ايوب • فكان له
تداول النسل من ابرهيم • مثنا سلا بها العيس اليه •
فاظهر الاصل لتتعجب انت من الثمره فان سالنا سايل
عن العيس ما كان • اجبناه مكان فاسقا دنسا • وان
سال فمن كان ايوب • اجبناه • كان هذا الانسان
العجيب من ذاك الفاسق • وهو الذي توخينا وصفه
الان • وهو الذي قال ان كانت عيني تبعت امراة
غريبه • فسترضى امراتي لانسان اخر • والعيس
نحا الطا نسوة كثيرات • لانه كان في الفسق منهمكا •
وايوب فكان الناموس الاول لمذهبه مالكا • قد تناهي
فيه الي غايته • حتى انه ما تصفح حسن امراة ليست
له • وامتنع من الزنا والفسق امتناعا • بلغ فيه الي
غض الطرف • عن تامل الابكار غير المخطوبات
وسبيلنا ان نبين هذا القول بيانا شافيا • ونقول
انه امتنع من اغتيال زوجة غيره امتناعا وصل
الي غايته • حتى انه ما مد طرفه في وقت من
الاوقات • الي بتول غير مخطوبه • لا خطر عليه منها •

ولا تاملها تامل الفسق • وان سال سايل من
الشاهد بذلك اجبته • هو ايوب بعينه • اذ قال اني
جددت لعيني حدا • فما تاملت عاتقا فابصرت
اصول العباده • الي اية غايه من الادب • قد افرغت
فيه • فادب بصره بحسن العباده • وادب اعضاه
للعدل • واشرق بعفة عظيمه • وقد كان مزعجا
قد نشا من فاسق • والعيس فكان قاتلا لاخيه
قتلا جري بنيته • ولعمري ان كان الفعل لم يتم الا ان
النيه متلونه بذلك • لان الكتاب ذكر ان العيس
قال في قلبه • اذا قربت ايام نوح ابي • قتلت يعقوب
اخي • كان الاصل قاتلا لاخيه • فصار الثمر الناجم من
الاصل يجود بعدله • علي من يليه • ذلك جارب
الطبيعه • واحتسب اخاه غريبا • وهذا استشعر من
لا يناسبه اخا له قريبا • لانه قال كنت للاخوه
بمنزلة ابيهم • وصرت بدلا من الرجال الاثم • وحكومة
ما كنت اعرفها بحثت عنها • وكففت الظالمين مما
اعتمدوه فيها • ومن كان من العيس الجاهل اصله

غريبا مسناسلاه جعل ما كان غريبا منه له خاصا ٠
العيص افتكر في قريحته ان يقتل يعقوب وايوب
فقدم عن اولاده ضحاياه مفتكرا الا يكونوا قد
اخطروا في ذهنهم شيا منكراه وان كان ذاك قد درس
القتل في قريحته ٠ خشي هذا المعظم المجاهد الجليد ٠
الا تحصل اولاده في قريحتهم شر الخطيه المبيده فقدم
ضحيه وعجلا واحدا عن الخطاياه لان ايوب قال ٠
اخشى الا تكون اولادي قد هموا الذي الله بالسيات ٠
فتفطن ايها السامع في تاديب خلفه الي اية غايه
انتهى فيه ٠ وابصر ما عمل انه لما كان العيص ويعقوب
جداه قد حارب احدهما صاحبه ٠ لم يكن لا تفاق
يعقوب مع نهضة الشره بل لا ابتدا العيص به ٠ نقض
هو تقاطع حديه بالطعام ٠ وجعل بنيه ياكل بعضهم
مع بعض كل يوم ٠ حتى تحل شر الشره المايل المالوفه ٠
فكان بنوا ايوب يقصد بعضهم بعضا متادبين منذ
صبي سنهم بالاتفاق والتوده وكانوا ياكلون جميعا
ويشربون ٠ وياخذون خواتم الثلث ياكلون

ويشربون معهم ٠ وما اعظم المنفعه التي يوصلها الخبر
الي السامع ٠ فان سال سايل فلم اضاف الي الاخوه ذكر
الخوات ٠ واكلهن معهم ٠ اجبته ٠ لتتبين نهاية العفه ٠
التي اوصلهم مجلس الشرب اليها ٠ وان ما يدتهم لم يشينها
ضحك متواتره لا ترتيب له دليل على الفسق فاستورد
ذكر العواتق متكيات معهم ليتبين من مجلس الشراب
تصونه ٠ انه لم يكن متلوثا بالسكره بل متكللا بالاتفاق
والشكر ٠ كان في بلد حوران انسان اسمه ايوب ٠ كان
حمامه بين البزاه ٠ نجمه بين الدياب ٠ كوكبا فيما بين
الغيوم ٠ سوسنه فيما بين الشوك ٠ فرع العدل في
غيضة الظلم ٠ وكان ذلك الانسان لا معاب فيه ٠ فتامل
القول با بلغ التامل ٠ تجد ان الفلاسفه الذين خارج
جوزنا ٠ قد وصفوا حد الانسان ٠ وقالوا ان سيلنا
ما هو الانسان ٠ اجبنا انه حي ناطق مايت ٠ فهذه هي
الحدود التي ذكرتها الفلاسفه ٠ واما الكتاب فما افادنا
مثل هذه الحدود ٠ لكنه قال الانسان لا معاب فيه ٠
صديقا صدوقا ٠ وان سالك سايل ما هو الانسان ٠


ففرته الانسان هو الذي لا معاب فيه صدّيق
صدوق وممتنع من كل شي خبيث فمن لم يكن
مشهودًا له بهذه الشواهد وما اشبهها فليس هو
انسانا وذاك انه اذا كانت له صورة الطبيعه فشبهها
بسوبيته فذاك قد سمّاه النبي اذ قال انسان في
كرامة وما عرف بها فذاك قد وافق البهايم التي لا
فهم لها وشابهها وكان ذلك الانسان لا معاب فيه
وهذا المدح فليس صغيرا فاستعرض هذه اللفظه
انعرف معناها وذلك ان الذنب غير العيب لان
الذنب من شانه ان يقال علي اثقل الخطايا والعيب
فانما يذكر في احف الزلات فاراد مصنف خبر الصدّيق
ان يبين ان الصدّيق ما كان من الذنوب ببعيدًا افقط
بل كان نائيًا من العيوب ايضًا وذلك انه ما شكاه
شاكي لانه قد عمل ذنوبا عظيمه تخبث دمه ابانه قد
عمل عيوبًا يسيره فهذه دلالة تدل على ان من
سيرته متوسطه لا ذنب له وذاك ان من لا يتوجه
لك ان تشكوه في امر الزنا والقتل فمن هذه الحال حاله

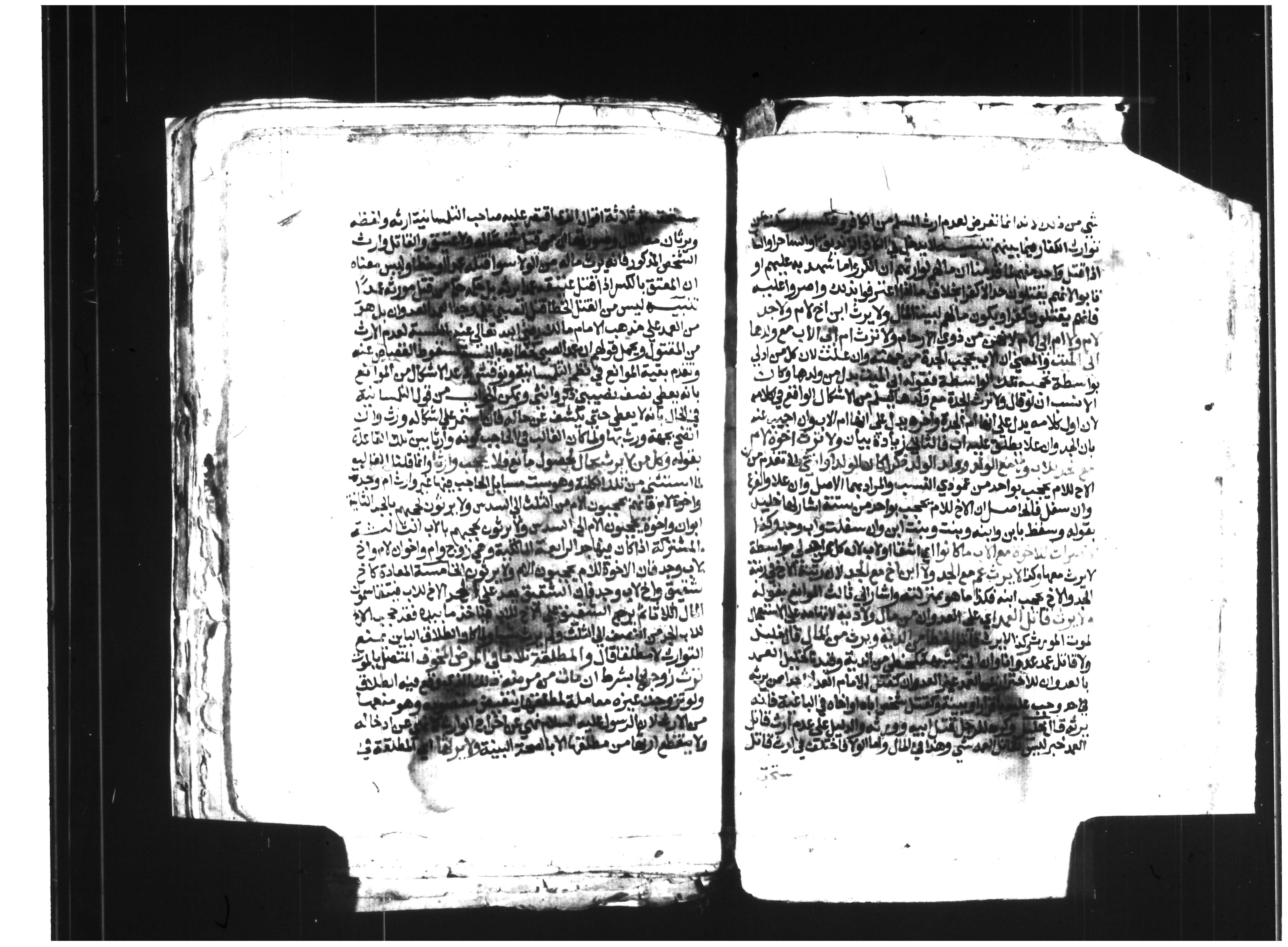


وهذه الانسان هو الذي لا معاب فيه صديق
صدوق ممتنع من كل شي خبيث فمن لم يكن
مشهود اله بهذه الشواهد وما ناسبها فليس هو
انسانا وذاك انه اذا كانت له صورة الطبيعه فشيمها
بشونيته فذاك قد سماه النبي اذ قال انسان في
كرامه وما عرف بها فذاك قد وافق البهايم التي لا
فهم لها وشابهها وكان ذلك الانسان لا معاب فيه
وهذا المدح فليس صغيرا فاستعرض هذه اللفظه
انعرف معناها وذلك ان الذنب غير العيب لان
الذنب من شانه ان يقال على اثقل الخطايا والعيب
فانما يذكر في اخف الزلات فاراد مصنف خبر الصديق
ان يبين ان الصديق ما كان من الذنوب بعيدا فقط
بل كان نازحا من العيوب ايضا وذلك انه ما شكاه
شاكي لانه قد عمل ذنوبا عظيمه لحيث دمه بانه قد
عمل عيوبا يسيره فهذه دلالة تدل على ان من
سيرته متوسطه لا ذنب له وذاك ان من لا يتوجه
لك ان تشكوه في امر الزنا والقتل فمن هذه الحال حاله

[illegible]

وفقريه الانسان هو الذي لا معاب فيه صديق
صدوق ممتنع من كل شي خبيث فمن لم يكن
مشهودًا له بهذه الشواهد وما ناسبها فليس هو
انسانًا وذاك انه اذا كانت له صورة الطبيعه فسمتها
بشونيته فذاك قد سماه النبي اذ قال انسان في
كرامة وما عرف بها فذاك قد وافق البهايم التي لا
فهم لها وشابهها وكان ذلك الانسان لا معاب فيه
وهذا المديح فليس صغيرًا فاستعرض هذه اللفظه
اتعرف معناها وذلك ان الذنب غير العيب لان
الذنب من شانه ان يقال على اثقل الخطايا والعيب
فانما يذكر في اخف الزلات فاراد مصنف خبر الصديق
ان بين ان الصديق ما كان من الذنوب بعيدًا فقط
بل كان نازحًا من العيوب ايضًا وذلك انه ما شكاه
شاكي لانه قد عمل ذنوبًا عظيمه لخبث دمه بانه قد
عمل عيوبًا يسيره فهذه دلالة تدل على ان من
سيرته متوسطه لا ذنب له وذاك ان من لا يتوجه
لك ان تشكوه في امر الزنا والقتل فمن هذه الحال حاله

[illegible] بيت المال او خاص والخاص على قسمين احدهما ما لا يورث به الا
بالنكاح كالعصوبة وهي المعتق وما لا يورث به الا بالفرض وهو النكاح وثانيهما
القرابة والارث بها تارة يكون بالعصوبة وتارة يكون بالفرض وتارة بهما
وما في الرجبية من قولها اسباب ميراث الورى ثلاثة [illegible] نكاح وولاء ونسب
ما بعدهن للمواريث سبب [illegible] مذهب [illegible] بيت المال [illegible]
الان في موانعه وهي ستة اشار اليها في التلمسانية بقوله
ويمنع الميراث فاعلم ستة [illegible] الكفر والرق وقتل العمد
والشك واللعان فافهم قصد [illegible] وهو الذي لم يعرف [illegible]
والمراد بالشك ما يشمل الشك في التقدم والتاخر في الموت او في الجهة
المقتضية للارث او الوجود وعدمه او الذكورة والانوثة والمصنف ذكر
منها ثلاثة بقوله ولا يرث عبد لا شائبة فيه ولا يورث
[illegible] ولا من [illegible]
بعضه رق كمدبر وام ولد [illegible] ولا رقيق وسيد المعتق بعضه جميع
ارثه ولا يورث الا المكاتب اذا مات عن مال زايد على كتابته ومعه في الكتابة
من يعتق عليه فانه يرثه اي ارثا لغويا اي ياخذ المال الباقي بعد ادا نجوم
الكتابة لان الارث لغة البقاء لا ارثا شرعيا [illegible]
واشار الى ثاني الموانع التي ذكرها بقوله ولا يرث المسلم [illegible]
لما في مسلم من قوله صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم قال
ابن عبد السلام واختلف فيما عدا الاسلام من انواع الكفر هل حكمه [illegible]
كملة الواحدة او ملل [illegible] فالذي عليه [illegible] ومن وافقه ان النصرانية
ملة واليهودية ملة وما عداهما من انواع الكفر ملة واحدة فلا يرث يهودي
نصرانيا ولا عكسه وكذا المجوسي ويقع التوارث بين من عداهما من المجوس وعباد
الشمس والحجر قال خليل ولا مخالف في دين كمسلم مع مرتد او غيره وكيهودي
مع نصراني وسواهما ملة وقال العلامة الاجهوري [illegible]
ان المعتمد ان غير اليهودية والنصرانية ملل [illegible]
[illegible] على نقل ابن عبد السلام عن مالك [illegible]



شي من ذلك [illegible] انما نعرض لعدم ارث المسلم من الكافر وعكسه [illegible]
توارث الكفار فيما بينهم تنبيه لا يدخل في الكافر الزنديق او الساحر [illegible]
اذا قتل واحد منهم [illegible] ان مالهم لوارثهم ان انكروا واما شهد به عليهم او
تابوا لانهم يقتلون حدا لا كفرا بخلاف ما اذا اعترفوا بذلك واصروا عليه
فانهم يقتلون كفرا ويكون مالهم لبيت المال ولا يرث ابن اخ لام ولا جد
لام ولا ام ابي الام لانهن من ذوي الارحام ولا ترث ام ابي الاب مع ولدها
الى الميت والمعنى ان الاب يحجب الجدة من جهته وان علت لان كل من ادلى
بواسطة تحجبه تلك الواسطة فقوله الى الميت بدل من ولدها وكان
الانسب ان لو قال ولا ترث الجدة مع ولدها ليسلم من الاشكال الواقع في كلامه
لان اول كلامه يدل على انها ام الجدة واخره يدل على انها ام الابوان اجيب عنه
بان الجد وان علا يطلق عليه اب فالثاني زيادة بيان ولا ترث اخوة لام
[illegible] مع الولد وولد الولد ذكرا كان الولد او انثى لما تقدم من
الاخ للام يحجب بواحد من عمودي النسب والمراد بهما الاصل وان علا والفرع
وان سفل فالحاصل ان الاخ للام يحجب بواحد من ستة اشار لها خليل
بقوله وسقط بابن وابنه وبنت وبنت ابن وان سفلت واب وجد وكذا
لا ميراث للاخوة مع الاب مطلقا [illegible] اشقا او لاب لان كل من ادلى بواسطة
لا يرث معها وكذا لا يرث عم مع الجد ولا ابن اخ مع الجد لان رتبة الاخ في رتبة
الجد والاخ يحجب ابنه فكذا ما هو بمنزلته واشار الى ثالث الموانع بقوله
ولا يرث قاتل العمد اي على العدوان من مال ولا دية لانه متهم على الاستعجال
لموت المورث وكذا لا يرث قاتل الخطا من الدية ويرث من المال قال خليل
ولا قاتل عمد عدوانا وان اتى بشبهة كمخطي من الدية وقيدنا العمد
بالعدوان للاحتراز عن العمد غير العدوان كقتل الامام العدل احدا ممن يرثه
لامر وجب عليه باقرار او بينة وكقتل شخص اباه او اخاه في الباغية فانه
يرثه قال خليل وكره للرجل قتل ابيه وورثه والدليل على عدم ارث قاتل
العمد خبر ليس للقاتل العمد شي وهذا في المال واما الولاء فاختلف في ارث قاتل

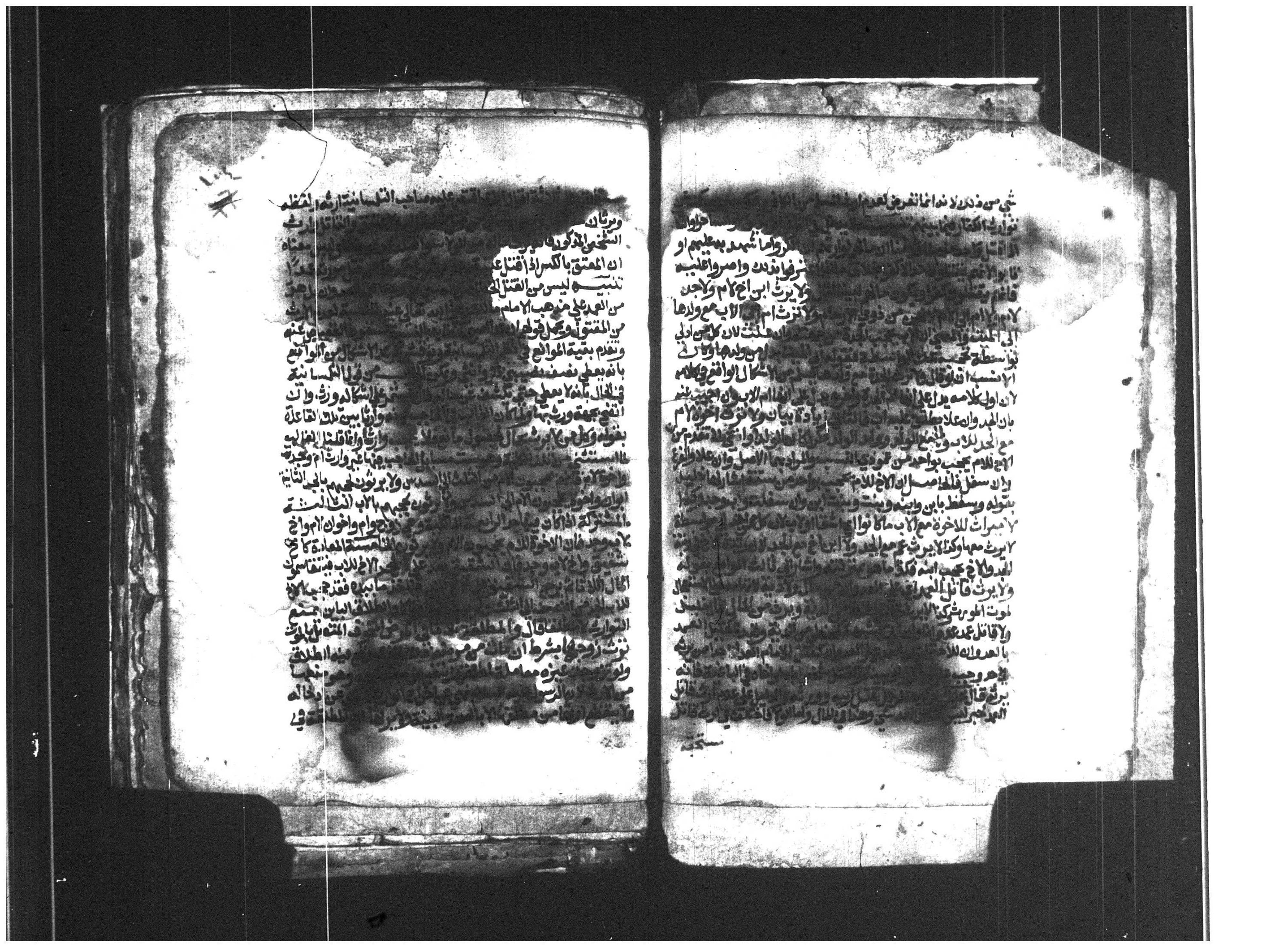
[illegible] ثلاثة اقوال الذي اقتصر عليه صاحب التلمسانية ارثه [illegible]
ويرثان معا المال وصورتها ان من قتل شخصا له ولاء عتيق والقاتل وارث
الشخص المذكور فانه يرث ماله من الولاء سواء قتله عمدا او خطا وليس معناه
ان المعتق بالكسر اذا قتل عتيقه عمدا يرثه بل حكمه حكم من قتل مورثه عمدا
تنبيه ليس من القتل الخطا قتل الصبي على وجه العمد العدوان بل هو
من العمد على مذهب الامام مالك رضي الله تعالى عنه بالنسبة لعدم الارث
من المقتول ويحمل قولهم ان عمد الصبي خطا يعني بالنسبة لسقوط القصاص عنه
وتقدم بقية الموانع في نظم التلمسانية ونوقش في عد الاشكال من الموانع
بانه يعطى نصف نصيبي ذكر وانثى ويمكن الجواب من قول التلمسانية
في الحال بانه لا يعطى حتى يكشف عن حاله فان استمر على اشكاله ورث وان
اتضح بجهة ورث بها ولما كان الغالب في الحاجب كونه وارثا بين ذلك الناظم
بقوله وكل من لا يرث بحال لحصول مانع فلا يحجب وارثا وانما قلنا الغالب
لا يستثنى من تلك الكلية وهو ست مسائل الحاجب فيها غير وارث ام وجدة
واخوة لام فانهم يحجبون الام من الثلث الى السدس ولا يرثون لحجبهم بالجد الثانية
ابوان واخوة يحجبون الام الى السدس ولا يرثون لحجبهم بالاب الثالثة
المشتركة اذا كان فيها جد الرابعة المالكية وهي زوج وام واخوان لام واخ
لاب وجد فان الاخوة للام يحجبون الام ولا يرثون الخامسة المعادة كاخ
شقيق واخ لاب وجد فان الشقيق يعد على الجد الاخ للاب فينقص سهم
الجد الى الثلث ثم يرجع الشقيق على الاخ للاب فياخذ ما بيده فقد حجب الاخ
للاب الجد من النصف الى الثلث ولم يرث شيئا [illegible] الطلاق البائن [illegible]
التوارث لا مطلقا فان المطلقة ثلاثا في المرض المخوف المتصل بالموت
ترث زوجها بشرط ان مات من مرضه ذلك الذي وقع فيه الطلاق
ولو تزوجت غيره معاملة لمطلقها بنقيض مقصوده وهو منعها
من الارث لان الرسول عليه السلام نهى عن اخراج الوارث [illegible] عن ادخاله
ولا ينقطع ارثها من مطلقها الا بانقضاء البينة ولا يرثها اي المطلقة في

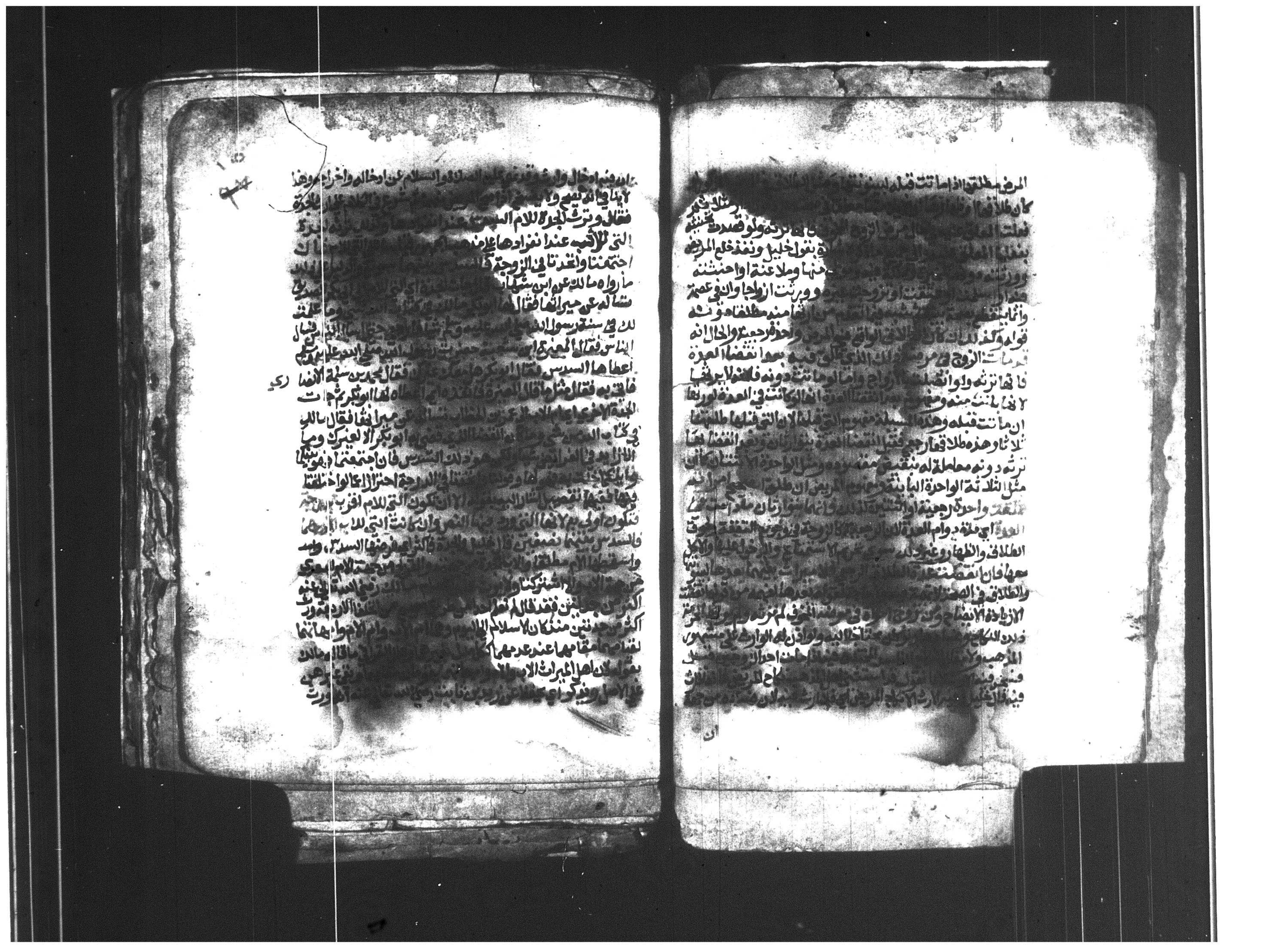


شي من ذلك لانه انما تعرض لعدم ارث المسلم من الكافر [illegible]
نوارث الكفار فيما بينهم تنبيه [illegible] او السا حرا وانما
الا قتل كا حد منهما [illegible] ان ماله [illegible] ان انكروا واما شهد به عليهم او
تابوا [illegible] يقتلون [illegible] الا كفرا [illegible] عترفوا بذلك واصروا عليه
فانهم يقتلون [illegible] ويكون ماله [illegible] ولا يرث ابن اخ لام ولا جد
لام ولا ام اب الام [illegible] من ذوي الارحام ولا ترث ام اب الاب مع ولدها
الى الميت [illegible] ان الاب يحجب الجدة من جهته وان علت لان كل من ادلى
بواسطة تحجبه تلك الواسطة فقوله الى الميت بدل من ولدها وكان
الانسب انه لو قال ولا ترث الجدة مع ولدها [illegible] من الاشكال الواقع في كلامه
لان اول كلامه يدل على انها ام الجد والخيره يدل على انها ام الاب وان اجيب عنه
بان الجد وان علا يطلق عليه اب فالثاني زيادة بيان ولا ترث اخوة الام
مع الجد للاب [illegible] الوالد وولد الوالد ذكرا كان الولد او انثى [illegible] تقدم من
الاخ للام يحجب بواحد من عمودي النسب والمراد بهما الاصل وان علا والفرع
وان سفل فالحاصل ان الاخ للام يحجب بواحد من ستة اشار لها خليل
بقوله وسقط بابن وابنه وبنت وبنت ابن وان سفلت واب وجد وكذا
لا ميراث للاخوة مع الاب ما كانوا [illegible] اشقا او لاب لانه [illegible] بواسطة
لا يرث معها وكذا لا يرث عم مع الجد ولا ابن اخ مع الجد لانه [illegible] الاخ [illegible]
الجد والاخ يحجب ابنه فكذا ما هو [illegible] واشار الى ثالث الموانع بقوله
ولا يرث قاتل العمد [illegible] العدوان [illegible] مال ولا دية لاتهامه على الاستعجال
لموت الموروث [illegible] وكذا لا يرث [illegible] الدية ويرث من المال قال خليل
ولا قاتل عمد عدوانا وان اتى بشبهة كمخطي من الدية وقيد خليل العمد
بالعدوان [illegible] عن العدوان كمن قتل للامام العدل [illegible] حدا من يرثه
[illegible] وجب عليه [illegible] او بينة وكمن قتل شخصا اباه او اخاه في الباغية فانه
يرثه قال خليل [illegible] الرجل لقتل ابيه وورثه والدليل على عدم ارث قاتل
العمد خبر ليس [illegible] قاتل العمد شي وهذا في المال واما الدية فاختلف في ارث قاتل

مستحقه

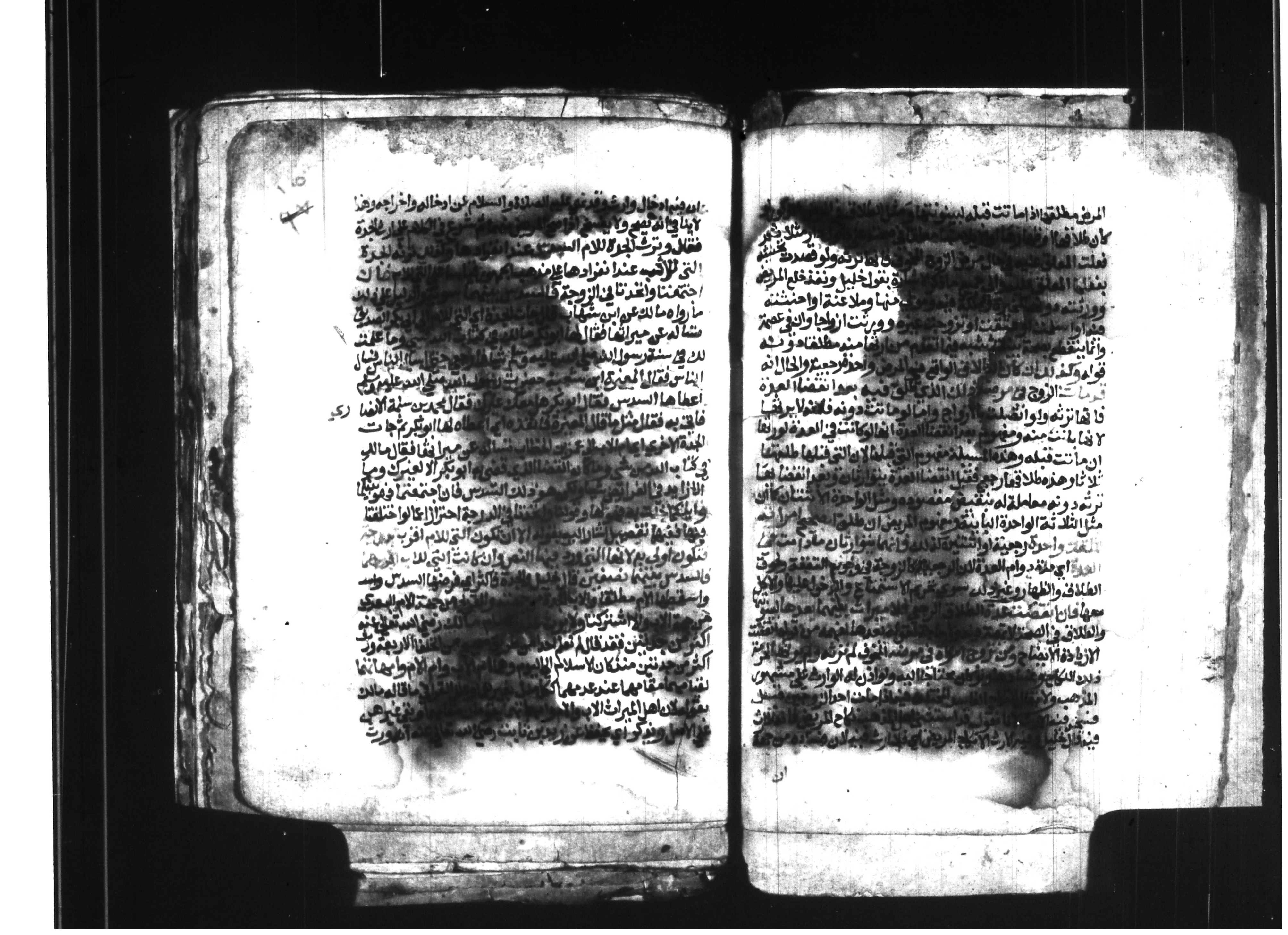
مستحقه ثلاثة اقوال الذي اقتصر عليه صاحب التلمسانية ارثه واعظم
وبرثان [illegible] من قتل [illegible] لا المعتق والقاتل وارث
الشخص المذكور فانه يرث ماله من الولا سوا قتله [illegible] وليس معناه
ان المعتق بالكسر اذا قتل عتيقه [illegible] يقتل مورثه [illegible]
تنبيه ليس من القتل الخطا قتل الصبي [illegible] بل هو
من العمد على مذهب الامام مالك رضي الله تعالى عنه [illegible] لعدم الارث
من المقتول ويحمل قولهم ان عمد الصبي خطا [illegible] الفقها وعنه
وتقدم بقية الموانع في نظم [illegible] بعدم الاشكال من الموانع
بانه يعطي نصف نصيبي ذكر وانثى [illegible] من قول التلمسانية
في الخال بانه لا يعطي حتى يكشف عن حاله [illegible] الاشكال ورث وان
اتضح بجهة ورث بها [illegible] الغائب في الحاجب [illegible] وارثا بين تلك القاعدة
بقوله وكل من لا يرث حال الحصول مانع فلا يحجب وارثا وانما قلنا الغالب
لانه يستثنى من تلك الكلية [illegible] الحاجب منها غير وارث ام وجدة
واخوة لام فانهم يحجبون الام من الثلث الى السدس ولا يرثون لحجبهم بالجد الثانية
ابوان واخوة يحجبون الام الى السدس ولا يرثون لحجبهم بالاب [illegible]
المشتركة اذا كان فيها جد الرابعة الاكدرية وهي زوج وام واخوان لام واخ
لاب وجد فان الاخوة للام يحجبون الام ولا يرثون الخامسة المعادة كاخ
شقيق واخ لاب وجد فان الشقيق يعد على الجد الاخ للاب فيقتسمون
المال اثلاثا ثم يرجع الشقيق [illegible] فياخذ ما بيده فقد حجب الاخ
للاب الجد من النصف الى الثلث [illegible] والطلاق البائن يمنع
التوارث اتفاقا والمطلقة [illegible] في المرض المخوف المتصل بالموت
ترث زوجها بشرط ان يموت من مرضه [illegible] فيه الطلاق
ولو تزوجت غيره معاملة للمطلق بنقيض [illegible] وهو منهما
[illegible] لان الرسول عليه السلام نهى عن ادخال الوارث [illegible] خاله
ولا ينقطع ارثها من مطلقها الا بالصحة البينة ولا يرثها ان المطلقة في





المرض مطلق اذا ماتت قبله لبينونتها [illegible]
كان طلاقها [illegible]
فعلت المعلق [illegible] الزوج [illegible] ترثه ولو قصدت تحنيثه
بفعل المعلق [illegible] بقول خليل ونفذ خلع المريض
وورثته [illegible] منها وملاعنة او احنثته
[illegible] او تزوجت بعده وورثت ازواجا وان في عصمة
وانما ينقطع [illegible] مطلقاه ونحوه
قوله وكذا لو كان الطلاق الواقع في المرض واحدة رجعية والحال انه
فمات الزوج في مرضه ذلك الذي طلق فيه بعد انقضاء العدة
فانها ترثه ولو اتصلت [illegible] ازواج واما لو ماتت دونه فلا يرثها
لانها بانت منه [illegible] بعد انقضاء العدة انها لو كانت في العدة لورثها
ان ماتت قبله وهذه المسئلة مفهوم التي قبلها الا ان التي قبلها طلقها
ثلاثا وهذه طلاقها رجعي فقبل انقضاء العدة [illegible] انقضائها
ترثه دونه معاملة له بنقيض مقصوده ومثل الواحدة [illegible]
مثل الثلاثة الواحدة البائنة [illegible] المريض ان طلق [illegible] امرأته
طلقة واحدة رجعية او [illegible] فانها [illegible]
العدة اي مدة دوام العدة [illegible] الزوجية في وجوب النفقة ولحوق
الطلاق والظهار وغير ذلك [illegible] الاستمتاع والدخول عليها والاكل
معها فان انقضت [illegible] بينهما [illegible]
والطلاق في الصحة [illegible]
الا زيادة الا [illegible] في مرضه المخوف لم ترثه [illegible]
[illegible] ولو اذن له الوارث على مشهور
المذهب [illegible]
[illegible]

ابن بنت او خال وارث [illegible] عليه الصلاة والسلام عن ابن خال واخرج [illegible] وهذا
لا ينافي انه يصح [illegible] الجدة
فقال وترث الجدة للام السدس [illegible]
التي للاب عند انفرادها [illegible]
اجتمعتا وانفردتا في الزوجة [illegible]
ما رواه مالك عن ابن شهاب [illegible]
تسأله عن ميراثها فقال [illegible] وما علمت
لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا [illegible]
الناس فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة الانصاري
فانفذه فقال مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت
الجدة الاخرى الى عمر بن الخطاب تسأله ميراثها فقال ما لك
في كتاب الله شيء [illegible] ابو بكر الا لغيرك وما
[illegible]



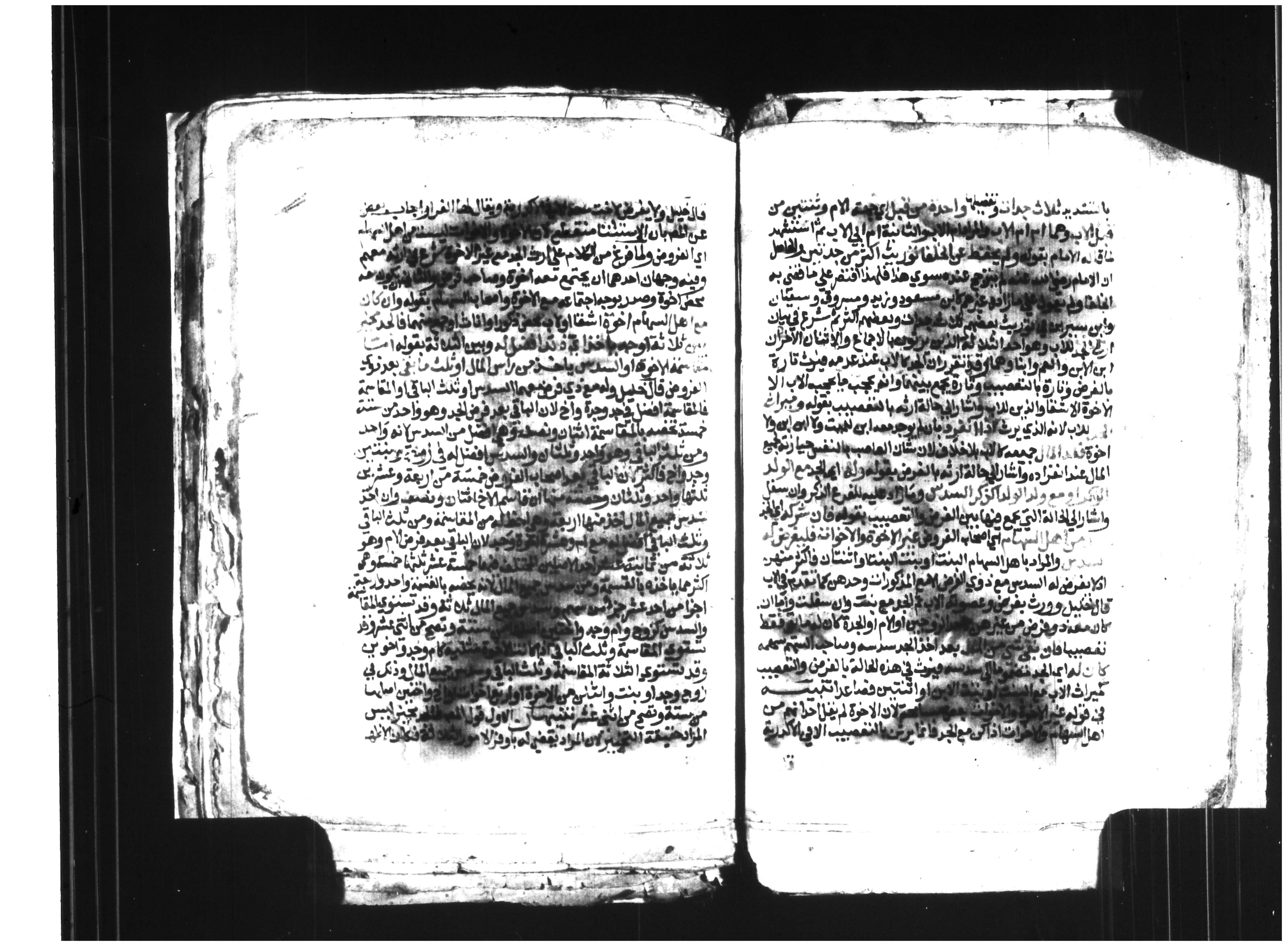
المرض مطلقها اذا ماتت قبله لبينونتها و[illegible]
كان طلاقها [illegible]
فعلت المعلق عليه [illegible] مرض الزوج المخوف فانها ترثه ولو قصدت تحنيثه
بفعلها المعلق عليه [illegible] بقول خليل ونفذ خلع المريض
وورثته [illegible] منها وملاعنة او احنثته
فيه او اسلمت او اعتقت او تزوجت غيره وورثت ازواجا والتي في عصمة
وانما ينقطع [illegible] فيما تقدم من ارثها منه مطلقا دونه
قوله وكذلك ان كان الطلاق الواقع منه في المرض واحدة رجعية والحال انه
قد مات الزوج في مرضه ذلك الذي طلق فيه بعد انقضاء العدة
فانها ترثه ولو اتصلت بالازواج واما لو ماتت دونه فلا يرثها
لانها بانت منه ومفهوم بعد انقضاء العدة انها لو كانت في العدة لورثها
ان ماتت قبله وهذه المسئلة مفهوم التي قبلها لان التي قبلها طلقها
ثلاثا وهذه طلاقها رجعي فقبل انقضاء العدة يتوارثان وبعد انقضائها
ترثه دونه معاملة له بنقيض مقصوده ومثل الواحدة الاثنتان كما ان
مثل الثلاثة الواحدة البائنة ومفهوم المريض ان طلق الصحيح امراته
[illegible] واحدة رجعية او اثنتين كذلك فانهما يتوارثان ما دامت في
العدة اي مدة دوام العدة لان الرجعية كالزوجة في وجوب النفقة ولحوق
الطلاق والظهار وغير ذلك سوى تحريم الاستمتاع والدخول عليها والاكل
معها فان انقضت عدة الطلاق الرجعي فلا ميراث بينهما بعدها لبينونتها
والطلاق في الصحة [illegible] انقضت
الا زيادة الايضاح ومن تزوج امراة في مرضه المخوف لم ترثه ولم يرثها لحرمة
ذلك النكاح [illegible] ولو اذن له الوارث على مشهور
المذهب [illegible] احد الزوجين فسخ
فسخ فيه [illegible] المذهب نكاح المريض فلا تورث
فيه قال خليل [illegible] الا نكاح المريض اي فلا ارث فيه لان [illegible] من جهة

ان

ان فيه ادخال وارث وقد نهى عليه الصلاة والسلام عن ادخاله واخراجه وهذا
لا ينافي انه يصح ولا يفسخ ان صح المريض [illegible] ثم شرع في الكلام على ارث الجدة
فقال وترث الجدة للام السدس عند انفرادها وكذلك ترثه الجدة
التي للاب عند انفرادها على مذهب [illegible] فان
اجتمعتا واتحدتا في الزوجة فالسدس بينهما [illegible] والدليل على ذلك
ما رواه مالك عن ابن شهاب [illegible] الجدة اي التي للام الى ابي بكر الصديق
تساله عن ميراثها فقال لها ابو بكر ما لك في كتاب الله شيء وما علمت
لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فارجعي حتى اسال الناس فسال
الناس فقال المغيرة ابن شعبة حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن سلمة الانصاري
فاخبره فقال مثل ما قال المغيرة فانفذه اي اعطاه لها ابو بكر ثم جاءت
الجدة الاخرى اي ام الاب الى عمر بن الخطاب تساله عن ميراثها فقال ما لك
في كتاب الله شيء وما كان القضاء الذي قضى به ابو بكر الا لغيرك وما
انا بزائد في الفرائض شيئا ولكن هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما
وايتكما خلت به فهو لها ومثلنا ان اتحدتا في الدرجة احترازا مما لو اختلفتا
فيها ففيها تفصيل اشار اليه بقوله الا ان تكون التي للام اقرب [illegible]
فتكون اولى به لانها التي ورد فيها النص وان كانت التي للاب [illegible]
فالسدس بينهما نصفين قال خليل والجدة فاكثر فرضها السدس و
واسقطها الام مطلقا والاب الجدة من جهته والقربى من جهة الام البعدى
من جهة الاب والا اشتركتا ولا يرث [illegible] مالك رضي الله تعالى عنه
اكثر من جدتين فقد قال لم نعلم احدا [illegible] الخلفاء الاربعة ورث
اكثر من جدتين منذ كان الاسلام الى اليوم وهما ام الاب وام الام وامهاتهما
لقيامهما مقامهما عند عدمهما [illegible] ما قاله مالك
بقوله لان اهل الميراث الاب والام [illegible] غير هي
غير الاصل وذكر اي عن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه انه ورث

المرض مطلقها اذا ماتت قبله لبينونتها ومثل الطلاق في المرض الذي لو
كان طلاقها او ظهارها او ايلاؤها معلقا في صحته على دخوله دارا مثلا ثم
فعلت المعلق عليه في حال مرض الزوج المخوف فانها ترثه ولو قصدت تحنيثه
بفعلها المعلق عليه والى جميع ما ذكر الاشارة بقول خليل ونفذ خلع المريض
وورثته دونها كمخيرة وملكة فيه ومولى منها وملاعنة او احنثته
فيه او اسلمت او عتقت او تزوجت غيره وورثت ازواجا وان في عصمة
وانما ينقطع بصحة بينة ثم شبه فيما تقدم من ارثها منه مطلقا دونه
قوله كذلك ان كان الطلاق الواقع في المرض واحدة رجعية والحال انه
... الزوج في مرضه ذلك الذي طلق فيه بعد انقضاء العدة
فانها ترثه ولو اتصلت بالازواج واما لو ماتت دونه فلا يرثها
لانها بانت منه ومفهوم بعد انقضاء العدة انها لو كانت في العدة لورثها
ان ماتت قبله وهذه المسألة مفهوم التي قبلها لان التي قبلها طلقها
ثلاثا وهذه طلاقها رجعي فقبل انقضاء العدة يتوارثان وبعد انقضائها
ترثه دونه معاملة له بنقيض مقصوده ومثل الواحدة الاثنتان كما ان
مثل الثلاثة الواحدة البائنة ومفهوم المريض ان طلاق الصحيح امراته
واحدة رجعية او اثنتين كذلك فانهما يتوارثان ما دامت في
اي مدة دوام العدة لان الرجعية كالزوجة في وجوب النفقة ولحوق
الطلاق والظهار وغير ذلك سوى تحريم الاستمتاع والدخول عليها والاكل
معها فان انقضت عدة الطلاق الرجعي فلا ميراث بينهما بعدها لبينونتها
والطلاق في الصحة لا تهمة فيه ولا حاجة لقوله بعدها لفهمه من قوله انقضت
الا زيادة الايضاح ومن تزوج امراة في مرضه المخوف لم ترثه ولم يرثها لحرمة
ذلك النكاح وفساده ولو كان محتاجا اليه ولو اذن له الوارث على مشهور
المذهب ولا يبطل الاحكام الخمسة المختلفة فيما اذا مات احد الزوجين فسخ
فسخ فيه الارث الا انا نقول قد استثنى اهل المذهب نكاح المريض فانه لا ارث
فيه قال خليل وفيه الارث الا نكاح المريض اي فلا ارث فيه لان فساده من جهة

ان فيه ادخال وارث وقد نهى عليه الصلاة والسلام عن ادخال وارث واخراجه وهو
لا ينافي انه يصح ولا يفسخ ان صح المريض منهما ثم شرع في الكلام على ارث الجدة
فقال وترث الجدة للام السدس عند انفرادها وكذلك ترثه الجدة
التي للاب عند انفرادها على مذهب الجمهور قياسا على التي للام فان
اجتمعتا واتحدتا في الدرجة فالسدس بينهما سوية والدليل على ذلك
ما رواه مالك عن ابن شهاب قال جاءت الجدة اي التي للام الى ابي بكر الصديق
تسأله عن ميراثها فقال لها ابو بكر ما لك في كتاب الله شيء وما علمت
لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فارجعي حتى اسأل الناس فسأل
الناس فقال المغيرة ابن شعبة حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة الانصاري
فاخبر به فقال مثل ما قال المغيرة فانفذه اي اعطاه لها ابو بكر ثم جاءت
الجدة الاخرى اي ام الاب الى عمر بن الخطاب تسأله عن ميراثها فقال ما لك
في كتاب الله من شيء وما كان القضاء الذي قضى به ابو بكر الا لغيرك وما
انا بزائد في الفرائض شيئا ولكن هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما
وايتكما خلت به فهو لها وقولنا واتحدتا في الدرجة احترازا عما لو اختلفتا
فيها ففيها تفصيل اشار اليه بقوله الا ان تكون التي للام اقرب ...
فتكون اولى به لانها التي ورد فيها النص وان كانت التي للاب اقرب ...
فالسدس بينهما نصفين قال خليل والجدة فاكثر اي فرضها السدس واسـ
واسقطها الام مطلقا والاب الجدة من جهته والقربى من جهة الام البعدى
من جهة الاب والا اشتركتا ولا يرث عند الامام مالك رضي الله تعالى عنه
اكثر من جدتين فقد قال لم نعلم احدا من طريق صحيح من الخلفاء الاربعة ورث
اكثر من جدتين منذ كان الاسلام الى اليوم وهما ام الاب وام الام وامهاتهما
لقيامهما مقامهما عند عدمهما كما قال بغيرهما وعلل القرافي ما قاله مالك
بقوله لان اهل الميراث الاب والام وامهاتهما يتوسطان منهما وغيرهما
على الاصل ونذكر اي يحفظ عن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه انه ورث



بالتشديد ثلاث جدات وتفصيله واحدة من قبل اي جهة الام وثنتين من
قبل الاب وهما ام ام الاب والمراد ام الابوا وثانية ام ابي الاب ثم استشهد
ناقله الامام بقوله ولم يحفظ عن الخلفا توريث اكثر من جدتين والفاضل
ان الامام رضي الله عنه لم يتزوج عنده سوى هذا فلهذا اقتصر على ما قضى به
الخلفا ولم يعول على ما زاد عليه عن ابن مسعود وزيد ومسروق وسفيان
وابن سيرين [illegible] توريث بعضهم ثلث جدات وبعضهم اكثر ثم شرع في بيان
ارث الجد للاب وهو واحد انثى له الذي يرثونها بالاجماع والاثنان الاخران
ابن الابن والعم وابنا وهما وقد تقرر ان الجد كالاب عند عدمه فيرث تارة
بالفرض وتارة بالتعصيب وتارة يجمع بينهما وانه يحجب ما يحجبه الاب الا
الاخوة الاشقا والذين للاب واشار الى حالة ارثه بالتعصيب بقوله وميراث
[illegible] للاب لانه الذي يرث اذا انفرد بانه لم يوجد معه ابن ثبت ولا ابن ابنه ولا
اخوة [illegible] المال جميعه كالاب بالاخلاف لان شان العاصب بالنفس حيازته جميع
المال عند انفراده واشار الى حالة ارثه بالفرض بقوله وله اي الجد مع الولد
الذكر او مع ولد الولد الذكر السدس وما زاد عليه للفرع الذكر وان سفل
واشار الى الحالة التي يجمع فيها بين الفرض والتعصيب بقوله فان شركه اي الجد
من اهل السهام اي اصحاب الفروض غير الاخوة والاخوات فليفرض له
السدس والمراد باهل السهام البنت او بنت الابن او اثنتان فاكثر منهن
اذ لا يفرض له السدس مع ذوي الفرض الا مع المذكورات وحدهن كما تقدم في الاب
قال الخليل وورث بفرض وعصوبة الاب ثم الجد مع بنت وان سفلت واما ان
كان معه ذو فرض من غيرهن [illegible] الزوجين او الام او الجدة كان لهما [illegible] فقط
تعصيبا فان بقي شي من المال بعد اخذ الجد سدسه وصاحب السهم سهمه
كان له اي الجد فصار له مع سدسه فيرث في هذه الحالة بالفرض والتعصيب
كميراث الاب مع البنت او بنت الابن او اثنتين فصاعدا تنبيه
في قوله غير الاخوة والاخوات [illegible] لان الاخوة لم يقل احد انهم من
اهل السهام والاخوات اذا كن مع الجد فانما يرثن بالتعصيب الا في الاكدرية

قال خليل ولا يفرض لاخت معه الا في الاكدرية ويقال لها الغرا واجاب بعض
عن المص بان الاستثنا منقطع لان الاخوة والاخوات ليست من اهل السهام
اي الفروض ولما فرغ من الكلام على ارث الجد مع غير الاخوة شرع في ارثه معهم
وفيه وجهان احدهما ان يجتمع معه اخوة وصاحب فرض والثاني ان يكون معه
محض اخوة وصدر بوجه اجتماعه مع الاخوة واصحاب السهام بقوله وان كان
مع اهل السهام اخوة اشقا او لاب محض ذكورا واناثا او جمعهما فالجد مخير
بين ثلاثة اوجه ياخذ ايها ذلك افضل له وبين الثلاثة بقوله اما
مقاسمة الاخوة او السدس ياخذ من راس المال او ثلث ما بقي بعد ذوي
الفروض قال خليل وله مع ذي فرض معهما السدس او ثلث الباقي او المقاسمة
فالمقاسمة افضل في جد وجدة واخ لان الباقي بعد فرض الجدة وهو واحد من ستة
خمسة تخصه بالمقاسمة اثنان ونصف وهي افضل من السدس لانه واحد
ومن ثلث الباقي وهو واحد وثلثان والسدس افضل له في زوجة وبنتين
وجد واخ فالاكثر ان الباقي بعد اصحاب الفروض خمسة من اربعة وعشرين
ثلثها واحد وثلثان وخمسة منها ان قاسم الاخ اثنان ونصف وان اخذ
سدس جميع المال اخذ منها اربعة وهي احظ له من المقاسمة ومن ثلث الباقي
وثلث الباقي افضل له مع ام وعشرة اخوة وجد لان الباقي بعد فرض الام وهو
ثلاثة من ثمانية عشر احد الاصلين المختلف فيهما خمسة عشر ثلثها خمسة وهي
اكثر مما ياخذه بالقسمة ومن سدس جميع المال لانه يخصه بالقسمة واحد وجزء من
اجزا [illegible] احد عشر جزءا [illegible] وسدس جميع المال ثلاثة وقد تستوي المقاسمة
والسدس كزوج وام وجد واخوين اصلها من ستة وتصح من اثني عشر وقد
تستوي المقاسمة وثلث الباقي اذا [illegible] كام وجد واخوين
وقد تستوي الثلاثة المقاسمة وثلث الباقي وسدس جميع المال وذلك في
زوج وجد او بنت واثنين من الاخوة او اربع اخوات او اخ واختين اصلها
من ستة وتصح من اثني عشر تنبيهات الاول قول المص فالجد مخير ليس
المراد حقيقة التخيير لان المراد يقضى له بالاوفر لا انه [illegible] الثلاثة فكلها الاحظ

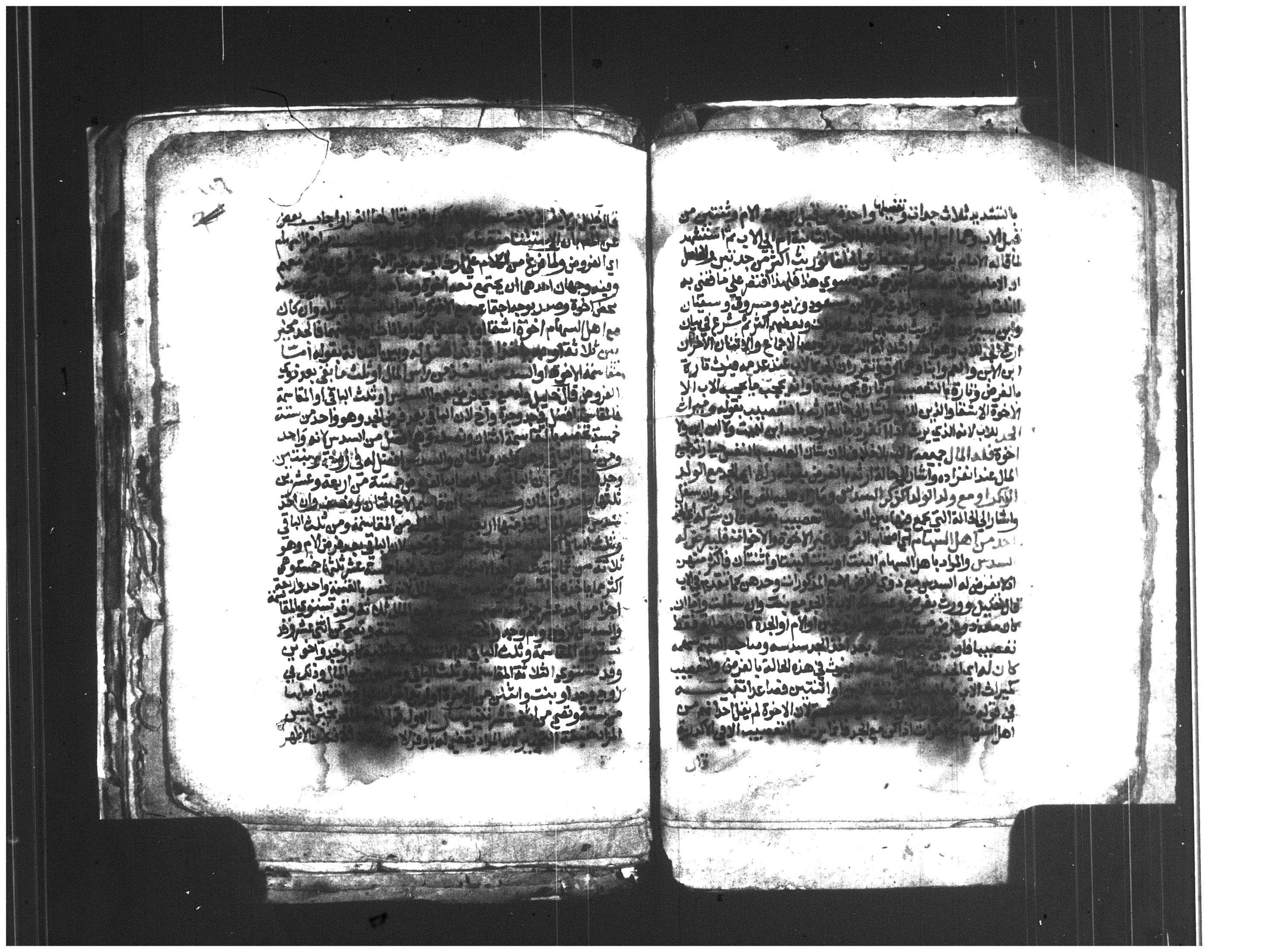


بالتشديد ثلاث جدات وتفصيلها واحدة من قبل الام وثنتين من
قبل الاب وهما ام ام الاب [illegible] والثانية ام ابي الاب ثم استشهد
لما قاله الامام بقوله [illegible] اكثر من جدتين [illegible]
او الامام [illegible] سوى هذا فلهذا اقتصر على ما قضى به
[illegible] مسعود وزيد ومسروق وسفيان
وابن سيرين [illegible] ونعطهم اكثر ثم شرع في بيان
ارث الجد للاب [illegible] الاجماع والاتيان الاخوان
ابن الابن والعم [illegible] عند عدمه حيث تارة
بالفرض وتارة بالتعصيب وتارة يجمع بينهما وانه يحجب ما يحجبه الاب الا
الاخوة الاشقا والذين للاب [illegible] بالتعصيب بقوله وميراث
الجد للاب لانه الذي يرث [illegible] ولا ابن ولا
اخوة فله المال جميعه [illegible] العاصب بالنفس حيازة جميع
المال عند انفراده واشار الى حالة ارثه بالفرض بقوله وله اي الجد مع الولد
الذكر او مع ولد الولد الذكر السدس [illegible] الذكر وان سفل
واشار الى الحالة التي يجمع فيها بين الفرض والتعصيب بقوله فان شركه اي الجد
احد من اهل السهام اي اصحاب الفروض غير الاخوة والاخوات فليفرض له
السدس والمراد باهل السهام البنت او بنت الابن او اثنتان فاكثر منهن
الا يفرض له السدس مع ذوي الفرض [illegible] المذكورات وحدهن كما تقدم في باب
قال خليل وورث بفرض [illegible] الجد مع بنت وان سفلت واما ان
[illegible] او الام او الجدة [illegible]
تعصيبا فان [illegible] بعد اخذ الجد سدسه وما جاء السهم سهمه
كان له [illegible] في هذه الحالة بالفرض والتعصيب
كميراث الاب [illegible] والبنتين فصاعدا [illegible]
في قوله [illegible] لان الاخوة لم يفل احدا ثم من
اهل السهام [illegible] التعصيب [illegible]

قال

١٠٦

قال خليل [illegible] وقال [illegible] اجاب بعض
عن [illegible] ان الاستثنا [illegible] من اهل السهام
اي الفروض ولما فرغ من الكلام على ارث الجد مع غير الاخوة [illegible]
وفيه وجهان احدهما ان يجتمع معه اخوة وما [illegible]
مع اخوة وحدهم [illegible] بقوله وان كان
مع اهل السهام اخوة اشقا او [illegible] فالجد مخير
بين ثلاثة [illegible] له وبين [illegible] بقوله اما
مقاسمة الاخوة او السدس يأخذه من راس المال او ثلث ما بقي بعد ذوي
الفروض قال خليل وله مع ذي فرض معهما السدس وثلث الباقي او المقاسمة
فالمقاسمة افضل في جد وجدة واخ لان الباقي بعد فرض الجدة وهو واحد من ستة
خمسة فقسمها بالمقاسمة اثنان ونصف وهو افضل من السدس لانه واحد
ومن ثلث الباقي [illegible] وثلثان والسدس افضل له في زوجة وبنتين
وجد [illegible] خمسة من اربعة وعشرين
ثلثها واحد وثلثان [illegible] الاخ اثنان ونصف وان اكثر
[illegible] من المقاسمة ومن ثلث الباقي
وثلث الباقي [illegible] الباقي بعد فرض الام وهو
ثلاثة من ثمانية عشر [illegible] خمسة عشر ثلثها خمسة وهي
اكثر مما يأخذه بالقسمة [illegible] بالقسمة واحد وارجعة
اجزا من احد عشر جزءا [illegible] وقد تستوي المقاسمة
والسدس كزوج وام وجد و[illegible] ما اثني عشر وقد
تستوي المقاسمة وثلث الباقي [illegible] وجد واخوين
وقد تستوي الثلاثة المقاسمة وثلث الباقي [illegible] المال وذلك في
زوج وجد او بنت واثنين من الاخوة [illegible] اصلها
من ستة وتصح من [illegible] تنبيهات الاول [illegible]
المراد [illegible] المراد [illegible] فالاظهر



بالتشديد بثلاث جهات وتفصيلها واحدة من قبل الجهة الام وثنتين من
قبل الاب وهما ام ام الاب [illegible] الثانية ام ابي الاب ثم استشهد
لما قاله الامام بقوله [illegible] على اختلافا لو ورث اكثر من جدتين والحاصل
ان الامام [illegible] سوي هذا فلهذا اقتصر على ما افتى به
[illegible] ابن مسعود وزيد ومسروق وسفيان
وابن سيرين [illegible] وبعضهم اكثر ثم شرع في بيان
ارث الجد للاب [illegible] الاجماع والاثبات الاخوات
بني الابن والعم وابنا [illegible] الاب عند عدمه فيرث تارة
بالفرض وتارة بالتعصيب وتارة يجمع بينهما وانه يحجب ما يحجبه الاب الا
الاخوة الاشقا والذين للاب [illegible] الحالة ارثه بالتعصيب بقوله وميراث
الجد للاب لانه الذي يرث [illegible] انفرد بانه يوجد معه ابن ولا بنت ولا ابن ابن ولا
اخوة فله المال جميعه [illegible] شان العاصب المنفرد حيازة جميع
المال عند انفراده واشار الى الحالة ارثه بالفرض بقوله وله ايها الجد مع الولد
الذكر او مع ولد الولد الذكر السدس [illegible] الفرع الذكر وان سفل
واشار الى الحالة التي يجمع فيها بين الفرض والتعصيب بقوله فان شركه
احد من اهل السهام اي اصحاب الفروض غير الاخوة والاخوات فليفرض له
السدس والمراد باهل السهام البنت او بنت الابن او ثنتان فاكثر منهن
الا يفرض له السدس مع ذوي الفرض المذكورات وحدهن كما تقدم في باب
قال خليل وورث بفرض [illegible] الجد مع بنت وان سفلت وان
كان معه ذو فرض من [illegible] او الام او الجدة [illegible]
تعصيبا فان بقي [illegible] بعد اخذ الجد سدسه وما اخذ ذو السهم سهمه
كان له اي الجد [illegible] في هذه الحالة بالفرض والتعصيب
كميراث الاب [illegible] والثنتين فصاعدا [illegible]
في قوله [illegible] لان الاخوة لم يفضل احد منهم من
اهل السهام [illegible] اذا كن مع الجد [illegible] التعصيب الا في الاكدرية

قال

١٠٦

قال خليل [illegible] وقال لها الفرا واجاب بعض
عن [illegible] بان الاستثنا [illegible] اهل السهام
اي الفروض ولما فرغ من الكلام على ارث الجد مع غير الاخوة [illegible]
وفيه وجهان احدهما ان يجتمع معه اخوة وما [illegible]
معه اخوة وصنف ونجد اجتماع [illegible] الاخوة واصحاب [illegible] بقوله وان كان
مع اهل السهام اخوة اشقا او [illegible] فالجد مخير
بين ثلاثة [illegible] الافضل له [illegible] بقوله اما
مقاسمة الاخوة او السدس ياخذه من راس المال او ثلث ما بقي بعد ذوي
الفروض قال خليل وله مع ذي فرض معهما السدس او ثلث الباقي او المقاسمة
فالمقاسمة افضل في جد وجدة واخ لان الباقي بعد فرض الجدة وهو واحد من ستة
خمسة تقسم بالمقاسمة اثنان ونصف وهو افضل من السدس لانه واحد
ومن ثلث الباقي [illegible] وبنت
وجد [illegible] من خمسة من اربعة وعشرين
ثلثها واحد [illegible] ونصف وان اخذ
[illegible] من المقاسمة ومن ثلث الباقي
وثلث الباقي [illegible] الباقي بعد فرض الام وهو
ثلاثة من [illegible] عشر ثلثها خمسة وهو
اكثر مما ياخذه بالقسمة [illegible] واحد واربعة
اجزا من احد عشر [illegible] وقد تستوي المقاسمة
والسدس كزوج وام وجد [illegible] ستة وتصح من اثني عشر وقد
تستوي المقاسمة وثلث الباقي [illegible] وجد واخوين
وقد تستوي الثلاثة المقاسمة وثلث الباقي [illegible] وذلك في
زوج وجد او بنت واثنين من الاخوة [illegible] اصلها
من ستة وتصح من [illegible] تنبيهات الاول [illegible]
المراد [illegible] الاظهر

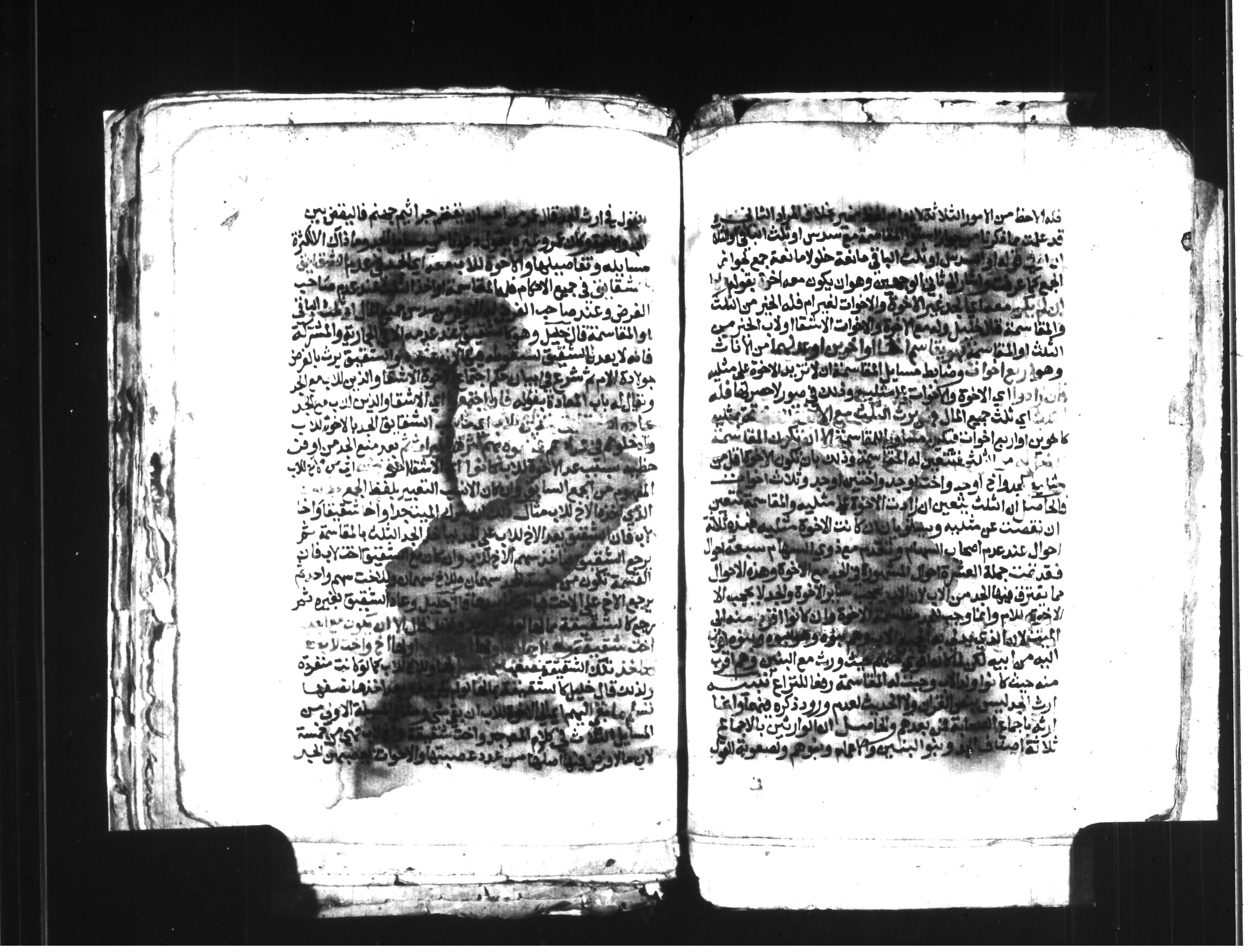


فله الاحظ من الامور الثلاثة [illegible] خلاف المراد الشافعي [illegible]
قد علمت [illegible] مع سدس او ثلث الباقي او الثلث
[illegible] سدس او ثلث الباقي مانعة خلو لا مانعة جمع كما [illegible]
[illegible] وهو ان يكون معه اخوة بقوله [illegible]
ان لم يكن [illegible] الاخوة والاخوات لغير ام فله الخير من الثلث
والمقاسمة [illegible] الاخوة والاخوات الاشقا ولاب الخير من
الثلث او المقاسمة [illegible] من الاناث
وهو اربع اخوات وضابط مسايل المقاسمة ان لا تزيد الاخوة على مثليه
فان زادوا اي الاخوة والاخوات [illegible] في صور لا حصر لها فله
الثلث اي ثلث جميع المال [illegible]
كاخوين او اربع اخوات [illegible] المقاسمة الا ان تكون المقاسمة
افضل له من الثلث فتتعين له المقاسمة وذلك بان تكون الاخوة اقل من
مثليه كجد واخ او جد واخت او جد واختين او جد وثلاث اخوات
فالحاصل ان الثلث يتعين ان زادت الاخوة عن مثليه والمقاسمة تتعين
ان نقصت عن مثليه [illegible]
[illegible]

[illegible]

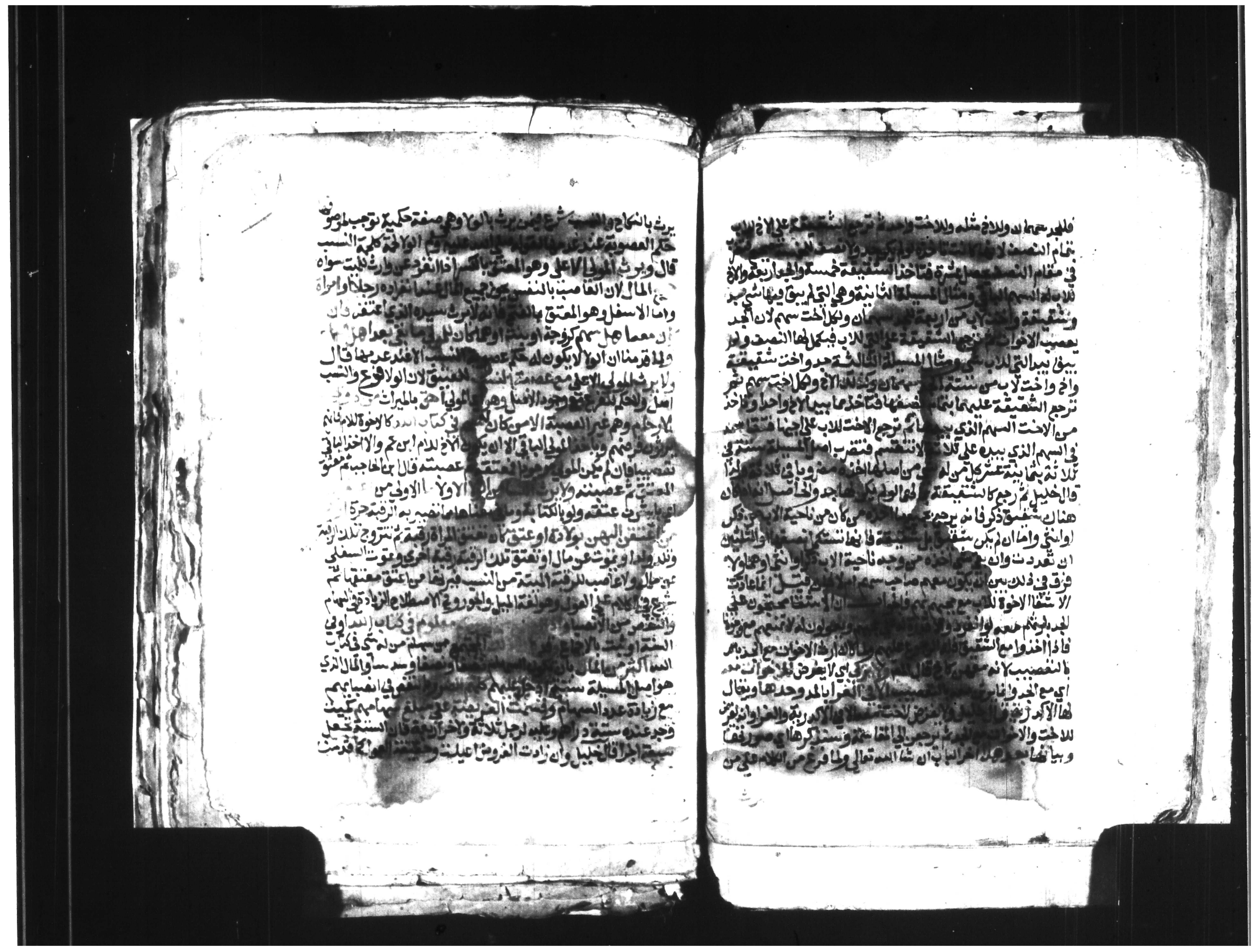
١٠٧

[illegible] فاليقين بين
[illegible] الاكثرة
مسايله وتفاصيلها [illegible]
[illegible] في جميع الاحكام [illegible] صاحب
الفرض وعند صاحب [illegible]
او المقاسمة قال الجيل [illegible] والمشركة
فانه لا يعد [illegible] الشقيق يرث بالفرض
[illegible] الاشقا والذين للاب مع الجد
[illegible] الاشقا والذين للاب مع الجد
[illegible] الشقايق الجد بالاخوة للاب
[illegible] منع الجد من او في
[illegible] الاشقا [illegible] للاب
[illegible] التعبير بلفظ الجمع [illegible]
[illegible] الميت جدا واخا شقيقا واخا
[illegible]



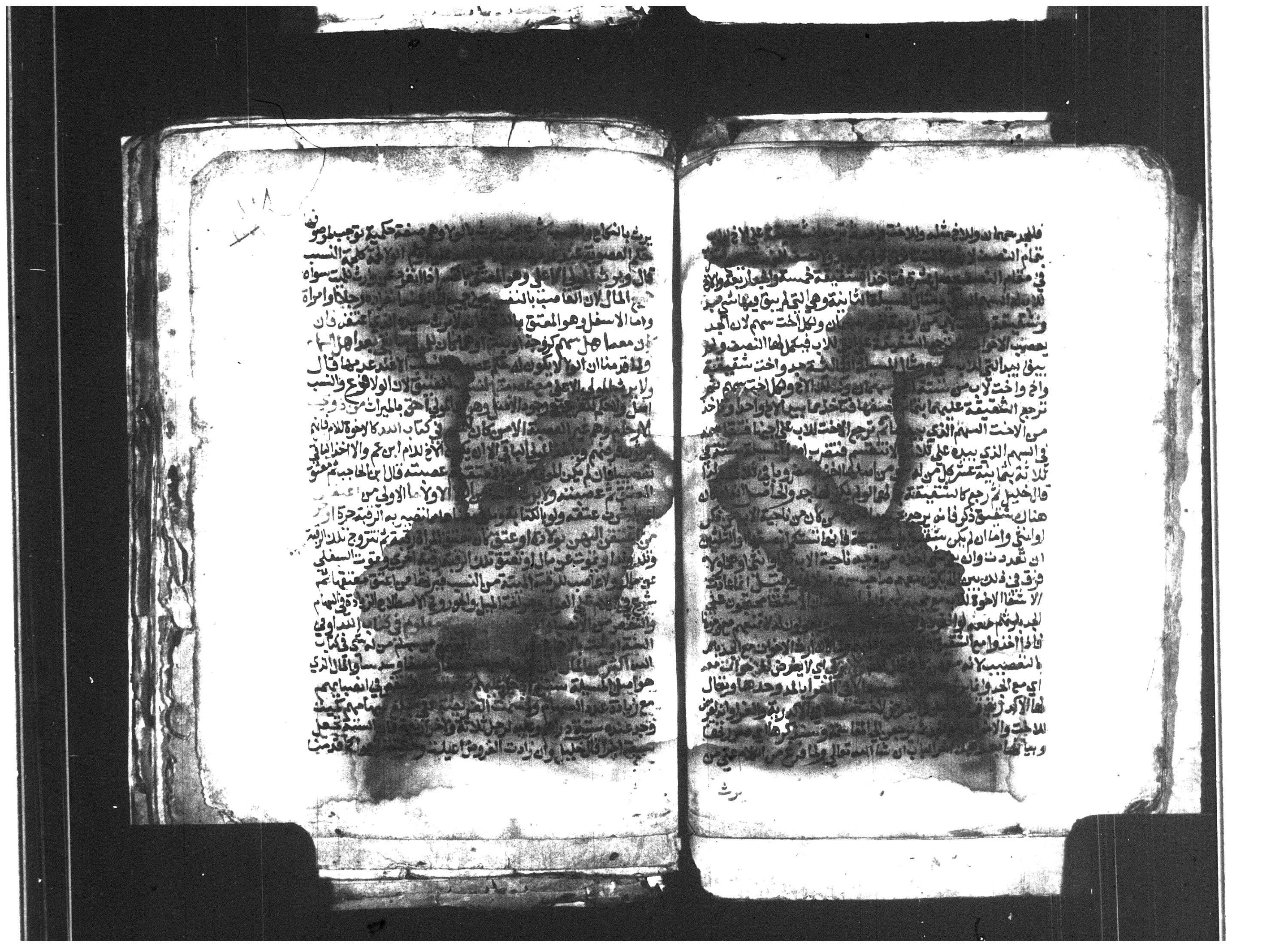
فله الاحظ من الامور الثلاثة لا يقال [illegible] بخلاف المراد الثاني [illegible]
قد علمت مما ذكرنا من جواز استواء المقاسمة مع سدس او ثلث الباقي او الثلث
ان [illegible] قوله او السدس او ثلث الباقي مانعة خلو لا مانعة جمع لجواز
الجمع كما عرفت واشار الى ثانيها او جميعه وهو ان يكون معه اخوة بقوله
ان لم يكن معهما اي الجد غير الاخوة والاخوات لغير ام فله الخير من الثلث
والمقاسمة قال الخليل وله مع الاخوة والاخوات الاشقا ولاب الخير من
الثلث او المقاسمة فهو يقاسم اخا او اخوين او عدلهما من الاناث
وهو اربع اخوات وضابط مسايل المقاسمة ان لا تزيد الاخوة على مثليه
فان زادوا اي الاخوة والاخوات على مثليه وذلك في صور لا حصر لها فله
[illegible] اي ثلث جميع المال [illegible] يرث الثلث مع [illegible] مثليه
كاخوين او اربع اخوات فيكون مستويا المقاسمة الا انه يذكر المقاسمة
[illegible] من الثلث فيتعين له المقاسمة وذلك بان تكون الاخوة اقل من
مثليه كجد واخ او جد واخت او جد واختين او جد وثلاث اخوات
والحاصل ان الثلث يتعين ان زادت الاخوة على مثليه والمقاسمة تتعين
ان نقصت عن مثليه ويستويان ان كانت الاخوة مثليه فهذه ثلاثة
احوال عند عدم اصحاب السهام وتقدم مع ذوي السهام سبعة احوال
فقد تمت جملة العشرة احوال المشهورة في الجد مع الاخوة وهذه الاحوال
مما يفترق فيها الجد من الاب لان الاب يحجب سائر الاخوة والجد لا يحجب الا
الاخوة للام وانما وجب [illegible] الاخوة وان كانوا اقرب منه الى
الميت لانه الذي يدلي به [illegible] الاب وهم بنوه وهو ابوه وبنو الانسان
اليه من ابيه لكن [illegible] انه اقوى منهم حيث ورث مع البنين وهم اقرب
منه حيث كانوا ولد الاب وجبت له المقاسمة رفعا للنزاع تنبيه
ارث الجد ليس بنص القران ولا الحديث لعدم ورود ذكره فيهما وانما
ارثه باجماع الصحابة فمن بعدهم والحاصل ان الوارثين بالاجماع
ثلاثة اصناف الجد وبنو البنين والاعمام وبنوهم ولصعوبة الكلام

[illegible] في ارث الجد قال عمر من احب ان يقتحم جراثيم جهنم فليقض بين
الجد والاخوة وكان عمر وغيره يقول دعونا من مسايل الجد وما ذاك الا لكثرة
مسايله وتفاصيلها والاخوة للاب معه اي الجد في عدم الاشقا [illegible]
كالشقايق في جميع الاحكام فلهما المقاسمة او اخذ الثلث عند عدم صاحب
الفرض وعند صاحب الفرض لهما الاوفر من سدس جميع المال او ثلث الباقي
او المقاسمة قال خليل وهو كالشقيق عند عدمه الا في الحمارية والمشتركة
فانه لا يعد [illegible] الشقيق [illegible] والشقيق يرث بالفرض
بولادة الام ثم شرع في بيان حكم اجتماع الاخوة الاشقا والذين للاب مع الجد
ويقال له باب المعادة بقوله فان اجتمعوا اي الاشقا والذين للاب مع الجد
عاده [illegible] للاب اي [illegible] الشقايق الجد بالاخوة للاب
وادخلوهم في [illegible] ثم بعد منع الجد من اوفر
حظيه بسبب عد الاخوة للاب كانوا اي الاشقا اخوة [illegible] اي من الاخ للاب
المفهوم من الجمع السابق وان كان الانسب التعبير بلفظ الجمع [illegible]
الذي اخذه الاخ للاب مثال ذلك ان يترك الميت جدا واخا شقيقا واخا
لاب فان الشقيق يعد الاخ للاب على الجد لياخذ الجد الثلث بالمقاسمة ثم
يرجع الشقيق فياخذ سهم الاخ للاب وان كان مع الشقيق اخت لاب فان
القسمة تكون من خمسة للجد سهمان وللاخ سهمان وللاخت سهم واحد ثم
يرجع الاخ على الاخت فياخذ سهمها قال خليل وعاد الشقيق بغيره ثم
رجع كالشقيقة بما لها [illegible] الا ان يكون مع الجد
اخت شقيقة [illegible] او لها اخ واخت لاب [illegible]
فتاخذ تلك الشقيقة نصفها [illegible] والاخ للاب كما لو كانت منفردة
ولذلك قال خليل كالشقيقة بما لها لو لم يكن [illegible] نصفها
تنبيه ما بقي اليهم اي الى الاخوة للاب ان بقي شي ومثال المسيلة الاولى من
المسايل الثلاث في كلام المصنف جد واخت شقيقة واخ لاب هي من خمسة
لان ما الا فرض فيها اصلها من عدد عصبتها والاخوات يعصبهن الجد



فللجد سهمان وللاخ مثله وللاخت واحد ثم ترجع الشقيقة على الاخ للاب بتمام النصف لانها لا تستحق اخذه لو لم يكن جد [illegible] النصف [illegible]
في مقام النصف [illegible] عشرة فتاخذ الشقيقة خمسة والجد اربعة والاخ
للاب له السهم الباقي ومثال المسيلة الثانية وهي التي لم يبق فيها شي جد
وشقيقة واخت لاب من اربعة للجد سهمان ولكل اخت سهم لان الجد
يعصب الاخوات ثم ترجع الشقيقة على التي للاب فيكمل لها النصف ولم
يبق بيد التي للاب شي ومثال المسيلة الثالثة جد واخت شقيقة
واخ واخت لاب من ستة للجد سهمان وكذلك الاخ ولكل اخت سهم ثم
ترجع الشقيقة عليهما بتمام نصفها فتاخذ ما بيد الاخ واحدا وتاخذ
من الاخت السهم الذي بيدها ثم ترجع الاخت للاب على اخيها فتقاسمه
في السهم الذي بيده على ثلاثة لا ينقسم فتضرب اصل المسيلة ستة في
ثلاثة بثمانية عشر كل من له شي من اصلها اخذه مضروبا في ثلاثة ولهذا
قال الخليل ثم رجع كالشقيقة [illegible] لو لم يكن لها جد والخامس انه اذا كان
هناك شقيق ذكرا فانه يرجع بجميع ما اخذه من كان من ناحية الاب من ذكر
او انثى واما ان لم يكن شقيق بل شقيقة فانها تستكمل نصفها والثلثين
ان تعددت وانه [illegible] شي اخذه من وجه ناحية الاب ذكرا او انثى او هما ولا
فرق في ذلك بين انه يكون معهم صاحب سهم او لا [illegible] فيقال انما عادت
الاشقا الاخوة للاب مع حجبهم [illegible] فالجواب ان الاشقا محجوبون على
الجد [illegible] معه لو انفرد والاخوة [illegible] ويقولون له لا تمنعهم من ورثنا
فاذا اخذوا مع الشقيق [illegible] عليهم وما اذا ورث الاخوات مع الجد بهم
بالتعصيب لانه يعصبهن كما قال [illegible] ولا يفرض لهن اخوات مع
اي مع الجد وانما يرثن معه بالتعصيب الا في الغرا بالمد وحدها وتقال
لها الاكدرية [illegible] الخليل ولا يفرض لاخت معه الا في الاكدرية والغرا وانما يفرض
للاخت والاخوات مع الجد ثم ترجع الى المقاسمة وسنذكرها في صورتها
وبيانها بعد هذا اخر الباب ان شا الله تعالى ولما فرغ من الكلام على من

يرث بالنكاح والنسب شرع فيمن يرث بالولا وهو صفة حكمية توجب لموصوفه
حكم العصوبة عند عدمها لقوله صلى الله عليه وسلم الولا لحمة كلحمة النسب
قال ويرث المولى الاعلى وهو المعتق بالكسر اذا انفرد عن وارث ثلث سواه
جميع المال لان العاصب بالنفس يحوز جميع المال عند انفراده رجلا او امراة
واما الاسفل وهو المعتق بالفتح فانه لا يرث سيده الذي اعتقه وان
كان معها اهل سهم كزوجة او بنت او عمات [illegible] ما بقي بعد اهل [illegible]
ولما قدمنا ان الولا لا يكون له حكم عصوبة النسب الا عند عدمها قال
ولا يرث المولى الاعلى مع عصبة النسب المعتق لان الولا فرع والنسب
اصل والحكم للفرع مع وجود الاصل وهو [illegible] المولى احق بالميراث من ذوي
الارحام وهم غير العصبة الا من كان له سهم في كتاب الله كالاخوة للام فانهم
يرثون فرضهم ويا خذ المولى الباقي الا ان يكون الاخ للام ابن عم والا اخذ الباقي
تعصيبا فان لم يكن المولى موجودا فعصبته قال ابن الحاجب ثم معتق
المعتق ثم عصبته ولا يرث [illegible] الولا الا الاولى من
[illegible] رث عتقه ولو بالكتابة [illegible] ما نصه به الرقبة حرة
من اعتق الرهن بولادة او عتق كان تعتق المراة رقبة ثم تتزوج تلك الرقبة
وتلد ولدا او يموت عن مال او تعتق تلك الرقبة رقبة اخرى ويموت السفلى
عن مال ولا عاصب للرقبة الميتة من النسب فيرثها من اعتق معتقها ثم
شرع في الكلام على العول وهو لغة الميل والجور وفي الاصطلاح الزيادة في السهام
والنقص من الانصبا و [illegible] معلوم في كتاب الله او في
السنة او ثبت بالاجماع [illegible] من سهام من له شي في كتاب
الله اكثر من المال بان يكون السهام نصفا ونصفا وسدسا والمال الذي
هو اصل المسيلة ستة ادخل عليهم كلهم الضرر والنقص في انصبايهم
مع زيادة عدد السهام وقسمت التركة على مبلغ سهامهم كمن
وجد عنده ستة دراهم وعليه لرجل ثلاثة ولاخر اربعة فان الستة تجعل
سبعة اجزا قال الخليل وان زادت الفروض اعيلت وحقيقة العول كما قدمنا



فللجد سهمان وللاخ مثله وللاخت واحد [illegible] الشقيقة على الاخ [illegible]
تمام النصف [illegible]
في مقام النصف [illegible] فتاخذ الشقيقة خمسة والجد اربعة والاخ
[illegible] السهم [illegible] مثال المسئلة الثانية وهي التي لم يبق فيها شي بعد
وشقيقة [illegible] اربعة [illegible] ان ولكل اخت سهم لان الجد
يعصب الاخوات [illegible] الشقيقة [illegible] للاب فيكمل لها النصف ولم
يبق بيد التي للاب [illegible] مثال المسئلة الثالثة جد واخت شقيقة
واخ واخت لاب من ستة [illegible] سهمان [illegible] الاخ ولكل اخت سهم ثم
ترجع الشقيقة عليهما [illegible] نصفها فتاخذ ما بيد الاخ واحدا وتاخذ
من الاخت السهم الذي [illegible] ثم ترجع الاخت للاب على اخيها [illegible]
في السهم الذي بيده على ثلاثة [illegible] لا تنقسم فتضرب اصل المسئلة [illegible]
ثلاثة بثمانية عشر كل من له [illegible] من اصلها اخذه [illegible] وباقي [illegible]
قال خليل ثم رجع كالشقيقة [illegible] الولد [illegible] جد والخاص [illegible]
هناك شقيق ذكر فانه يرجع [illegible] كان من ناحية الاب [illegible]
او انثى واما ان لم يكن شقيقة [illegible] فانها تستكمل [illegible] والثلثان
ان تعددت وانه [illegible] من جهة ناحية الاب [illegible]
فرق في ذلك [illegible] صاحب [illegible]
لا شقا الاخوة للاب [illegible] الاشقا يحجبون على
الجد [illegible] لانهم معه [illegible]
فاذا اخذوا مع الشقيق [illegible] الاخوات مع الجد بعد
التعصيب لانه [illegible] اي لا يعرض للاخوات معه
اي مع الجد [illegible] الاكدرية [illegible] الغراء [illegible] المد وحدها ويقال
لها الاكدرية [illegible] لا يفرض لاخت [illegible] الاكدرية والغراء [illegible]
الاخت والام [illegible] يرجعن [illegible] وسنذكرها [illegible]
وبيانها [illegible] ان شا الله تعالى ولما فرغ من الكلام على من

يرث

١٠٨

يرث بالنكاح والنسب شرع [illegible] الولا وهو صفة حكمية توجب لموصوفها
حكم العصوبة عند [illegible] الولاية كلحمة النسب
قال ويرث المولى الاعلى وهو المعتق بالكسر اذا انفرد ورث كل المال سواء
[illegible] المال لان العاصب بالنفس [illegible] رجلا او امراة
واما الاسفل وهو المعتق بالفتح [illegible] لا يرث [illegible] فان
[illegible] معها اهل سهم كزوجة او بنت او [illegible] اهل [illegible]
ولما قدمنا ان الولا لا يكون له حكم عصبة النسب الا عند عدمها قال
ولا يرث المولى الاعلى مع عصبة النسب [illegible] المعتق لان الولا فرع والنسب
اصل والحكم [illegible] وجود الاصل [illegible] المولى احق بالميراث من ذوي
الارحام وهم غير العصبة الاصل [illegible] في كتاب الله كالاخوة للام فانهم
يرثون [illegible] الباقي [illegible] الاخ للام ابن عم والاخر الباقي
تعصيبا فان لم يكن المولى [illegible] عصبته قال ابن الحاجب ثم معتق
المعتق ثم عصبته [illegible] الا ولا الاولى من
[illegible] عتقه ولو بالكتابة [illegible] به الرقبة حرة او
من [illegible] بولادة او عتق [illegible] المراة رقبة ثم تتزوج تلك الرقبة
وتلد ولدا او يموت عن مال او تعتق تلك الرقبة رقبة اخرى وتموت السفلى
عن مال [illegible] للرقبة [illegible] من النسب [illegible] من اعتق معتقها ثم
شرع [illegible] لغة الميل والجور [illegible] الاصطلاح الزيادة في السهام
والنقص من الانصبا [illegible] في كتاب الله او في
السنة [illegible] من له شي في كتاب
الله [illegible] وسد [illegible] ساو [illegible] الذي
هو اصل المسئلة [illegible] في انصبائهم
مع زيادة عدد السهام [illegible] سهامهم [illegible]
[illegible] ستة [illegible] لرجل ثلاثة والاخر [illegible] ستة [illegible]
سبعة اجزا قال خليل وان زادت الفروض اعيلت [illegible] قدمت



هم جميعا رسلا . ام هم جميعا انبيا . ام هل هم جميعا لهم قوات
ام هل هم جميعا صانعوا قوات . ام هل وهب لهم جميعا مواهب
شفا الامراض . ام هل ينطقون جميعا ماصنا فالالسنه ام هل
هم جميعا مفسرون فتغايروا علي المواهب الفاضله ::
اما بولس . يوحنا الاولى . :: وانتم فيكم مسحه
من القدس وتعرفون كل شي :: الست اكتب اليكم انكم لا تعرفون
الحق بل انكم عارفون . وكل ما هو من الكذب فانه ليس
من الحق . من الكذاب الا ذلك الذي يكفر ويقول ان يسوع
ليس هو المسيح . وذلك هو المسيح الكذاب . ومن كفر بالاب
فهو كافر بالابن . وكل من كفر بالابن فليس هو مومنا بالاب
وانما المعترف بالابن فانه يعترف بالاب ايضا :: وانتم ما سمعتموه
قديما فليثبت فيكم . انه ان ثبت فيكم ما سمعتم من قبل . فانكم
انتم ايضا تثبتون في الابن وفي الاب . والميعاد الذي وعدنا
به هو الحياه الدايمه :: وكتبت اليكم بهذا من اجل اولئك
الذين يضلونكم :: واما انتم فالمسحه التي قبلتموها منه تبقى

الزيادة في السهام والنقص من الانصبا [illegible]

والاثنا عشر والاربعة والعشرون [illegible] على توالي الاعداد [illegible]

فتعول الى سبعة بمثل سدسها كزوج واختين لغير ام للزوج النصف ثلثة

وللاختين الثلثان اربعة فاصلها من ستة وعالت الى سبعة فقد نقص

لكل واحد سبع ما بيده وهذه اول فريضة عالت في الاسلام في خلافة سيدنا

عمر فجمع الصحابة فقال فرض الله للزوج النصف وللاختين الثلثين فان

بدات بالزوج لم يبق للاختين حقهما وان بدات بالاختين لم يبق للزوج

حقه فاشيروا علي فاشار العباس بن عبد المطلب بالعول وقال ارايت

لو مات رجل وترك ستة دراهم ولرجل عليه ثلاثة ولاخر اربعة اليس

يجعل المال سبعة اجزا فاخذت الصحابة بقوله واظهر ابن عباس الخلاف بعد

وانكر العول حتى قال ان الذي احصى رمل عالج عددا لم يجعل في المال نصفا

ونصفا وثلثا ابدا لان المسئلة التي وقعت في زمان عمر [illegible] كانت زوجا

واختا واما وهي المقصودة بهذا الشعر والذي عليه الجمهور صحة العول

وضعف كلام ابن عباس وتعول الى ثمانية بمثل ثلثها كزوج وام واخت

لاب اولابوين للزوج النصف وللام الثلث وللاخت النصف ومجموعها

ثمانية واصلها ستة وتعول الى تسعة بمثل نصفها كزوج وام وثلاث

اخوات متفرقات فللزوج النصف وللشقيقة النصف ايضا ولكل من

الباقيين السدس ومجموعها تسعة واصلها ستة وتعول الى عشرة بمثل

ثلثيها كزوج واخت لابوين [illegible] للزوج النصف

وللشقيقة النصف [illegible] السدس ولولديها

الثلث ومجموعها عشرة [illegible] على توالي الافراد

فتعول الى ثلاثة عشر بمثل سدسها كزوج وام وبنتين فللزوج الربع

وللام السدس وللبنتين الثلثان ومجموعها من الاثني عشر ثلاثة عشر وتعول

الى خمسة عشر بمثل ربعها كزوج وابوين وابنتين فللزوج الربع وللابوين

سدسان وللبنتين الثلثان ومجموعها خمسة عشر وتعول الى سبعة عشر

هم جميعا رسلا • ام هم جميعا انبيا • ام هل هم معلمون

ام هل هم جميعا صانعوا قوات • ام هل وهب لهم جميعا مواهب

شفا الامراض • ام هل ينطقون جميعا باصناف الالسنه • ام هل

هم جميعا مفسرون فتغايروا على المواهب الفاضله ::

[illegible] يوحنا الاولى [illegible] :: وانتم فيكم مسحه

من القدس وتعرفون كل شي • لست اكتب اليكم لانكم لا تعرفون

الحق بل انكم به عارفون • وكل ما هو من الكذب فانه ليس

من الحق • من الكذاب الا ذلك الذي يكفر ويقول ان يسوع

ليس هو المسيح • فذلك هو المسيح الكذاب • ومن كفر بالاب

فهو كافر بالابن • وكل من يكفر بالابن فليس هو مومنا بالاب

وانما المعترف بالابن فانه يعترف بالاب ايضا :: وانتم ما سمعتم

منه فليثبت فيكم • انه ان ثبت فيكم ما سمعتم من قبل • فانكم

انتم ايضا تثبتون في الابن وفي الاب • والميعاد الذي وعدنا

به هو الحياة الدايمه :: ولست اكتب اليكم هذا من اجل اوليك

الذين يضلونكم :: واما انتم فالمسحه التي قبلتموها منه تبقى

فيكم . ولستم محتاجين الى ان يعلمكم احد بعد الاشيا .
لان مواهبه هي تعلمكم ذلك . وهي صادقه لا كذب فيها . كحسب
ما علمتم فاثبتوا انتم . فالان يا بنون فاثبتوا فيه . كيما اذا اظهر
يكون لنا عنده وجه بسيط . ولا نخزى لديه عند مجيه
واذا كنتم قد علمتم انه بار . فكل من يعمل البر فانه مولود
منه . انظروا الى محبة الاب لنا انه اعطانا ان ندعى ونكون
ابنا الله . من اجل هذا الشي لا يعرفنا العالم لانه لم يعرفه ايضا لا
يعرفه . ايها الاحبا نحن الان ابنا الله ولم يتبين لنا ما
ذا نصير . ونحن نعلم انه اذا تبين لنا فانا نكون نشبهه لانا سنراه
على ما هو عليه . وكل من له فيه هذا الرجا فليطهر نفسه كما
انه طاهر . الابركسيس . فلما تمت ايام الخمسين
اذ كانوا مجتمعين باسرهم معا . كان من السما بغتة صوت
كصوت الريح الشديده . فامتلا منه جميع ذلك البيت الذي كانوا
به جلوسا . وترات لهم السنه كانت تنقسم مثل النار
واستقرت على واحد واحد منهم فامتلاوا كلهم من روح القدس .

ثم بدوا ان ينطقوا بلسان لسان كما كان الروح يوتيهم النطق . وان رجالا كانوا
سكانا في بيت المقدس اتقيا الله يهودا ومن جميع الامم الذين تحت السما .
فلما كان ذلك الصوت اجتمع جميع الشعب واختلطوا لان انسان انسان منهم
كان يسمعهم وهم ينطقون بلغاتهم . وكانوا مبهوتين متعجبين يقول الواحد منهم
لصاحبه اهولا الذين يتكلمون كلهم اليس انهم جليليون . فكيف نسمع نحن
انسان انسان لسانه الذي فيه ولدنا . الفراثيون والماهيون والاليميون
والذين يسكنون بين النهرين يهود وقبادوقين ومن بلاد بنطس
وبلاد اسيا . ومن بلاد فروجيه وبمفوليه . ومن مصر . ومن بلاد لوبيه
القريبه من القيروان . والذين قدموا من رومية يهود ودخلا . والذين
من اقريطش والعرب ها نحن نسمعهم وهم ينطقون بالسنتنا نحن اعاجيب
وكانوا يتعجبون كلهم متحيرون اذ يقولون بعضهم لبعض ما هذا الامر واخرون
كانوا يستهزون بهم اذ يقولون هولا شربوا سلافة وسكروا . وبعد ذلك
وقف سمعون الصفا مع الاحد عشر الاخر فرفع صوته وقال لهم ايها
الرجال اليهود يا جميع السكان في اورشليم لتكن هذه معروفة لكم وانصتوا
لكلامي فانه ليس الامر كما تظنون ان هولاء سكارى لانها الثالث ساعة

من النهار ٭ ولكن هذه التي قيلت في يوئيل النبي ٭ يكون في الايام الاخيرة ٭
يقول الله اسكب من روحي علي كل ذي لحم ٭ ويتنبوا بنوكم وبناتكم وشبانكم
يرون المناظر ومشايخكم يحلمون الاحلام ٭ وعلي عبيدي وعلي اماي
اسكب من روحي في تلك الايام ويتنبون وابدل الايات في السما والجراح
علي الارض دما ونارا وبخار الدخان والشمس تتحول الي الظلمة والقمر
الي الدم قبل ان ياتي يوم الرب العظيم المرهوب ويكون كل من يدعوا اسم
الرب يحيا ٭ [illegible] القداس من بشارة يوحنا ٭ ح ٭ اذا جا الباراقليط
الذي ارسله روح الحق الذي من الاب ينبثق هو يشهد لاجلي وانتم تشهدون
لانكم معي من الابتدا ٭ كلمتكم بهذا الكلام لا تشكوا ٭ لانه سوف يخرجونكم من
جماعتهم ٭ ولكن ستاتي ساعة يظن فيها كل من يقتلكم انه يقرب قربانا لله ٭
وانما يفعلون هذا لانهم لم يعرفوا الاب ولا انا ٭ لكن كلمتكم بهذا حتي اذا
جات ساعتهم تتذكرون اني قلت لكم ٭ ولم اخبركم بهذا من قبل لاني معكم
والان فاني منطلق الي من ارسلني وليس احد منكم يسالني الي اين اذهب
لاني قلت لكم هذا وجات الكابه ولا تقدر عليكم لكني اقول لكم الحق انه
خير لكم ان انطلق لاني ان لم اذهب لم ياتكم الفارقليط فاذا انطلقت

لم يا سيدا اعطنا في كل حين من هذا الخبز ٭
البولس ٭ من قول لاسابس ٭ فكما قبلتم يسوع المسيح
ربنا ٭ فلذا فاسمعوا ٭ واوصيكم وثيقه وانتم تثبتون به
وتثبتون علي الايمان الحق باب الذي تعلمتم لتفضلوا فيه
بالشكر ٭ واحذروا ان يسلبكم احد بالفلسفه وضلاله
الباطل كعلوم الناس الذي ابتدعوها في اركان هذا
العالم ٭ وليس كالمسيح الذي حل فيه كمال اللاهوت
جسديا وبه تكملون انتم ايضا ٭ فهو راس جميع الرووسا
والسلاطين وبه ختنتم ختانا بلا ايدي وخلع جسد
الخطايا بختان المسيح ودفنتم معه بالمعموديه ٭ وقمتم
بها معه ٭ اذا امنتم بايد الله الذي بعثه من بين الاموات
وانتم الذين كنتم امواتا بخطاياكم ٭ وغرلة اجسادكم احياكم
معه ويغفر لنا خطايانا كلها ٭ وابطل بوصاياه صك
ذنوبنا ٭ الذي كان ضدا لنا واخذه من بيننا وطبعه
في صليبه ٭ وخلع عنه جميع الرووسا والمسلطين واظهرهم

بطهوره اقنومه • فلا يغوينكم احداً بالمطعم والمشرب •
او بتمييز الاعياد ورؤوس الشهور والسبوت هذه
التي هي ظل المزمعات • فان الجسد هو للمسيح • ولعل احداً
يحب ان يهزا بكم بتواضع الهمة • لكي تخضعوا لعمل الملائكة
اذ يتقدم على ما لم يعاين • ويفتخر باطلاً براي جسده •
ولا يتمسك بالراس الذي منه يتركب جميع الجسد • ويقوم
بالعروق والاوصال وينشوا بتربية الله له •
الكاثوليكون يوحنا الاولة وانتم ما سمعتم قديما
فليثبت فيكم فانه ان ثبت فيكم ما سمعتموه من قبل فانكم
انتم ايضا تثبتون في الابن وفي الاب • والميعاد الذي وعدنا به
هو الحياة الدائمة • وكتبت اليكم بهذا من اجل اولئك الذين
يضلونكم • واما انتم فالمجد الذي قبلتموها منه تبقى فيكم
ولستم محتاجين الى ان يعلمكم احداً لان هذه الاشياء
التي موهبته هي تعلمكم ذلك • وهي صادقة لا كذب فيها
وحيث ما علمتم فاثبتوا • فالان يا بني البنون فاثبتوا فيه •

ومن الكذاب الا ذلك الذي يكفر ويقول ان يسوع ليس هو
المسيح • فذلك هو المسيح الكذاب • ومن كفر بالاب فهو
كافر بالابن • وكل من يكفر بالابن فليس هو مؤمناً بالاب
واما المعترف بالابن فانه يعترف بالاب ايضاً •
الابركسيس • فانهم قد اجتمعوا حقاً
في هذه المدينة على القدوس ابنك يسوع المسيح الذي
مسحته • هيرودس وبيلاطس البنطي مع الشعوب
ومجمع اسرائيل ليعملوا ما تقدمت يدك ومشيئتك
ورسمت ان يكون • والان ايضا يا رب انظر وابصر الى تهددهم
وهب لعبيدك ان يكونوا ينادون بكلمتك جهراً اذ
تبسط يدك للاشفية والجرايح والايات الكاينة باسم
ابنك القدوس يسوع المسيح • فلما طلبوا وتضرعوا تزلزل
المكان الذي كانوا فيه مجتمعين وامتلوا باجمعهم من روح القدس
وطفقوا ينطقون علانية بكلمة الله • القداس
من انجيل يوحنا • تم ان يسوع كلمهم ايضا وقال

انا هو نور العالم ومن يتبعني لا يمشي في الظلام بل يجد
نور الحياة. قال له الفريسيون انت تشهد لنفسك
ليست شهادتك حقا. اجاب يسوع وقال لهم اني وان
كنت اشهد لنفسي فشهادتي حق لاني اعلم من اين جيت
والى اين اذهب. فاما انتم فلا تعلمون من اين اتيت ولا
الى اين امضي. انتم انما تدينون جسدانيا وانا لا ادين احدا
وان انا دنت فديني حق هو لاني لست وحدي بل انا
والاب الذي ارسلني. وقد كتب في ناموسكم ان شهادة
رجلين حق هي. انا اشهد لنفسي والاب الذي ارسلني يشهد
لي. قالوا له اين هو ابوك. قال لهم يسوع ما تعرفوني
ولا تعرفون ابي لو كنتم تعرفوني لعرفتم ابي ايضا.
هذا الكلام قاله في الخزانة وهو يعلم في الهيكل
ولم يمسكه احد لان ساعته لم تكن جاءت.
يوم الاربعا عشية من الجيل
متى العشر ... فلما خرج من ادجا تبعه

كمال الله من حيث ان نوتينا ونصنع بنا افضل الاشياء
كلها. وافضل مما نسال او نرتقي لقوته التي اظهرها فينا.
له المجد في بيعته بيسوع المسيح. في احقاب دهور
الاباد امين. القتاليقون. يوحنا الاولى
ايها الاحبا ليحب بعضنا بعضا. لان المحبة انما هي من قبل
الله وكل ودود هو مولود من الله. وهو يعرف الله ومن لم
يكن ودودا فلن يعرف الله. لان الله ود. وبهذا استبان
لنا ود الله ايانا. انه ارسل ابنه الوحيد الى العالم لنحيا به
هذه هي المودة. لا انا نحن ما وددنا الله. بل هو ودنا
وارسل ابنه غفرانا لخطايانا. ايها الاحبا اذا كان
الله احبنا هكذا. فالواجب علينا ان نحب بعضنا
بعضا. ان الله لم يره احد قط. وان نحن احببنا بعضنا
بعضا. فان الله يحل فينا. ومحبته تكون فينا كامله.
بهذا نعلم انا نحل فيه وهو ايضا يحل فينا لانه اعطانا
من روحه. ونحن قد راينا ونشهد ان الاب ارسل الابن العالم

انا هو نور العالم. ومن يتبعني لا يمشي في الظلام بل يجد
نور الحياة. قال له الفريسيون انت تشهد لنفسك.
ليست شهادتك حقاً اجاب يسوع وقال لهم اني وان
كنت اشهد لنفسي فشهادتي حق لاني اعلم من اين جيت
والى اين اذهب. فاما انتم فلا علم لكم من اين اتيت ولا
الى اين امضي. انتم انما تدينون جسدانيا. وانا لا ادين احدا
وان انا دنت فديني حق هو. لاني لست وحدي بل انا
والاب الذي ارسلني. وقد كتب في ناموسكم ان شهادة
رجلين حق هي. انا اشهد لنفسي والاب الذي ارسلني يشهد
لي. قالوا له اين هو ابوك. قال لهم يسوع ما تعرفوني
ولا تعرفون ابي. لو لنتم تعرفوني لعرفتم ابي ايضاً.
هذا الكلام قاله في الخزانة وهو يعلم في الهيكل
ولم يمسكه احد لان ساعته لم تكن جاءت.
يوم الاربعا عشية من انجيل
متى البشير فلما خرج من ايحا تبعه

كمال الله [illegible] ان يؤتينا ويصنع بنا افضل الاشياء
كلها. وافضل ما نب[illegible]مني لقوته التي اظهرها فينا.
له المجد في كنيسته بيسوع المسيح. في احقاب دهور
الاباد امين. القتاليقون. يوحنا الاولى [illegible]
ايها الاحبا لنحب بعضنا بعضاً. لان المحبة انما هي من قبل
الله وكل ودود هو مولود من الله. وهو يعرف الله ومن لم
يكن ودوداً فلن يعرف الله. لان الله ود. وبهذا استبين
لنا ود الله ايانا. انه ارسل ابنه الوحيد الى العالم لنحيا به
فهذه هي المودة. لا انا نحن ماوددنا الله. بل هو ودنا
وارسل ابنه غفراناً لخطايانا. ايها الاحبا اذا كان
الله احبنا هكذا. فالواجب علينا ان نحب بعضنا
بعضاً. اما الله فلم يره احد قط. وان نحن احببنا بعضنا
بعضاً. فان الله يحل فينا. ومحبته تكون فينا كاملة.
بهذا نعلم انا نحل فيه وهو ايضاً يحل فينا لانه اعطانا
من روحه. ونحن قد راينا ونشهد بان الاب ارسل الابن مخلص العالم

خلاصًا . وكل من يعترف بان يسوع [illegible] ابن الله
حال فيه وهو حال في الله . [illegible] بعد عرفنا وامنا بالمودة
التي لله فينا . لان الله ودّ . ومن اقام على المودة فقد حل
الله فيه . وبهذا تتم المودة عندنا . كيما يكون لنا وجه
عنده في يوم الدين . من اجل انه كما كان هو في العالم
كذلك ينبغي ان نكون نحن ايضا في العالم . ليس في المودة مخافة .
بل المودة التامة تنفي المخافة الى خارج والمخافة فيها نصب
والخايف غير كامل في المحبه . واما نحن فاحببنا لان الله احبنا
اولا . فان قال قايل انه يحب الله وهو مبغض لاخيه
فهو كذاب . لان الذي لا يحب اخاه الذي قد يراه . كيف
يستطيع ان يحب الله الذي لا يراه . هذه هي الوصية التي
قبلناها منه . ان يحب الله . وان يكون المحب لله محبا
لاخيه . وكل من يومن بان يسوع هو المسيح فانه مولود
من الله . وكل من احب الوالد فهو يحب المولود منه .
فانما نعلم انا نحب ابن الله اذا احببنا الله وعملنا بوصاياه

باكر من متى ا ر ح وبدا يسوع من ذلك اليوم يخبر تلاميذه
انه ينبغي ان يمضي الى يروشليم ويقبل الالام الكثيرة من
المشايخ وروساء الكهنة والكتبة ويقتلوه وبعد ثلثة ايام
يقوم . فاقبل بطرس وبدا يمنعه ويقول حاشا لك يا رب
ان يكون لك هذا . فالتفت وقال لبطرس اذهب عني يا شيطان
فقد صرت لي شكا . لانك ما تفكر فيما لله لكن فيما للناس
البولس من رومية من اجل ذلك اسلمهم الله الى
الادواء الفاضحة . فغيرت اناثهم ما جعل لجوهرهن
وتمتعن بما ليس من الجوهر . وهكذا صنع الذكور ايضا تركوا
التمتع بما جعل لهم من جوهر النساء وهاج بعضهم على بعض
بالشهوة ففعل الذكر بالذكر فضيحة وخزيا واحتملوا
في ابدانهم الجزاء الذي كان يحق لطغيانهم وكما لم يحكموا
على نفوسهم ان يعرفوا الله اسلمهم الى اضطهاد الباطل ليصنعوا
ما لا ينبغي ولا يجب اذ هم مملوون من كل الزنا والفجور والشر
والغشم والحسد والقتل والشقاق والمكر والفكر الخبيث

والنمر والنميمه وهم مبغضون لله شتامون مستكبرون
مفتخرون اصحاب شرور ذو نقص في الراي لا يطيعون
اباهم ولا عهد ولا وفا لهم ولا ود ولا صلح ولا رحمه فيهم
الذين يعرفون حكم الله وانه يوجب الموت على الذين يفعلون
هذه القبايح ولا يقتصرون على العمل لها فقط حتى يلتمسوا
مشاركه من يوافقهم فيها ايضا . العالمون يوحنا الاولى
اكتب اليكم ايها البنون بانه قد غفرت لكم خطاياكم
من اجل اسمه . اكتب اليكم ايها الاباء لانكم قد عرفتم الاب
القديم . اكتب اليكم ايها الشبان لانكم قد غلبتم الخبيث
كتبت اليكم ايها الابناء لانكم قد عرفتم الاب . كتبت اليكم
ايها الاباء لانكم قد عرفتم الذي لم يزل منذ الابتدا .
كتبت اليكم ايها الفتيان من اجل انكم اشدا وكلمه الله حاله
فيكم وقد غلبتم الخبيث . لا تحبوا العالم ولا اشيا مما
فيه . فان ذلك الذي يحب العالم ليس فيه ود الله .
لان كلما في العالم انما هو شهوه الجسد وشهوه العين

معكم من الله ابينا ومن يسوع المسيح ربنا . ثم اني اشكر
الاهي اولا بيسوع المسيح عن جميعكم لان ايمانكم قد ذاع
في الدنيا كلها . ويشهد الله لي الذي اياه اخدم بتاييد الروح
في البشاره بابنه . اني اذكركم في صلواتي بلا فتره في كل وقت
واتضرع اليه ان يفتح لي الطريق بمشيه الله فاقدم عليكم
لاني تايق جدا الى ان اراكم وافيدكم عطيه الروح ليبهج
بها يقينكم ونتعزى جميعا بايماني وايمانكم . العالمون
يوحنا الاولى . فان نحن قلنا ان لنا شركه معه وسلكنا
في الظلمه فانا نكذب ولسنا نعمل الحق وان نحن سلكنا في
النور كما هو نور فان لنا شركه بعضنا مع بعض ودم
ابنه يسوع المسيح يذكينا من خطايانا . فان نحن قلنا ان لا
خطيه لنا فانما نضل نفوسنا وليس فينا حق وان نحن
اعترفنا بخطايانا فهو مومن وبار لان يغفر خطايانا
ويطهرنا من جميع الاثام فاما ان قلنا انا لم نخطي فانا نجعله
كذابا وكلمته ليست فينا . الابركسيس [illegible] وللفعله اجمع

الرؤساء والمشايخ والكهنة وحنان عظيم الكهنة وقيافا
ويوحنا والاسكندروس والذين كانوا من عشيرة عظما الكهنة
فلما اقاموهما في الوسط جعلوا ايضا يسلونهما باي قوة او باي
اسم عملتما هذا :. القداس من انجيل يوحنا ف ك ثم اجابهم
يسوع وقال لهم الحق الحق اقول لكم ان الابن لا يفعل شيا من
تلقا نفسه . الا انه يعمل ما يرى الاب عامله . لان الاعمال التي
يعملها الاب هذه ايضا يعملها الابن والاب يحب الابن ويريه جميع
ما يعمل . ويريه ايضا افضل من هذه الاعمال لتعجبوا انتم . كما
ان الاب يقيم الموتى ويحييهم كذلك الابن يحيي من يشا . وليس الاب
يدين احدا ابدا اعطى الحكم كله للابن ليكرم الابن جميع الناس كما
يكرمون الاب :. الذي لا يكرم الابن ليس يكرم الاب الذي ارسله
الحق الحق اقول لكم ان من يسمع كلامي ويومن بمن ارسلني وجبت له
الحياة المؤبدة . وليس يحضر الى الدينونة . بل قد انتقل من الموت
الى الحياة الحق الحق اقول لكم انه ستاتي ساعة وهي الان يسمع
فيها الاموات صوت ابن الله والذين يسمعون يحيون لانه كما

٢٢٦ حسب ما كانوا يستطيعون سماعه :. وبغير مثل لم يكن
يكلمهم . وفي الخلوة كان يفسر لتلاميذه كل شي :.
البولس :. من رومية :. ف د :. فالذي يعمل ويكد
لا يحسب له اجره كمن انعم عليه . بل كمن ذلك واجب
له . واما الذي لم يعمل . فانما امن فقط بمن يبرر الخطاه
فان ايمانه وتصديقه يحسب له برا . كما قال داود النبي في
التطويب للرجل الذي يحسب له الرب البر بغير اعمال
:. طوبى للذين غفرت لهم اثامهم وسترت خطاياهم طوبى
للرجل الذي لا يحسب الله له خطيه :. :. القاثوليقون :.
يوحنا الاولة :. ف ج :. ايها الاخوة لا تومنوا بكل روح
بل جربوا الارواح هل هي من الله . وذلك ان كذبة الانبيا
قد ظهروا في هذا العالم وكثروا . وبهذا تعرف روح الله :.
ان كان ذلك الروح يعترف ان يسوع المسيح قد جا بالجسد فهو
من الله . وكل روح لا يعترف بان يسوع المسيح قد جا بالجسد
. فليس هو من الله بل من المسيح الكذاب الذي سمعتم بانه ياتي

وهو الان في العالم . واما انتم فابنا من قبل الله وقد
غلبتموهم . وذلك ان الذي [illegible] علمهم في العالم واما
اولئك فمن العالم . ولذلك يتكلمون بدوات العالم . واهل
العالم منهم يسمعون واما نحن فمن قبل الله . ومن يعرف الله
فانه يسمع لنا ومن ليس هو من قبل الله فليس يسمع لنا .
فبهذا نعرف روح الحق وروح الضلاله .
الابركسيس ... هذا موسى الذي قال
لبني اسرايل . ان الله الرب يقيم لكم نبيا من اخوتكم مثلي
له فاطيعوا . هذا الذي كان في الجماعه في البريه
مع ذلك الملاك الذي كان يكلمه . وكلم ابانا في طور سيناه
وهو الذي قبل الكلام الحي لتعهده الينا . فلم يشا اباونا
الانقياد له ولكنهم تركوه وتقلبوا ورجعوا الى مصر .
القداس من انجيل يوحنا ... فصرخ يسوع
وقال من يومن بي ليس يومن بي فقط . بل وبالذي ارسلني
ومن رآني فقد رآى الذي ارسلني . انا جيت نور العالم لكي

احضر وابنها العنقود كما كتب موسى . انتي هي
صهيون التي منها ظهر اله الالهه كما تنبا داوود
انتي هي السحابه اللطيفه التي عاينها ايليا وعطت
واعطت مطرا عظيما جدا . وارخت الدنيا بعد
القحط والغلا . انتي هي الاناء الملوه ملحا كما صنع اليشع
والقاه في المياه المره الفاسده فحسنت وعذبت .
انتي هي اروشليم التي خرج منها كلمة الله كما اعلن
ذلك اشعيا . انتي هي مركبة الكاروبيم التي شاهدها
حزقيال على نهر الفرات . والرب الاله جالس عليها .
وبروق تخرج منه الذي هو شعاع لاهوته . ثم قال
وابصرت شبه يد انسان من تحت الكل عن جانبيه
وضابطه الكل وهذا سر على التجسد . لان يد
الانسان ترى صغيرة بنظرها . وهي ضابطة الكل
بقوة اللاهوت المتحد به التي هي الجبل الذي
شهد به دانيال الذي قطع منه حجر بغير يد انسان
الذي هو ابنك الحجر الكريم . الذي [illegible]
ذبح رجل وصار جبلا عظيما [illegible]

وهو الان في العالم . واما انتم فانما من قبل الله وقد
غلبتمو هم . وذلك ان الذي [illegible] اعظم مما في العالم واما
اولئك فمن العالم . ولذلك يتكلمون بدوات العالم . واهل
العالم منهم يسمعون واما نحن فمن قبل الله . ومن يعرف الله
فانه يسمع لنا ومن ليس هو من قبل الله فليس يسمع لنا .
فبهذا نعرف روح الحق وروح الضلاله .
الامر كستبيس [illegible] هذا موسى الذي قال
لبني اسرايل . ان الله الرب يقيم لكم نبيا من اخوتكم مثلي
له فاطيعوا . هذا الذي كان في الجماعه في البريه
مع ذلك الملاك الذي كان يكلمه . وكلم ابانا في طور سيناه
وهو الذي قبل الكلام الحي لتعهده الينا . فلم يشا اباونا
الانقياد له ولكنهم تركوه وتقلوبهم رجعوا الى مصر .
القداس من انجيل يوحنا [illegible] فصح يسوع
وقال من يومن بي ليس يومن بي فقط . بل وبالذي ارسلني
ومن راني فقد راى الذي ارسلني . انا جيت نور العالم لكي

احضروا منها العنقود كما كتب موسى . انتي هي
صهيون التي منها ظهر الاله الاله كما تنبا داود .
انتي هي السحابة اللطيفه التي عاينها ايليا وعظمت
واعطت مطرا عظيما جدا . وارخت الدنيا بعد
القحط والغلا . انتي هي الانا الملو ملحا كما صنع اليشع
والقاه في المياه المره الفاسده فحسنت وعذبت .
انتي هي اروشليم التي خرج منها كلمة الله كما اعلن
ذلك اشعيا . انتي هي مركبة الكاروبيم التي شاهدها
حزقيال علي بحر الفرات . والرب الاله جالس عليها .
وبروق تخرج منه الذي هو شعاع لاهوته . ثم قال
وابصرت شبه يد انسان من تحتها الكل عن حامله
وضابطه الكل وهذا سر علي التجسد لان يد
الانسان تري صغيره [illegible] نظرها . وهي ضابطة الكل
بقوة اللاهوت المتحد به التي هي الجبل الذي
شهد به دانيال الذي قطع [illegible] حجر بغير يد انسان
الذي هو ابن الحجر الكريم . الذي [illegible]
زرع رجل وصار جبلا عظيما [illegible]

الذي هو كرمة لاهوته المالي كل البرايا ٠ وقد
يقصر بي الزمان وضعف المنطق ٠ ان ابلغ مدح
كرامتك كما تستحقي ايتها البتول الطاهره بكل نوع ٠
القديسه مرتمريم ٠ الا انني اقدم كرامة ووقارا ٠
وسجودا للرب الاله الذي تجسد منك ٠ واسال طيب
صلاحه وكثرة تحننه ٠ الذي من اجل محبته اتضع
لخلاصنا ٠ وشرف طبيعتنا الحقيره باتحاده بها ٠ ان
ينظر الينا بعين التحنن من سما قدسه ٠ وان يغفر
خطايانا ويتجاوز زلاتنا ٠ ويسامحنا بهفواتنا ٠ ويصفح
عن اثامنا ٠ ويساعدنا على العمل بمسرته ٠ وان كان
ليس لنا داله امامه فنحن نطلب اليه بشفاعتك ٠ يا
فخر جنسنا ايتها البتول ذات الشفاعة القويه ٠
لانك قد ظفرت منه بنعمه ٠ ووجدتي عنده داله ٠
افضل من الملايكة السمايين وكل البرايا الذين
كانوا والذين يكونوا ايضا ٠ لان منك خاصه سر
[illegible] عظيمه هي يا احبايي كرامة هذا العبيد
[illegible] السبعه الاوليه ٠ وكان في يوم

الاحد بكر الايام السبعه ٠ خلق الله كل البرايا جمله ٠
ثم وزعها في الايام الاخر كما شهد بذلك سفر
الخليقه قايلا ٠ في البدي خلق الله ذات السما ٠
والارض ٠ وكانت الارض غير ظاهره ٠ وكانت
ظلمه غاشيه وجه الغمر ٠ وروح الله ترف على
المياه ٠ وقال الله ليكون نور وظلمه وكان كذلك ٠ ورأى
الله النور حسنا ٠ وافرق الله بين النور والظلمه ٠
واسمي النور نهارا ٠ والظلمه ليلا ٠ وكان مسا ٠ وكان
صباح يوما واحدا ٠ فخلق الله الملايكه من ذلك
النور ٠ وكذلك الانوار والكواكب ٠ ثم جمع الما الذي
على الارض فكان بحارا ٠ وظهر اليبس ٠ ثم خلق
النبات والاشجار من الارض واصعدها وانماها ٠
وخلق السمك والطير من الما ٠ ثم من الارض
ايضا خلق الحيوان ٠ وجبل منها الانسان ٠ وشرفه
بالروح العقليه النطقيه ٠ فقد صح ان الكل جمله
كانوا يوم الاحد ٠ ووزعها في الايام الاخر ٠ وكذلك
هذا العبيد الكريم ٠ اعني عيد البشاره كان فيه

جملة الاشياآء التي الله مزمع ان يكملها بالتجسد
العجيب في السنة الاعياد الاخر الالهيه ٭ ج بقية
سر التدبير ٭ ودلك حيث هو غير مرئي بلاهوته
وغير متالم ٭ سر ان يتجسد لكي يشاهده الخلق ٭
ويحمل بالجسد سر تدبيره ٭ ويتالم من اجلنا ويقوم
فيظهر لنا الغلبه ٭ والبعث من بين الاموات ٭
اخد جسد بشرنا لكي يعطينا موهبه روح قدسه
بالميلاد الثاني ٭ الدي افاضه علي رسله الاطهار ٭
بعد تمام الخمسين ٭ تنازل الدي يعلوا الكل الينا لكي
يرفع الجسد الدي كان اسفل الي علوا السموات ٭
ويصعده الي اعلا المراتب فوق الرووسا والسلاطين
والقوات ٭ وفوق كل اسم يسمي ٭ وان يصلح بين
السمائيين والارضيين ٭ فبالتجسد اكمل دلك باسره ٭
الا اننا نري اناسا لا يسمون هده العيد كمثل
بقية الاعياد الالهيه ٭ لكونه يقع في صوم الاربعين
المقدس ٭ اد يظنون ان كرامة الاعياد بالماكل
والمشارب واللهوا العالمي ٭ وليس الامر كدلك ٭

[illegible]

والسكون وطول الاناة ٭ ويحب بعضكم بعضا بالمحبة الكاملة
فلنعلم يا احباي ان هدا الاب القديس العظيم في المجاهدين
انبا برصوما العريان كانا ابواه من مدينة مصر خايفان من
الله محبين للغربا ٭ سالكين طرق النصرانيه جيدا ٭ وكان لهم
اموال جزيلة ٭ ثم ان والدي هدا القديس تقدمت له مباشرات
من حملتها عند شجر الدر ٭ واعطاه الله عندها قبول حتي
صار اسمه شايع في جميع البلاد ٭ واكمل الله لهم الفرح والسرور
بهدا الولد المبارك دو الاسم المكرم برصوما ٭ وربي بكل
ادب صالح وتعلم الكتابه وحفظ الكتب المقدسه التي
هي انفاس الله ٭ ولما تمادت الايام واكمل والده عمره بشيخوخة
صالحة ٭ وتنيح ٭ وانتقل من هدا العالم بسلام ٭ وصنعوا عنه
صدقات للمساكين وا... تطعين واستمروا علي مثل دلك
الي كمال السنة ٭ ومن بعد نياحة والد القديس برصوما حزن
كثير ... ثم ان خاله بدا يجور عليه في ميراث والده
... صوبه ... ان خاله استولي علي المال جميعه
... علي محبة هدا العالم تركه ولخاصته ...
... والله المعين ...

معارفه يكلفوه مطالبة خا[illegible] مما سووا عليه من ميراث
والديه فاجابهم قايلا لا يجب لنا ان نفعل شيا من هذه
لان الخلاص قال في انجيله المقدس لا تقاوموا الشر البته
ومن اراد ان ياخذ ثوبك فلا تمنعه رداك وقال يعقوب
في رسالته ان محبة هذا العالم هي عداوة لله وتركهم
ومضى ولم يخاصم خاله ولا حاكمه البته واضمر في نفسه ا[illegible]
ترك المال وانه لا ينفعه شي منه وقال الان اقوم واسعى
في خلاص النفس من الديونة لان مخلصنا قال في انجيله المقدس
من اراد ان يخلص نفسه فليهلكها ومن اهلك نفسه من اجلي
وجدها ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه
وماذا يعطي الانسان فدا عن نفسه الحق اقول لكم ان ابن الا[illegible]
مزمع ان ياتي في مجد ابيه مع ملايكته المقدسين ويجازي
كل واحد واحد نحو عمله وانه خرج الى ظاهر المدينة وا[illegible]
له سيرة ايوب الصديق لانه كان يجلس على [illegible] ابدا [illegible]
بلواه يجلس [illegible] يوما [illegible]
وحر الصيف وبرد الشتا لم يلبس ثوب على جسده [illegible]

[illegible] ارضوا [illegible]

هذه [illegible] ذكره [illegible] قبلة [illegible]
الحسن قبولك واعطا الطوبا للتي جاءت به وقال
انها انما [illegible] هذا بسبب [illegible]
[illegible] لنعرف ما هو وحصل هذا في فكري [illegible]
ماهي به زمانا وطلبت من الله [illegible] ان يظهر لي
ذلك فوهب لي [illegible] من اخبرني بهذا الخبر محفظته
[illegible] انك [illegible] اتفق لي [illegible]
وخبرني [illegible] الخبر الاول فلم اشك في [illegible]
من الوجهين واتيت بالخبرين في هذا [illegible] وقال
لما مضت [illegible] السيدة الى [illegible]
ميلاده فاحضروا لها قابلة [illegible]
الامر فوق كل حال فلما ولدت العذري الطاهرة
الميلاد العجيب الذي لا يهتدي لمعرفته احد من
البشر ولا غيرهم فاخذت القابلة الطفل [illegible]
[illegible] كما يعمل [illegible] الاطفال [illegible]

معارفه يكلفوه مطالبة خاله مما سنوا لا عليه من ميراث
والديه فاجابهم قايلا لا يجب لنا ان [illegible] شيا من هذه
لان المخلص قال في انجيله المقدس لا تقاوموا الشر البته
ومن اراد ان ياخذ [illegible] فلا تمنعه رداك وقال يعقوب
في رسالته ان محبة هذا العالم هي عداوة لله وتركهم
ومضى ولم يخاصم خاله ولا حاكمه البته واضمر في نفسه ان
يترك المال وانه لا ينفعه شي منه وقال الان اقوم واسعى
في خلاص النفس من الدينونة لان [illegible] قال في انجيله المقدس
من اراد ان يخلص نفسه فليهلكها ومن اهلك نفسه من اجلي
وجدها ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه
وماذا يعطي الانسان فدا عن نفسه الحق اقول لكم ان ابن [illegible]
مزمع ان ياتي في مجد ابيه مع ملايكته المقدسين ويجازي
كل واحد واحد كنحو عمله وانه خرج الى ظاهر المدينة وانه
لم [illegible] ايوب الصديق لانه كان يجلس على [illegible] الكهان
[illegible] بجنس [illegible] وما [illegible]
[illegible] وبرد [illegible]
[illegible]

[illegible]

هذه الفكرة [illegible] فضلة قبل [illegible]
ان [illegible] قبوله واعطا الطوبا للتي [illegible] به [illegible] قال
انهما انما تعلت هذا بسبب ذكري [illegible]
عن هذا لنعرف ما هو وحصل [illegible] فكري [illegible]
ما هي به زمانا وطلبت من الله [illegible] ان يظهر لي
ذلك [illegible] لي [illegible] من اخبرني [illegible] بخبر يحفظته
[illegible] انكر [illegible]
وخبرني [illegible] كل الخبر الاول [illegible]
من الوجهين واتيت بالخبرين الى هذا [illegible] وقال
لما مضت الست [illegible] السيدة الى [illegible]
ميلادها فاحضروا لها قابلة [illegible]
الامر فوق كل حال [illegible] ولدت العذري الطاهرة
الميلاد العجيب الذي لا يهتدي لمعرفته احد من
الناس ولا غيرهم فاخذت القابلة الطفل [illegible]
[illegible] كما يعمل [illegible] الاطفال [illegible]

زيادة العادة لتربيته له، وكانت تجعل يدها في
الزيت، وتدهن به جسده الحي، الى ان اشتهت به
ما تحتاج اليه، وحصل لي الان جزء كبير، وفيما هي
في ذلك، اذ ظهر من يدها روائح عطرية اذكى
من اطايب كل العالم، وكذلك فاح ايضا من ذلك
الزيت روائح بهيجة عجيبة، وان القابلة بعد عودتها
الى منزلها اصعدت باقي الدهن الى بيتها اشتياقا عليه
لما رأت من طيب رائحته الذي لم تشم قط مثلها
واقام عندها مدة وروائحه تفوح، وطيبه يزداد
الى ان خافت على بيتها ان يظهر ذلك، ما اخذته
من بيتها واخرجته وباعته لبعض العطارين بقدر
جزيل، والعطار لم يدري بالاصل في ذلك، بل
تعجب من ذكاوته غاية التعجب، واحترز عليه
غاية الاحتراز لما عبق من عطرية رائحته، هذا
هو الخبر الاول، واما الخبر الثاني انه لما اسر

يوسف [illegible] الهروب بالسيد وامه الى مصر في ايام هيرودس
اخذه واخذ ستنا السيدة [illegible] ومضى بهما
سايرا الى مصر، وفيما هم في بعض الطرق فاجأهم التقى
فارس [illegible] صحبتهم ويرثي لهم لما كان عليه
من تعب الطريق وانه سالهم ان يحمل السيد تبارك اسمه
على الحصان الذي كان راكبا عليه للتخفيف عنهم،
وبعد سؤال كثير منه تناول السيد تبارك اسمه وحمله
في حجره، وبعد قليل اشتم الفارس روائح ذكية
عجيبة تفوق روائح كل عطر، وتزيد على كل
طيب، فتطلع واذا بالطفل يعرق عرقا غزيرا
تلك الروائح تفوح من العرق، وكان على راس الفارس
عمامة فحلها وصار يمسح ذلك العرق، وهو متعجب
من ذكاوة رائحته، واقام زمانا طويلا على هذا الحال
الى ان ابتلت العمامة من العرق، ثم اخذته الست
السيدة منه وهو لا يشتهي مفارقته لما قد نظر له

زيتا كالعادة لتدهنه به ، وكانت تجعل يدها في
الزيت وتدهن به جسده المحيي الى ان استنفدت ما
تحتاج اليه ، وفضل في الاناء جزء كبير ، وفيما هي
في ذلك اذ ظهر من يدها روائح عطرية اذكى
من اطايب كل العالم ، وكذلك فاح ايضا من ذلك
الزيت روائح بهيجة عجيبة ، وان القابلة بعد عودتها
الى منزلها احست بان الدهن الذي في بيتها اشفاقا عليه
لما رأت من طيب رائحته الذي لم تشم قط مثلها
واقام عندها مدة وروائحه تفوح ، وطيبه يزداد
الى ان خافت على بيتها ان يظهر ذلك ، فاخذته
من بيتها واخرجته وباعته لبعض العطارين بثمن
جزيل والعطار لم يدري بالاصل في ذلك ، بل
تعجب من ذكاوته غاية التعجب واحترز عليه
غاية الاحتراز لما تحقق من عطرية رائحته ، هذا
هو الخبر الاول ، واما الخبر الثاني انه لما اسر

يوسف ما هروب بالسيد وامه الى مصر في ايام هيرودس
اخذه واخذ ستنا السيدة [illegible] الزيت ومضى بها
سايرا الى مصر ، وفيما هم في بعض الطرقات التقاهم
فارس وجعل يخبر صحتهم ، ويرثي لهم لما كانوا عليه
من تعب الطريق ، وانه سالهم ان يحمل السيد قدامه
على الحصان الذي كان راكبا عليه للتخفيف عنهم ،
وبعد سوال كثير منه ناول السيد قدامه ، وحمله
في حجره ، وبعد قليل اشتم الفارس روائح ذكية
عجيبة تفوق روائح كل عطر ، وتزيد على كل
طيب ، فتطلع واذا بالطفل يعرق عرقا كثيرا ، و
تلك الروائح تفوح من العرق ، وكان على راس الفارس
عمامة فحلها وصار يمسح ذلك العرق ، وهو متعجب
من ذكاوة رائحته ، واقام زمانا طويلا على هذا الحال
الى ان ابتلت العمامة من العرق ، ثم اخذته [illegible]
[illegible] منه وهو لا يشتهي مفارقته لما قد نال له ،

انه مضي الي طريقه وعادوا الي طريقهم ابضا فلما
رتل ذلك الناس عن البيته اعطاتيابه لو الذته
تفسادهم وانها لما اخدت العمامه فاشتمت منها
روايح ذكيه لم تعهد مثلها قط فلما جعلتها
في اناء صار تخرج منها علي وجه الاناء مثل الدهن
يفوق رايحة كل الروايح العطره الذكيه فقدمته
اليه وجعلت تجمعه حتي ملات منه اناء كبيرا
وحفظته عندها فصارت روايحه تغمر [illegible]
حتي انه لم يكن احدا يعبر بالموضع الا ويلتذ
من تلك الروايح وان تلك المراه خافت علي نفسها
وعلي ابنها ان يظن بهما ان لهما مال فباعته لا
العطارين بثمن كثير وهي لا تدري ما هو وكله
الذي اشتراه وبقي محفوظا عنده الي ان جاءت
هذه الخاطيه فابتاعته وكان منه ما ذكرناه
ومن الوجهين فانه قد لقح الله منه وبه ولنا

٥٥

وعن قايد الماية قايلين لعل هدا الضال
يقوم كمثل هده الايات جميعها التي كانت
عند موته علي الصليب وهو يقوم واذا
كان الامر هكذا فبكروا الينا من قبل
نعطيكم كرامات كثيره وفضه جزيله
واخفوا الامر عن الوالي وهذا الامر شرطوه
اليهود مع الجند قبل ان يمضوا الى القبر
ولما قام صارت ايات كثيره عظيمه
في قيامته وخافوا الجند وارتعدوا وقاموا
بكروا الى المدينه وذكروا الكلام غش
لليهود ومضوا اليهم في الليل قبل الوالي
واعلموهم ان الناصري قام من بين الاموات
كما قال واسرعوا اليهود واعلموا رووسا الكهنه

انه مضى الى [illegible] ريقه [illegible] الى طريقهم ايضا [illegible]
ومثل ذلك [illegible] اعطا ثيابه لو الكفن
نفسانيه واتها [illegible] احترقت العامه فاشتهت منها
روائح زكيه لم تعهد مثلها [illegible]
في [illegible] جار تخرج منها [illegible] كمثل الدهن
يفوق رائحة كل الروائح [illegible] الزكيه [illegible]
اليه وجعلت تجمعه حتى ملات منه اناء كبيرا
وحفظته عندها فصارت روائحه تعمر وتزيد
حتى انه لم يكن احدا يعبر بالموضع الا ويلتفت
من تلك الروائح وان تلك المراه خافت على نفسها
وعلى ابنها ان يظن بها ان لها مال فباعته لا
العطارين بثمن كثير وهي لا تدري ما هو وكان
الذي اشتراه وبقي محفوظا عنده الى ان جات
[illegible] الخاطيه فابتاعته وكان منه ما ذكرناه
ومن الوجهين فهاتان [illegible] انا الله منه وبه ولده

وعن قايد الماية قايلين لعل هذا الضال
يقوم كمثل هذه الايات جميعها التي كانت
عند موته على الصليب وهو يقوم واذا
كان الامر هكذا فبكروا الينا من قبل
نعطيكم كرامات كثيره وفضه جزيله
واخفوا الامر عن الوالي وهذا الامر شرطوه
اليهود مع الجند قبل ان يمضوا الى القبر
ولما قام صارت ايات كثيره عظيمه
في قيامته وخافوا الجند وارتعدوا وقاموا
بكروا الى المدينه وذكروا الكلام غش
لليهود ومضوا اليهم في الليل قبل الوالي
واعلموهم ان الناصري قام من بين الاموات
كما قال واسرعوا اليهود واعلموا رؤوسا الكهنه

بكلام الاجناد ان الرب يسوع قام من بين
الاموات وهم صرخوا قايلين اه اليوم على
حياة اليهود ان هدا اليوم ردي عليهم
اعظم من اليوم الدي صلبوه فيه وماذا
نصنع اذا سمع الوالي وقايد المايه انه
قام من بين الاموات نحن هاهنا نقع بين
يديه لكن لننظر ما قد كان اولا
وبكروا الى القبر فلم يجدوا جسد يسوع
فيه وانهم شقوا ثيابهم واعطوا فضه
للاربعة اجناد شقوا ثيابهم قايلين
لا تعلموا احدا انه قام وكانوا ينكروا
قايلين نرى بنظره كل احدا وعلى الجمله
كان كل واحدا يقول كلمه من اجلها واما العده
فلم تتوانا

قتل المتوني بها. حقا لقد كان هيرودس
يستحق الموت عوضا عن بيلاطس.
ولو علم الملك سيرة هدا وزوجته وابوه
من قبله. لم يمكنهم من هده المدينه
لان هده المدينه امورها راجعه الى الملك
ولا لهيرودس علينا كلمه ولا امر. فلما سمع
الوزير الدي هو رسول الملك هدا الكلام
قبل كلام الجمع واطلق بيلاطس ووخر
امره حتى يطالع الملك بخبره. وكان الملك
طيباريوس له ولدا وحيدا له. وكان
يحبه حبا اكثر من مملكته كلها [illegible]
واتفق ان [illegible] الصبي ابن الملك [illegible]
الى الحمام ليغتسل. فوت [illegible]

بكلام الاجناد ان الرب يسوع قام من بين
الاموات وهم صرخوا قايلين اه اليوم على
حياة اليهود ان هدا اليوم ردي عليهم
اعظم من اليوم الدي صلبوه فيه وماذا
نصنع ان اسمع الوالي وقايد الماية انه
قام من بين الاموات نحن هلنا نقع بين
يديه لكن للننظر ما قد كان اولا
وبكروا الى القبر فلم يجدوا جسد يسوع
فيه وانهم شقوا ثيابهم واعطوا فضه
للاربعة اجناد شقوا ثيابهم قايلين
لا تعلموا احدا انه قام وكانوا يفكروا
قايلين ترى بنظره كل احدا وعلى الجمله
كان كل واحدا يقول كلمه من اجلها واما العدة
فلم تتوانا

قتل المتولي بها. حقا لقد كان هيرودس
يستحق الموت عوضا عن بيلاطس.
ولو علم الملك سيرة هدا وزوجته وابوه
من قبله. لم يمكنهم من هده المدينه
لان هده المدينه امورها راجعه الى الملك
ولا لهيرودس علينا كلمه ولا امر. فلما سمع
الوزير الدي هو رسول الملك هدا الكلام
قبل كلام الجمع واطلق بيلاطس واخر
امره حتى يطالع الملك بخبره. وكان الملك
طيباريوس له ولدا وحيدا له. وكان
يحبه جدا اكثر من مملكته كلها.
واتفق ان دلك الصبي ابن الملك [illegible] دخل
الى الحمام ليغتسل. فوثب عليه روح نجس فخنقه

وطرحه ميتاً على الارض • فاخذوه وهم بالم قلب
اعنى طيباريوس والد الصبى • ودفنوه عندهم
ثلثة اشهر • وجعلوا يبكوا عليه الليل
والنهار • وفيما كان الملك جالس يبكي وينوح
لاجل فقد ابنه • واذا زوجته نزلت اليه
وسجدت امامه قايله له ياسيدي الملك قد
ادركنا المقلب كثير وكآبه • ونزل
علينا غما قلب • فيما انا الان من حزن ولدنا
الذي توفا • قال لها الملك ما هو غما القلب
الذي ذكرتيه • اجابته الملكه قايله
ياسيدي انني تذكرت زمان سشرو الك
من اورشليم الرساله من اجل يسوع الذي
صلبوه اليهود [illegible] ان يقيم الموتى • عندما
كان

كثير في المدينه وهم يقولوا • فوجدوا
جسد ابن الملك والتابوت في بيت
احد اليهود • وهيرودس الذي كان
السبب في سرقته • ليردي على بيلاطس
ثم يكذب قيامة المسيح • وشاع خبره
في المدينه كلها • اعني هيرودس وارونا
كهنة اليهود • وانهم سرقوا
جسد ابن الملك • وهم بصراخ عظيم
وان الوزير في تلك الساعه • غضب
على هيرودس وضربه بسهم فتفرج جسده
وتدود وصار بالم كثير ومن شدة [illegible]
الالم الذي [illegible] مات • وفيما [illegible] اليهود الذي
وجدوا الجسد عندهم [illegible]

وطرحه ميتاً على الارض ۰ فاخدوه وهم بالم قلب
اعني طيباريوس والد الصبي ۰ ودفنوه عندهم
ثلثة اشهر ۰ وجعلوا يبكوا عليه الليل
والنهار ۰ وفيما كان الملك جالس يبكي وينوح
لاجل فقد ابنه ۰ واذا زوجته نزلت اليه
وسجدت امامه قايله له يا سيدي الملك قد
ادركنا الم قلب كثير وكابه ۰ ونزل
علينا غما قلب فيما انا الان من حزن ولدنا
الذي توفا ۰ قال لها الملك ما هو غما القلب
الذي ذكرتيه ۰ اجابته الملكه قايله
يا سيدي انني تذكرت زمان بيلاطس والك
من اورشليم الرساله من اجل يسوع الذي
صلبوه اليهود انه كان يقيم الموتى ۰ عندما
كان

كثير في المدينه وهم يقولوا ۰ فوجدوا
جسد ابن الملك والتابوت في بيت
احد اليهود ۰ وهيرودس الذي كان
السبب في سرقته ۰ ليردي على بيلاطس
ثم يكذب قيامة المسيح ۰ وشاع خبره
في المدينه كلها ۰ اعني هيرودس ورؤسا
كهنة اليهود ۰ واتفقوا وسرقوا
جسد ابن الملك ۰ وهم بصراخ عظيم
وان الوزير في تلك الساعه ۰ غضب
على هيرودس ۰ وضربه بسهم فتفرج جسده
وتدود وصار بالم كثير ۰ ومن شدة
الالم الذي [illegible] مات ۞ واما اليهود الذي
وجدوا الجسد عندهم [illegible] وسنوهم



ونسايهم . وماتوا موتا رديا ادل الناس كلهم
وان الوزير اخرج يوسف وبنفوديوس
من السجن . ودفع لهم جسد ابن الملك
في التابوت . ودفع رسالة الملك لبيلاطس
فقراها على يوسف وبنفوديوس فتعجبوا
لعظم تواضعه وحكمة قلبه وامانته
القويه . ثم رفعوا عيونهم الى السما
باكين قايلين . يايسوع قيامة
الاحيا والاموات . اظهر قوتك في ابن
الملك طيباريوس . واقبل تضرع والده
[illegible] على بكايه ودموعه كما تحننت
على المراة الارمله [illegible] نايين
[illegible] لان
لك

وضع الله الاذن وترتيب كل عضو من اعضا الجسد كما هو ولو انها
كانت كلها عضوا واحدا اين كان الجسد . فاما الان فان الاعضا
كثيرة والجسد واحد . ولن تستطيع العين ان تقول لليد لا حاجة لي اليك
ولا الراس تستطيع ان يقول للرجلين لا حاجة لي بكما ولكن الاعضا
التي يظن انها ضعيفة خاصة هي التي نحتاج اليها والتي يظن انها ادون وحقيرة
في الجسد فانا نضاعف الكرامة الكثيرة . والتي نستحي بها [illegible]
اللباس والهيبة [illegible] الاعضا المعتبرة فلا حاجة
بها الى الكرامة . والله الف الجسد [illegible] الكرامة الكثيرة
للعضو الصغير لكيلا يكون في الجسد فرقة بل يكون الاعضا باستواء
يهتم بعضها ببعض كي اذا اشتكى منها عضو واحد تالمت جميعها
واذا مجد منها عضو واحد فرحت جميعا بفرحه . فانتم الان
جسد المسيح واعضاؤه [illegible] ان الله وضع في بيعته المرسلين
اولا ثم من بعدهم الانبيا ومن بعدهم معلمين ومن بعدهم عاملي الايات



وبشايهم • وماتوا موتا رديا اذل الناس كلهم
وان الوزير اخرج يوسف وبيفوديوس
من السجن • ودفع لهم جسد ابن الملك
في التابوت • ودفع رسالة الملك لبيلاطس
فقراها على يوسف وبيفوديوس فتعجبوا
لفطر تواضعه • وحكمة قلبه وامانته
القويه • ثم رفعوا عيونهم الى السما
باكيين قايلين • يا يسوع ديان
الاحيا والاموات • اظهر قوتك في ابن
الملك طيباريوس • واقبل تضرع والده
[illegible] على بكايه ودموعه • كما تحننت
على الامراة الارملة التي [illegible] نايين
[illegible] لان
لك

وضع الله الان وترتيب كل عضو من اعضا الجسد كما شا هو ولو انها
كانت كلها عضوا واحدا اين كان الجسد • فاما الان فان الاعضا
كثيرة والجسد واحد • ولن تستطيع العين ان تقول لليد لا حاجة لي اليك
ولا الراس يستطيع ان يقول للرجلين لا حاجة لي فيكما ولكن الاعضا
التي يظن انها ضعيفة خاصة هي التي نحتاج اليها والتي يظن انها ادون
في الجسد فلها نضاعف الكرامة الكثيرة • والتي [illegible]
اللباس والهيبة • فاما ما كان فينا من الاعضا المحترمة فلا حاجة
بها الى الكرامة • والله الف الجسد ومزجه وخص بالكرامة الكثيرة
العضو الصغير لكيلا يكون في الجسد فرقة بل تكون الاعضا باستواء
يعتني بعضها ببعض كي اذا اشتكى منها عضو واحد تالمت جميعها
وان انعم منها عضو واحد ابتهجت جميعا بنعمته • فانتم الان
جسد [illegible] واعضا في اماكنكم • ان الله وضع في بيعته المرسلين
اولا [illegible] الانبيا من بعدهم معلمين ومن بعدهم عاملي الايات

من الرسايل بولس

ولاخر اعطي كلام العلم بالروح ايضا واخر اعطي كلام الايمان بالروح
واخر اعطي مواهب الشفا بالروح ومنهم من تعطي له القوي
ومنهم من تعطي له النبوات ولاخر تمييز الارواح ولاخر اصناف
الالسن ولاخر ترجمة الالسن فجميع هذه المواهب انما يوتيها روح واحد
ويقسمها لكل احد كما يشا؛ وكما ان الجسد واحد فيه اعضا كثيرة
واعضا الجسد وان كانت كثيرة فانما هي جسد واحد. فكذلك المسيح
ايضا ونحن جميعا انما انصبغنا بروح واحد لجسد واحد اليهود منا
والذين هم من سائر الشعوب. والعبيد والاحرار وكلنا سقينا
روحا واحدا. وكذلك الجسد ليس هو عضو واحد بل اعضا كثيرة
فان قالت الرجل اني لست من الجسد اذ لم اكن يدا فلن يخرجها قولها
من الجسد اذ لم اكن [illegible] وان قالت الاذن اني لست من الجسد اذ لم اكن عينا
فلن يخرجها قولها هذا من الجسد فلو ان الجسد كله كان عينا اين كان
يكون السمع ولو انه كان كله سمعا كيف كان يكون الشم

رابعة
ومن
١٤
١٤٥

روحانيا للكهنوت الطاهر لتقربوا قرابين روحانية
مقبولة عند الله على يدي يسوع المسيح لانه قد قيل في الكتاب
اني واضع في صهيون حجرا في راس الزاوية منتخبا مكرما ومن
يومن به لا يخزي فهو لكم ايها المومنون كرامة. واما الذين
واما الذين لا يومنون فهو الحجر الذي رذله
البناوون فصار راس الزاوية. وهو حجر
العثرة وصخرة الشك التي يعثر بها الذين لا يطيعون
الكلمة التي نصبوا لها. فاما انتم فانكم انسبا مختارون
وهيكل للملك وامة مطهرة وشعب مقتني كيما
تظهروا فضايل ذلك الذي دعاكم من الظلمة الى نوره العجيب
اذ كنتم فيما تقدم لستم له شعبا فاما الان فانتم شعب الله وكنتم
قديما غير مرحومين واما الان فقد رحمتم ايها الاحبا انا
اسالكم كالغريب والضيف ان تستبعدوا من الشهوات
الجسدانية اللواتي تقاتل انفسكم وليكن تصرفكم بين الشعوب
حسنا لكي الذين يغتابونكم بالشر [illegible]

من الرسايل بولس

والاخر اعطي كلام العلم بالروح ايضا والاخر اعطي كلام الايمان بالروح
والاخر اعطي مواهب الشفا بالروح ومنهم من قسمت له القوى
ومنهم من قسمت له النبوات ولاخر تمييز الارواح ولاخر اصناف
الالسن ولاخر ترجمة الالسن فجميع هذه المواهب انما يوتيها روح واحد
ويقسمها لكل احد كما يشا. وكما ان الجسد واحد فيه اعضا كثيرة
واعضا الجسد وان كانت كثيرة فانما هي جسد واحد. هكذا المسيح
ايضا ونحن جميعا انما انصبغنا بروح واحد لجسد واحد اليهود منا
والذين هم من ساير الشعوب. والعبيد والاحرار وكلنا سقينا
روحا واحدا وكذلك الجسد ايضا ليس هو واحد بل اعضا كثيرة
فان قال الرجل اني لست من الجسد اذ لم اكن يدا فلن يخرجها قولها هذا
من الجسد اذ لم تكن يدا وان قالت الاذن اني لست من الجسد اذ لم اكن عينا
فلن يخرجها قولها هذا من الجسد ولو ان الجسد كله كان عينا اين كان
يكون السمع او لو انه كان كله سمعا كيف كان يكون المشم فقد

رابعه

روحانيا للكهنوت الطاهر. لتقربوا قرابين روحانية
مقبولة عند الله. على يدي يسوع المسيح. لانه قد قيل في الكتاب.
اني واضع في صهيون حجرا في راس الزاوية منتخبا مكرما. ومن
يومن به لا يخزى. فهو لكم ايها المومنون كرامة. واما الذين
واما الذين لا يومنون فهو الحجر الذي رذله
البناوون فصار راس الزاوية. وهو حجر
العثرة. وصخرة الشك. التي يعثر بها الذين لا يطيعون
الكلمة. التي نصبوا لها. فاما انتم فانكم انسبا مختارون
وهيكل للملك. وامة مطهرة. وشعب مقتنى كيما
تظهروا فضايل ذلك الذي دعاكم من الظلمة الى نوره العجيب
اذ كنتم فيما تقدم لستم له شعبا فاما الان فانتم شعب الله ولستم
قديما غير مرحومين فاما الان فقد رحمتم. ايها الاحبا انا
اسلكم كالغريب والضيف ان تستبعدوا من الشهوات
الجسدانية اللواتي تقاتل انفسكم ولكن تصرفكم بين الشعوب
حسنا ليكون الذين يتقصونكم بالشر اقصا عليه الشر اذا نظروا

الي العالم الصالحه يسبحون الله في يوم الفحص

الابركسيس صعيد ...

وفي تلك الايام تكاثر التلاميذ • وكان قد تذمر التلاميذ اليونانيين
علي العبرانيين لان اراملهن كن يستخفن بهن ويغفلن عنهم في
خدمه كل يوم • فدعا الرسل الاثني عشر جمع محفل التلاميذ • وقالوا
لهم ليس يحسن بنا ان نترك كلمه الله ونخدم الموايد • ففتشوا
الان يا اخوه واختاروا سبعه رجال منكم يشهد عليهم انهم
ممتليون من روح القدس وحكمه • فنوكلوهم علي هذا الامر ونحن
نكون مواظبين علي الصلوات وعلي خدمة الكلمه • فحسنت هذه
الكلمه امام جميع الشعب • فاختاروا اسطافانوس رجلا
كان ممتليا ايمانا وروح القدس • وفيلبفوس • وفواخاروس
ونيقانور وطيمون وفارمينا • ونيقاليوس الدخيل
الانطاكي • هولاء وقفوا بين يدي الرسل فلما صلوا ووضعوا
عليهم الايدي • وكانت بشري الله تنشوا • وكان عدد
التلاميذ يكثر في اورشليم جدا • وشعب كثير من الكهنه
كان يطيع الايمان • فاما اسطافانوس فكان ممتليا نعمه

١٢٦

الطاهر مكتوبا عليها وفي اي مكان تختار اصنعها في
سعتك الطاهره لاني فرحت جدا عند نظري الي جميع
هذه القوي تعمل بها الان يا شفيعي لا تغفل عني ولما كان
نصف الليل اتاني [illegible] بيركه الطاهر عن يا لك
في الرويا [illegible] السلام لك يا اور رجل الله الشجاع
حقا لقد علمت انك تعبت اكثر من جميع اخوتك
ولكن سالت ملكي الحقيقي يسوع عنك وقد غفر لك
جميع خطاياك وانك تكون كاهنا للسعي
وليس يسعى فقط بل علي [illegible] كنيره للمسيح لماذا انت
معلق في ولك [illegible] القيامه التي رايتهم طهروا امر هذا الخشبه
التي اسمي مكتوب [illegible] فيها لا تتعجب لهذا يا اور بل اعجب بالالة
اني اجعل علامة عظيمه في هذه الخشبه الي الابد
كل انسان ياتي الي بيعتي وان كان مسلطا او رئيسا او
وزيرا او غنيا او فقيرا او علي الجمله كل من ياتي بي خيرا او شرا انا
اجعل هذه الخشبه يكون صوتها ايه للذين لا يومنون الي منتهي
اجيال الارض وكل انسان ياتي الي بيعتي بامانة انا اهب
لهم الشفا والاكثر الذين بهم الشياطين وهذه الخشبه اقسمها

الى [illegible] الصالحه يسبحون الله في يوم الفحص

الابركسيس صعيبر [illegible]

وفي تلك الايام تكاثر التلاميذ • وكان قد تذمر التلاميذ اليونانيين
على العبرانيين لان اراملهن كن يستخفن بهن و يغفلن عنهم في
خدمه كل يوم • فدعا الرسل الاثني عشر جمع محفل التلاميذ • وقالوا
لهم ليس يحسن بنا ان نترك كلمه الله ونخدم الموايد • فتفتشوا
الان يا اخوه واختاروا سبعه رجال منكم يشهد عليهم انهم
ممتليون من روح القدس وحكمه • فنوكلوهم على هذا الامر ونحن
نكون مواطبين على الصلوات وعلى خدمة الكلمه • فحسنت هذه
الكلمه امام جميع الشعب • فاختاروا اسطافانوس • رجلا
كان ممتليا ايمانا وروح القدس • وفيلبفوس • وفواخاروس
ونيقانور وطيمون وفارمينا • ونيقاليوس الدخيل
الانطاكي • هولاء وقفوا بين يدي الرسل فلما صلوا ووضعوا
عليهم الايدي • وكانت بشرى الله تنشوا • وكان عدد
التلاميذ يكثر في اورشليم جدا • وشعب كثير من الكهنه
كان يطيع الايمان • فاما اسطافانوس فكان مملوا نعمه

كتاب الملاك عبريال

١٢٦

الطاهر مكتوبا عليها وفي اي مكان تختار اصنعها في
بيعتك الطاهره لاني فرحت جدا عند نظري الى جميع
هذه القوى تعمل بها الان يا شفيعي لا تغفل عني فلما كان
نصف [illegible] بكه الطاهر عبريال
في الرويا [illegible] السلام لك يا اور رجل الله الشجاع
حقا لقد علمت انك تعبت اكثر من جميع اخوتك
ولكن سالت ملكي الحقيقي يسوع عنك وقد غفر لك
جميع خطاياك وانك تكون كاهنا البيعه
وليس بيعه فقط بل على [illegible] ه للمسيح لماذا انت
مفكر في قلبك [illegible] القوات التي رايتهم طهر و امر هذه الخشبه
التي اسمي مكتوب [illegible] فيها لا تتعجب لهذا يا اور بل اعجب بالاله
اني اجعل علامه عظيمه في هذه الخشبه الى الابد
كل انسان ياتي الى بيعتي وان كان متسلطا او رييسا او
وزيرا او غنيا او فقيرا او على الجمله كل من ياتي في خيرا او شرا انا
اجعل هذه الخشبه يكون صوتها ايه للذين لا يومنون الى منتهى
اجيال الارض وكل انسان ياتي الى بيعتي بامانه انا اهب
لهم الشفا والاكثر الذين بهم الشياطين وهذه الخشبه افتتمها

اربعة اجزا تعملهم بحلول البيعه والجزو الذي اسمي ملتوبًا عليه
يحمل الرواق البحري لان تمثال صورتي يكون هناك وينبغي [illegible]
وهذه الخشبه لا تبرح نصوب الي الابد تخوف الشياطين
وتخرجهم فضيحه لابليس و[illegible]ه ومجد الله تعالي هذا
لما قاله لي رئيس الملايكه غ[illegible]يال [illegible]
وهو يوصيني علي كمال ما امرني به [illegible] اهل الله
طريقي وارسل لنا الريح الطياب ولم يزل الي اللاهوت
الذي عمله يوسف وان الملاحين اطلعوا الخشب والحجاره
الي البر واعطاني رئيس الملا[illegible] خمسه وعشرين دينارًا واطلق لنا
ايضًا اجرة المركبين [illegible] ايضًا الذي كانت
يده يابسه وبري اعطاني الا[illegible] دينار [illegible] وانطلقوا
وهم يمجدون الله شاكرين رئيس الملايكه العظام غبريال
علي النعمه التي صارت لهما الاثنين فاما انا فامرت العبيد
الذي دفعهم لي الامير ان يقيموا في ذلك المكان يحرصون
الذهب والحجاره وجيت الي ابوتك بحبل النقلون وهذا
ما رايته بعيني وما جري لي في الطريق جميعًا قد اخبرتك به
بغير تحريف البته اما انا اخوكم يوحنا لما سمعت هذا
من

١٠٧

الوف ملايكه ورؤسا ملايكه وشاروبيم واساراقيم اني
بهم معه لنكرز ببيعته حامل بشارة ظهور النور غبريال
وهو ذا قد شاهدت ربنا يسوع المسيح [illegible] جالسًا علي كرسي
مجده في وسط القبه وهذا [illegible]ه بخطابه يمجدونه
مع ابيه الصالح والروح القدس وهو ذا قد كرزها اولًا في
السر والاب الاسقف هو ايضًا كرزها في الظاهر وفرح
هذا اليوم بدار الك ولبنيك الي الابد يكونوا فيه مسابح
وتماجيد روحانيه وسهر الليالي بمزامير ويسبحون ويمجدون
الله وعظيم رؤسا ملا[illegible] اسمعونا من
الحضور الي البيعه في الساعات والعشي [illegible] يتبعونه لان
ميخاييل و[illegible] الملايكه ياتون يعيدون مع خليلهم غبريال
لكرامة بيعته ويكرزها الطاهر ويبارك علي اولاده الروحانيين
وعلي كل من يجي الي بيعته الطاهره ثم ان الاب الاسقف
ابنا اسحق كرز البيعه بيها عظيم وضياء ومجد لا ينطق به
وجماعة القسوس والشمامسه يعاونوه وسيدنا المسيح هو ايضًا
كرزها سرًا وميخاييل وغبريال وصفوف القديسين
جميعًا الذين اتوا معه يسبحون ويقدسون ويمجدون لاهوته

ثم تقدم الاب الاسقف القربان وقرب الشعب كله ووعظهم
بلاكلام [illegible] واعطاهم السلام وانصرف كل احد الى بيته
وهم فرحين [illegible] نفوسهم من عظم كرامة بيعة رييس الملايكة غبريال
وقواته الباهرة وقرب [illegible] القديسين
والشهدا وابابنا الروحانيين [illegible] وارجي
هذا الذي وضع لنا تمام كل شي هو [illegible] هذا الشيخ
المغبوط [illegible] في يوم نياحته الذي هو الرابع من شهر [illegible]
[illegible] السيد رب ابوه ذلك الشيخ ايضا مغبوط في سيرته ثم صعد
[illegible] يسوع المسيح الى السموات وجميع القديسين وجعل
[illegible] ساير الارض ووعد
في البيعة [illegible] الى هذه
الرب رييس الملايكة غبريال [illegible]
البيعة بامانه وهم موجوعين بكل الامراض [illegible] العافية
الذين بهم الشياطين وهذه النعمه تتفاضل [illegible] البيعه
الذين [illegible] كثيره في كورة مصر ومن بعد كمال سنه منذ [illegible]
البيعه انتقل الرب الى انبا اسحق تنيح بشيخوخة حسنه مرضية
[illegible] جدا فاجتمع جميع اراخنة المدينه والاكابر بكل مكان واخذوا
معهم القس [illegible] ومضوا الى الاسكندرية الى البطريرك القديس
اللابس الشيخ بالحقيقه انبا اثناسيوس الذي جا من بعد

ويعطيهم [illegible] حلة . كونوا تعلمون [illegible] وتودبوهما
[illegible] المزامير [illegible] وتسبيح الروح وبالنغمة . كونوا [illegible]
[illegible] وبهما انتم من قول او فعال فانتم [illegible] يسوع
المسيح فاشكروا الله الاب من جهته . يا ايها النسا اخضعن
لبعولكن كما يحق في المسيح . يا ايها الرجال الذين انسا [illegible]
ولا تغضبوا عليهن . يا ايها الابنا اطيعوا اباكم
في كل شي فانه [illegible] عند ربنا . يا ايها
الابا لا تغضبوا ابناكم [illegible] . يا ايها العبيد
اطيعوا اربابكم [illegible] في كل شي . لا بالمراياه
كما يعمل الى الناس بل بقلب سليم وتقوى الله . ومهما
عملتم [illegible] فاعملوه من كل قلوبكم كما يعمل لربنا
لا كما يعمل للناس . واعلموا ان ربنا [illegible] في الميراث
فانكم للرب المسيح تخدمون . والمجرم [illegible] بجرمه وليس
هناك محاباه . ايها الارباب اعملوا على عبيدكم
[illegible] . وكونوا عارفين بان لكم ربا

ثم قدم الاب الاسقف القربان وقرب الشعب كله ووعظهم
بكلام المعزي واعطاهم السلام وانصرف كل احد الى بيته
وهم متعجبين في نفوسهم من عظم كرامة [illegible] رييس الملايكه غبريال
وقواته الباهره وقرب [illegible] القديسين
والشهدا وابانا الروحانيين [illegible]
هذا الذي وضع لنا نامر كل شي هو [illegible] هذا الشيخ
المعروف بالاكثر في يوم سياحته الذي هو الرابع من شهر بووده
وايضا السيد ربن ابوه ذلك الشيخ ايضا مغبوط في سيرته ثم صعد
[illegible] يسوع المسيح الى السموات وجميع القديسين وجعل
[illegible] سائر الارض ووعد
في البيعه [illegible]
الرب رييس الملايكه غبريال [illegible] الى هذه
البيعه بامانه وهم موجوعين بكل الامراض [illegible] العافيه
الذين بهم الشياطين وهذه النعمه تتفاضل في جميع البيعه
الربن سنين كثيره في كورة مصر ومن بعد كمال سنه منذ كرزت
البيعه انتقل الرب الى ابنا اسحق فتنيح بشيخوخة حسنه مرضيه
لله جدا فاجتمع جميع اراخنة المدينه والاكابر بكل مكان واخذوا
معهم القس [illegible] ومضوا الى الاسكندريه الى البطريرك القديس
اللابس المسيح بالحقيقه انبا ثيماتاوس الذي جا من بعد

وبعنيه تكمل حلته. كونوا تعلمون نفوسكم وتودبونها
بالمزامير والتسابيح وبترتيل الروح وبالنغمة. كونوا ترتلوا
الله في قلوبكم. ومهما اتيتم من قول او فعال فاتموه بربنا يسوع
المسيح فاشكروا الله الاب من جهته. يا ايها النسا اخضعن
لبعولكن كما يحق في المسيح. يا ايها الرجال الزموا نساكم
ولا تغضبوا عليهن. يا ايها الابنا اطيعوا اباكم
في كل شي فانه هكذا الحسن عند ربنا. يا ايها
الابا لا تغضبوا ابناكم باطلا لكيلا يحزنوا. يا ايها العبيد
اطيعوا اربابكم الجسدانيين في كل شي. لا بالمراياه لهم
كما يجمل الى الناس بل بقلب سليم وتقوى الله. ومهما
عملتم من شي فاعملوه من كل قلوبكم كما يعمل لربنا
لا كما يعمل للناس. واعلموا ان ربنا يجزيكم بدلك في الميراث
فانكم للرب المسيح تخدمون. والمجرم يجزى بجرمته وليس
هناك محاباه. ايها الارباب اعدلوا على عبيدكم
قضا وساووهم. وكونوا عارفين بان لكم ربا

في السماء ✱ ادمنوا الصلاه وكونوا فيها مستيقظين
شاكرين ومصلين علينا ان يفتح الله لنا باب المنطق للكلام
بسر المسيح الذي انا موثوق في سببه لاعلنه وانطق به كما يجب
علي ✱ واسعوا بالحكمه عند المخالفين لكم في الايمان واياما
منتفعلين ✱ وليكن كلامكم كل حين بالنعمه كالشي الذي
يصلح بالملح ✱ واعرفوا انه ينبغي لكم ان تجيبوا انسانا انسانا
فاما خبري وما عندي فيخبركم به طيخيقوس الاخ الحبيب
والخادم المومن الذي هو اخوكم بالرب ✱ هذا الذي وجهته
اليكم في هذا الامر ليعرف ما عندكم ويعزي قلوبكم مع انسيمو
الاخ المومن الحبيب الذي هو رجل منكم ✱ وهما يعلمانكم
حالنا وما نحن فيه ✱ يقريكم السلم ارسطرخوس المسبي
معي ومرقس ابن عم برنابا الذي وصيتكم به ان
تقبلوه ان صار اليكم ✱ ويشوع الذي يدعى يوسطوس هاولاء
الذين هم من اهل الختان وهم خاصه اعواني في ملكوت
الله ✱ وهم كانوا عزاي وانسي ✱ يقريكم السلم

استجلوا استعجلوا خذوا جسد المسيح ودمه المحيي وارسموه
بالصليب المخلص على ابواب الحواس فنحوا اسرعوا بنا لنخرج
من مصر الالام الى ارض الميعاد ✱ ارض عدم البلى والى
يروشليم العليا ليس مع موسى ولكن مع المسيح رب موسى
والى ملكوت السماء ✱ فلنتعالا معه نفرح الان بربنا ونتقي
اثاره من كل القلب والنيه ونستنير بسيرته ✱ ونحتمل
اوجاعه حتى نجد بعده لا انكل ولا اتعابا من لحوقه ✱ ولا
تلتفت الى وراينا لا تنخدع عقولنا ✱ ونظن ان [illegible]
التي بعيده ✱ فيغضب مخلصنا [illegible] ارض الحياه
لان المحسود لا يبطل قتاله ✱ وان كان قد ابعدت وضعف
قوته باوجاع مخلصنا ✱ وقوه قيامته ✱ بل نجاهد ونصبر
ونسير في طريق الفضايل الى ان نصل وندخل ارض راحه
لان عيد ما هو قيامه ربنا من بين الاموات ✱ فليفرحوا
جميع الشعوب والامم ✱ وليقبلوا المرسلين [illegible] ✱ و[illegible]
اشتراهم الرب بدمه لنفسه ✱ اقبلوا المبشرين لكم من [illegible]

ان السيد الى العرس الكريم وهو لكم قايلا. من آمن
واعتمد خلص ومن لم يعتمد يدان. البسوا حلة العرس
والفرح. اغتسلوا تطهروا. واقلعوا الشر من قلوبكم
كما قال اشعيا النبي فتصيروا كالثلج. انزعوا الضلالة من
قلوبكم والبسوا العقل الحكيم. لونوا مستاهلين الدعوة
الذي دعيتم. لان لهذا الاسم قد تشرفنا من مخلصنا يسوع
المسيح ان ندعا مسيحيين. نحرص الان ان نكمل القدر
التام. قدر المسيح. لان قد ولدنا منه. وامرنا منه ان
نعبر بلبن و[illegible] تماما بالنشو الصالح. الى حد
قيامته المقدسة. ليكشف لنا سراير. وننتهي
معاينة العالم الجديد. الذي اليه دعينا. بل اقول ما هو
اشف من هذا واعجب. ان المختارين يعاينوا سيدهم
على قدر مبلغ طهارتهم. فيناجيهم من هاهنا مناجاة
عقلية. واما هناك وعند النهاية. والحضور بقدومه
الى الحسد من السما مع كل جنوده. وطغمات ملايكته

اذا صرخ رب الملايكة بالصور. ونفخت بالابواق الروح
واذا صوت ابن الله تجمع من في القبور. وقاموا بسرعة
الى ما اكتسبوه لنفوسهم بصوابهم. حينيذ يضون الصديقين
مثل الشمس في ملك ابيهم. ليس مثل ضو هذه الشمس التي
تبصرها العيون البالية. لكن كشبه شمس البر. يسوع
المسيح ابن الاب السماوي. بنور ضيا بهجته التي تظهر في
مختاريه ومحبي مظاهره. الذي سبقوا قبله في عالمهم
الحسي واحتملوا بسببه اصناف العذاب. وتبللوا
بالامه. وجاهدوا الاعدا المنظورين وغير المنظورين
الى الموت. واخذوا الغلبة. الكل كانوا متعبين وهم
مضرورين ومصابين. فمنهم معترفين ومقتولين باصناف
القتالات. ومنهم نساك وسواح في البراري تايهين
وكلهم قد رفضوا جميع الاشيا الحاضرة وكفروا بها حتى
بذواتهم. والمسيح السيد وحده احبوه فاعانهم واسكن
فيهم الروح القدس وجعلهم يحلو الثالوث اهلا

فنسأهم حزنهم العاجل واظهر لهم سرورهم الاجل فكانوا
على الارض وذكرهم في علو السموات. وبالعمل في طاعته
الامانة لم يقصروها. وانتظروا الرجا. فوجدوه من قبل
اتيان الاكليل. واشتعلوا بلهيب المحبة لسيدهم فاقتنوه
وورثوه الى الابد. شغفوا بالحبيب السماوي. الحب لهم
اكثر منهم بما يفوق الوصف. وجعلوا انفسهم اهلا
لمشاركة روحه. واهلهم لدخول الخدر وحلته النور
والسرور للنفس الطاهرة القديسة مع الختن الكريم
الذي ملكه لا ينقضي. والتذوا بطيب محبته. وجها
لوجه. وروحا بجوار روح. فيا لها من غنيمة ويا لها
من نعمة صار لهم التعييد المؤبد. ابتهجوا بالفصح الثاني
الذي اكمل الاول. ابتدوا فانتقلوا من الالم الى
طهارة النفس. فلما فارقوا الجسد وصلوا الى حسب
النفس عبروا البحر العالمي ونفذوا الى راحة الميناء
الروحاني جازوا البلدة المخيفة وعبروا جسور النار

بسم الاب والابن والروح القدس اله واحد له المجد
نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه بشرح انذار
وشهادة القديس الرسول برتولوماوس احد الاثني عشر
الرسل الاطهار الذي اكملها في مثل هذا اليوم المبارك الذي هو
الاول من شهر توت راس السنة القبطية وفيه نياحة البار ايوب
قال الحمد لله ذي المجد والجلال والعظمة والكمال
والدوام بلا زوال الذي خلق الدهور والايام ورتب الشهور
والاعوام وقدر الادوار والازمان وجعل القمر مواقيت
الليل والشمس لسلطان النهار وقبله الانسان الحكمة وخصصه
بمواهب النعمة ومنحه بكنز الحنو والمحبة والرحمة
ومرشده الى طرق الصواب ومثقفه بالعلوم والاداب
ومفيده المعارف الجليلة التي من ادناها معرفة الكتاب
جلالا لنوعه وتنبيها لقوله وطبعه وتنبيها للطيف خلقه
وصنعه نحمده تحميدا يليق بجلاله ونشكره على عميم افضاله
وان قصر شكرنا عن مزيد تطوله ونواله ونساله ان يلهم
عالمنا صالح اعماله ولا يبعد احواله ويبلغ ساير الشعب المسيحي
الا ان يذكي افضل المواريث وينولهم الرضا المطالب لانهم نواب
الحارب برحمته

فنسا لهم حزنهم العاجل واظهر لهم سرورهم الآجل فكانوا
على الارض وتدبيرهم في علو السموات. وبالعمل في طاعته
الامانة لم يقصروها. وانتظروا الرجا. فوجدوه من قبل
اتيان الاكليل. واشعلوا المصابيح المحبة لسيدهم فاتوه
وورثوه الى الابد. شغفوا بالحبيب المتمادي. المحب لهم
اكثر منهم بما يفوق الوصف. وجعلوا انفسهم اهلا
لمشاركة روحه. فاهلهم لدخول الخدر وحجلته. النور
والسرور للنفس الطاهرة القدسية مع الختن الكريم
الذي ملكه لا ينقضي والتنزه بطيب صحبته. وجمال
بهاء وجهه. وبروحانية اريح. فيا لها من غنيمة ويا لها
من نعمة صار لهم التعبد المؤبد. استعدوا للفصح الثاني
لدى كمل الاول. ابتدوا فاستقلوا من الالم الى
طهارة النفس فلما فارقوا الجسد وصلوا الى خصب
النفس عبروا البحر العالمي ونفذوا الى راحة المينا
الروحاني جازوا البلدة المخيفة. وعبروا الجسور النار

بسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد له المجد

نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه بشرح انذار
وشهادة القديس الرسول برتولوماوس احد الاثني عشر
الرسل الاطهار الذي كان كما تلا هذا اليوم المبارك الذي هو
[illegible] شهر توت اثر السنه القبطيه وفيه نعي [illegible]
قال. الحمد لله ذي المجد والجلال والعظمه والكمال
والدوام بلا نهاية الذي خلق الدهور والايام ورتب الشهور
والاعوام وقدر الادوار والاطوار وجعل النور لمواقيت
الليل والشمس لسلطان النهار [illegible] الانسان الحكمة وخصه
بمواهب النعمة [illegible] بكنز الحنان والحلم والرحمة
ومرشده الى طريق الصواب ومثقفه بالعلوم والاداب
ومفيده المعارف الجليلة التي [illegible] ادناها معرفة الحساب
جلالا لنوعه وتبيينا لقوله وطبعه وتبيينا للطيف خلقه
وصنعه. نحمده تحميدا يليق بجلاله ونشكره على عميم افضاله
وان قصر شكرنا عن مزيد تطوله ونواله ونساله ان يلهم
عالمنا صالح اعماله والاسعاد لحاله ويبلغ سائر الشعب المسيحي
الارثدكسي افضل المارب ويبولهم الرضا المطالب [illegible] نواب
[illegible] بر رحمته

ورافته ولطفه وسنته وبركة شهدايه
وقديسيه امين ❊ ايها السادة الاحبار
والروسا الابرار بلغكم الله امثال هذا اليوم
المبارك مغفرة خطاياكم وفوزة من النعمه
الالهيه عطاياكم شريعه في سبل الاعمال
البارة مطاياكم ❊ اعلموا ان حولكم المتحول
قد ودعكم بسلامه وعاملكم المقبل قد وافاكم
بالمسرة والاستقامه ❊ وبادروا لكم القادم عليكم فيه
اقبل مبشرا لكم بالاقبال وبر الاعمال ❊ وبلوغ افضل
الامال ❊ ومهنيا لكم بزوال الحوادث النكديه ودوام
الايام الصافيه السعيده ❊ وحراسة من العوارض التي
لولا تراحم الرب لكانت الخلايق بها فانيه ❊ وابعد الشده
المقبوله للرهبة ❊ واجعلوا ايها العيان ما النظر والشكر
بالتعليه ❊ وابتهجوا ابا الشفا يا كل منكسري القلوب فيجب علينا
ان نتلقاه بالفرح والسرور والاقلاع عن الشرور والتطهر
من الاثام ونصح القلب بالتوبه قبل زين الاجسام وتستعد
ايضا لمثابته واستقامة سيرته واعلانه كل الجد باتسعه
في نصح الماعي الابدان وتجد فيه ملابس الفضايل

المقدس فانفتحت للوقت وصارت مثل الاخرى وقال
له الرسول اعطني يدك لا كلمك لتطهر فوق ربي
يسوع المسيح ويري كل احد ويومن بابنه القدوس
فلما اخرج الرجل يده من ثيابه وجدها قد استوت
مثل الاخرى وللوقت امن بالسيد يسوع المسيح وتبع
التلاميذ وخرج في وسط الجمع وهو يسبح الله ويشكر
ويكرم تلاميذه المبارك وسار في جميع البلاد
ينادي فيها ويعرف اهلها بحسن صنع الله اليه
والقوة التي جرت على يدي برتولوماوس الرسول
وان اغريبوس الملك لما راي هذه الاعجوبة العظيمة
اغتاض كثيرا وقال لوزرايه وجميع عبيده
ان بقي هذا التلميذ في هذه المدينة في الحياه
فهو يرد اهلها كلهم الى الهه والعبيد لنا ان
نقتله ونهلك جسده حتى لا يوجد وانهم جاوبوه
قايلين كما يامر الملك يكون كذلك ونحن اردناك
لانهم كانت قلوبهم مهتهيه ليس يريدون قتله لانهم
كانوا فرحين به وبما كانوا ينظرون من كثرة العجايب

التي يصنعها الله على يديه قالوا للملك ان كان الملك
يريد فلينفيه من بلادنا وكانوا اهل البلد حريصين
على خلاصه وانه غضب غضبا شديد وحلف
بايمان عظيمه انه لا يسمع قولهم بل يقتله قتله ثم
فلم يقدر احدا يرد عليه جوابا ولم يزل برتولوماوس
يطوف في كل النواحي وينادي فيها ببشارة الانجيل
ويعظ الجماعه ويوصيهم ويعلمهم الايمان بالرب
يسوع المسيح فعند ذلك اتا انسان شرير وقال
للملك انت غافل وبرتولوماوس يطوف في البلاد
ويرد امرك ويسب الهتك فلما سمع غضب غضبا
شديدا وارسل رسولين من وجوه عسكره ورجال
في طلب برتولوماوس واوصاهم اي موضع اجدونه
تربط يداه ورجلاه ويلقي في البحر حتى لا يوجد
فلما سار ارسل الملك في بعض طريقهما وجدا
برتولوماوس قد خرج شيطان من رجل معتري
منذ زمان طويل وان الرسول برتولوماوس انتهر
الشيطان وللوقت خرج فلما انتهوا الرسل الي
التلميذ

التلميذ بداهم بالسلام وقال لهم سلام الرب يحل عليكم
يا اخوه وانهم وقفوا ينظرون بعضهم الي بعض
وهم متعجبون من دعته وحسن وده فقالوا له
ان كنت تريد ان تسير معنا الي حضرة الملك فهو
يدعوك وان لم ترد فليس نحضرك اليه بغير ارادتك
لانا قد تحققنا ان الله حال فيك وهو معك في كل
احوالك ونحن مومنين بالهك انه المسيح الاله الحق
فقال لهم الرسول الانجيل المقدس يقول هكذا اذا قدمتم
الي الملوك والروسا فلا تهتموا بما تقولون لانما تنطقون
فاني معطيكم فما وحكمه لا يقدر الذين يناصبونكم
ان يقاوموها ولا الجواب عنها فهاذه اذا امر الرب
ان اسير معكم فلا يجب ان اخالف امر الرب ولما
حضر معهما الي اغريوس الملك فلما نظر اليه قال له
انت الذي تفتن المدينه كلها وتفرق بين الرجال
ونسايهم اجاب التلميذ القديس وقال ليس انا الذي
افتن المدينه ولا افرق بين الرجال ونسايهم بل
اندرهم وابشرهم ان يرجعوا الي الله من خطاياهم

فان الله الذي قد امنوا به من كل قلوبهم ونفوسهم هو
الذي وهب لهم الطهاره وانت ايضا يا اغربوس الملك [illegible]
مني وانت تخلص واترك عنك عبادة الاوثان النجسه
لكي يغفر لك الرب خطاياك وترث ملكوت السموات
عوضا عن هذا الملك الزايل فلما سمع اغربوس هذا
الكلام غضب غضبا شديدا ما علي قلبه من
افتراق زوجته منه وامر الشرطان يا خدوا القديس
شمعون ويملوه رمل ويحملوا الرسول برتلوما و[illegible]
ويغرقوه في البحر ففعلوا به ذلك وهكذا اكمل جهاده
المقدس وتنيح في مثل هذا اليوم المبارك الذي هو اليوم الاول
من شهر توت
[illegible]
ونال اكليل الشهاده والرساله وانتظم في زمرة
الاطهار فلما كان اليوم الثاني رمى [illegible]
البحر الي الشاطي بساحل المدينه فاخذوه اناسا
مومنين امنوا بالرب علي يديه وكفنوه بلفايف
نفيسه واخفوه الي ان انقضا زمان الاضطهاد بنوا
له كنيسه بمدينة البواح مكان بشراه وكرزت في مثل
هذا

ميمر

مني والنحو والرياما وكتاب عنا فقتلكم على ايمان فنحت ما لي بينهم
بالمزركشه من الذهب الحرير بالميزان وقسمت حليي والملابس جميعا
من الحرير والديباج والقفطان وحلقتهم يسوع ذي وخاتمي الاه
نعالي واحد وبان لا ترجعوا الامي ولا تنتظروها ولا الاخوت
ولا الغلمان وان ربت امي بالعدم شالت الحزن وما تعاشي من اوجاب
الواز ولا ترجعوا بهم البلاد جميعا ولا تترثوا الدار والاوطان
فصاحوا الغلمان بالنوح والبكا ودموعهم تجري كما الطوفان
فاخبرهم المغبوط بانحن ملا قطه لا تعتربوا يا اخوتي انا مراحاني
رسول الحق من عند خالقي مقدم رسل الكل بالاحسان مقدم طغوس
العرش بازهر ملنفيه وقال لي نجيك ربك الديان وقال لي يا جرجس
تجلد وجاهد واخبري ملوك الفرس والاوثان ولا تخشاهم في اللقا
مع كلامهم انا معك في كل امر كان ولا تخشاهم في امور
صعبه ولو عذبوك ما لهم عليك سلطان انتا يا مغبوط
شبع ملاكه انا اعطيك قوه وعز وشان تنوي يا جرجس انا
اوهب لك الفوز بعزم عظيم الوعد يا [illegible] لكي تكون
حوايلك داعا منذ حفظك ويسهل عنك كل اسر كاه واخزى

وان هدير كرازتهم
ملوك الفرس والغرب بلا دموع وانتشت عساكرهم بذلك هان
لقاع اشتعل ولظى منارتهم مع الاوطان غلا لا تنزعوا منهم الاهوا وارجوا
وقول الشيخ الحي انا من زمان اللي انطفاتي مابسط الارض ودامع السما
نما
مزدود لنا ان وضع لي شانه ومحرير الغلمان عند بلاته ولو صام
تخفوا عن الاعيان الان انتوفا واكمل عدالي وانول ماقد
وعدت به من الديان وعاهدتم عهدا لو تنتبعا من شيدي ان تخدوا
جندي مع الاكفان موضوع في تابوت الى قبر والذي يحنط
بالطيب الزكي ولبان واخذتوا في المال شرعه وفرقه وكي
البعراما والهمم الجبعات وفرق جميع المال من غير تدخر وفوق
ملبوسة مع القمصان وعاود على الامار شرعه بلا ابطا وهو
يوستم بعلامات الصلبان انا الانصراني ومومن بسيدي يسوع
المسيح الحي هو الديان اللي اتانا وخلص نفوسنا وتجسد من مريم
والظهر الاديان وزمع تملح فوق كرسيه في العلا وازفا الكل
الشيطون فكان والاهتلم بخشته مجازم من العشر ومن عليم
تاكل نيرانهم الطيبا واتابون وارحميس ظهر من جهنم اعما
والمرتين

فرحي اذا رادا اليوم نلت النعمه والغفران نلت النعمه والاكرام وبقيت
خالص قلبي ارتاح واسال ربي عظيم ارتاح مع ابراره بالايمان
والناظر عندهم تمه في مدحل كل كلمه كون لي في يوم الزحمه انا وجميع
الاخوان وانا السيد مريم ام النور يسوع ولدها المحبوب تحمينا من كل
شرور يوم الحشر والميزان ثم التفت اللعين
قايلا الى الشهيد العظيم مار جرجس وحق الالهه الكرام
لان اخلي بالي واوريك اضاف العذاب جنيد احمر بعذابين
وقال لهم اصنعوا الي عجله ونقوها بالمسامير في شبه النوارج ثم تخيم
فيها مناجل مسنونه وادال عليها طوق حديد ثم جعل فيها الرجعت
اشتمه بالجلاد وارتهاتم امر الملك بحرول مار جرجس فقال له
ابتدا يا جرجس ان انت سجدت للالهه ستاخذ مني تاج الملك
وان كنت من اصحاب يسوع فانظر الى هذه العجله فاجاب القديس العظيم
مار جرجس وصار يتكلم مثل الكلام ويخاطبوا بعضهم بهذا الكتاب
وصوا الملك التواب ابدي
باسم الله القدوس الباقي الدايم غفار رب العرش نجم شعلون تعالى
في مجد ستار منشي الدنيا والاكوان عاما ثم نخمي الاخبار له
التعريف فيما راده قايم في حمله قهار الخير كريا خوه عن قولي في

١٢٥٢

اليوم موضوع اجهار قتيا يعمل للقديس مار جرجس في الكفار بعد
عقابه ولاجله [illegible] الكفره الاشرار بعد ما مات اثناسيوس اللي جابوه
له سحار ما كان [illegible] دادانوس شيخ الكفره والفجار وملوكه حوله
سبعين واهل الدوله والاحمار قالوا يا جرجس اسجد للالهه
نقطا المذار قال له جرجس يا ادب ما تخشى من قول العار
انا مومن بيسوع الحي رب العزه والاقتدار فوق سماته محجوب عالنظر بجميع
الاسرار له نسبح في كل اوقات طول الليل وكل نهار له اسجد
واياه اعبد واسجد اسمه باقرار وارفع وجهي لسماته لتوهبني نور ووقار
بلا فهم يا ملعون الغارق في بحر النار ما لقاكش هذه الكلمه بعد
الموت وقت اجهار ما تخشى ولا ارتياب لما اتاك رجل سحار ما
تخشى يوم علامك وانتا متوح بين اقوتان ما تخشى الخزي الفاضح
ما تخشى من كثير العار قام الملعون من وقته وارسل خلف
نجار وعمل له عجله بحديد ممدود فيها ميت مسمار ومناجل
واطواق كالسيوف بجري فيها كسوف منشار ومطابق كسوف
الصندوق ومدبر شغل النجار واشهر تجري بها النور [illegible]
حديد وكاد ارسل شرعه للقديس جابه تجري على الاوتار
قال له يا جرجس انظر هذا العجله والمسمار دي عملت لاجلك

لا غير

ف

١٢٧

جل بعظمته هي عما لا نتو لا تفحص اسرارك وحكمته
ولا تقدر بشرى على ادراك شي من اوامرك
العاليه عن افهام الفهماء نسالك يا مرشد
الى الطريقه الصالحه التي تخلصنا من موت
النفس ايها الغافر لكل من اقبل اليه بنيه
صادقه ان تنعم علينا ويكون لنا ابتداء وعونا
ودفاما في الطريق التي نسلك اليها الى فيها
وان تفتح عيني قلوبنا المظلمه وافكارنا
المدلهمه لنعلم ونحفظ ما نقراه في كتبك المقدسه
وسماع وصاياك واوامرك فانا المسكين الخاطي
العاجز الكسلان اسالك يا الهي ان تفتح
عيني قلبي وفهمي لاسمع كلامك واعمل

بوصابالك كما تسعى وانعم ان لا تواخذني عليه.
وتسامحني واغفر لي هفوتي انبساطي اليك
فانك واهب الكلام والنطق الصالح لكل
محب النطق والكلي اللسان ومفوه لكل بليد
وداعي المتقلين بالاوزار مثلي انا الخاطي
واسالك ان تسامحني بزللي واقدامي
على نصاهي افعالي الذميمة وخطاياي
وانا مقر واطلب اليك جلت قدرتك
ان تغفر لي بنسياني وانامي وتستر هفواتي.
وتعفو لي عما فيه زايد لفظ وتحسين
كلام وانا الخاطي اصنع خطا واخاف لكثرة من
فرى وما كتبته ان تستغفر لي فيما قدمت
عليه.

عليه وبرعو لي ما العفو والمسامحة والغفران.
فاني حسرت من تعلد نشاهوف قدرته.
وانيت الى بحر عظيم ليس له عمق وانما برحمه.
الذي قال اطلبوا تجدوا واقرعوا يفتح لكم
فانا اطلب اليه جلت قدرته تعيني على
تمام ما ابتديت به بشفاعة سيدتنا كلنا.
والدة الاله العذري البتول مريم الذي
كان من جهتها خلاص البشر الطاهرة
المختارة كرسي رب العالمين وكما ارضاه
الرب بانعامه الفاتحة الى الابد امين
قال المترجم ايها الاخوة الاحباء والاحيا
الروحانيين النجباء واولاد المبارك

اذ تبتا المديح والدة الاله العذري البتول
الطاهرة مريم والذي نحن الان مجتمعين
في بيعتها المقدسة لاجل تذكارها المقدس
وعيدها الطاهر المبسوط في السما وعلى
الارض ونقول هكذا انها تستحق
لان السنتنا خاطيه وشفاهنا دنسه
لكن هي تقبل ذلك منا وتسال في غفران
خطايانا طوباك ايتها العذري الطاهره
والدة الاله طوباك يا مريم ابنة يواقيم
والدة رب العالمين طوباك يا ملكة
النسوان جميعهن طوباك ايتها النعجة
الطاهره طوباك يا ام الرحمه طوباك يا من
صارت

هنا

ومن ترطيش ومن بلاد اسيا ومن بلاد فروعيه وبمفوليه
ومن مصر ومن بلاد لوبيه القريبيه من القيروان والذين
قدموا من روميه يهود ودخلا والذين من اقريطش
والعرب هانحن نسمعهم وهم ينطقون بالسنتنا
اعاجيب الله وكانوا يتعجبون كلهم ويسهرون ويقول
بعضهم لبعض ما هذا الامر واخرون كانوا يستهزون
بهم اذ يقولون هولاي شربوا سلافه وسكروا ايضا
ذلك وقف شمعون الصفا مع الاحدي عشر الاخر
ورفع صوته وقال لهم يا ايها الرجال اليهود يا جميع
السكان في يروشليم اما هذه ما عرفوها وانصتوا الكلامي
فانه ليس الامر كما انتم تظنون ان هولا سكارى
لانها ثالث ساعة من النهار لكن هذه هي التي قيلت في
يوييل النبي بكون في الايام الاخيره يقول الله اسكب
من روحي على كل ذي لحم وتتنبا بنيكم وبناتكم وشبانكم
يرون المناظر ومشايخكم يحلمون الاحلام وعلى عبيدي

وفلي اماني اسكب من روحي في تلك الايام ويتنبون
واريك الايات في السما والعجايب على الارض دما ونار ابخار
الدخان الشمس تنقلب الى الظلمة والقمر الى الدم قبل
ان ياتي يوم الرب العظيم المرهوب ويكون كل من يدعو
باسم الرب يحيا انجيل القداس يوحنا البشير اذا جا
البارقليط الذي ارسله اليكم روح الحق الذي من الاب
ينبثق هو يشهد لاجلي وانتم تشهدون لانكم معي من
الابتدا كلمتكم بهذا الكلام لكي لا تشكوا فانه سوف يخرجونكم
من مجامعهم ولكن تاتي ساعة يظن فيها كل من
يقتلكم انه يقرب قربانا لله وانما يفعلون هذا لانهم لا
يعرفون الاب ولا انا لكن كلمتكم بهذا حتى اذا جات
ساعتهم تذكرون اني قلت لكم ولم اخبركم بهذا من البدء لاني
معكم والان فاني منطلق الى من ارسلني وليس احد
منكم يسالني الى اين اذهب لاني قلت لكم هذا
وجاءت الكابة ملات قلوبكم لكنيا اقول لكم
الحق

هنا

الحق انه خير لكم ان انطلق لاني ان
لم انطلق لم ياتكم البارقليط فاذا انطلقت
ارسلته اليكم فاذا جاء ذاك فهو يبكت العالم
على الخطيه وعلى البر وعلى الحكم اما على
الخطيه فلانهم لم يومنوا بي واما على البر فلاني
منطلق الى الاب ولستم تروني واما على الحكم
فان اركون هذا العالم يدان وان لي كلاما
كثيرا اريد ان اقول لكم ولكنكم لستم تطيقون
حمله الان واذا جاء روح الحق ذاك فهو يرشدكم
الى جميع الحق لانه ليس ينطق من عنده بل
يتكلم بكل ما يسمع ويخبركم بما ياتي فذاك
يمجدني لانه ياخذ مما هو لي ويخبركم
جميع ما للاب هو لي من اجل هذا قلت لكم
ان مما لي ياخذ ويخبركم ه والمجد لله
دايما ابدا يا سيدنا الحي الى الابد امين ه

١٥٢٠
٢٨٤
١٨٠٤

بسم الله الرءوف الرحيم وبه نستعين
وكان الفراغ من نسخ هذا الكتاب المبارك
لمادحي فصولات الخمسين المقدسة ايام وجود
يوم الخميس المبارك خامس شهر تشرين المبارك
سنة الف وخمسماية وعشرون قبطية الموافق
عربية لذلك ثلاثة من شهر جماد الاول [illegible]
هللويه سلام من الرب امين والمهم تم ذلك والعرف
عليه من كده ونسبه الربنا شعد مودب الاطفال
يعوضه الله ما يطلبه من الصالحات واسكنه الله
فردوس النعيم بعد العمر الفسيح كتبه لاجل ادب
الاطفال عوض يارب من له تعب في ملكوت السموات
بركاته
سلام من الرب امين
امين
وكل من وجد غلط واصلحها يصلح المسيح شانه في
ملكوت السموات والناسخ الحقير الكلمة [illegible]
ان يذكر اسمه بين الناس [illegible]

END

TITLE OF RECORD

REGISTER NO'S:

NEW

OLD 6421

ITEM 5

PROJECT NUMBER

EGPT 0002B

ROLL NUMBER

8